

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

تحديات العولمة وأثرها على انحراف الشباب في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية

إعداد الطالب

عبد الرحمن بن سالم الطريف

إشراف

الأستاذ الدكتور عايد عواد الوريكات

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليـــــا

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه

في علم الاجتماع تخصص علم الجريمـــــة

جامعة مؤتة، 2011

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

الإهداء

إلى وطني العزيز الغالي ممثلاً بأبنائه الكرام
إلى والدتي الغالية وأسرتي وأصدقائي

عبد الرحمن الطريف

الشكر والتقدير

الحمد والصلاة والسلام على رسول ا صـلى ا عليـه وعلـى وآلـه وصحبه وسلم

إن من لا يشكر الناس لا يشكر ا ، وفي البدء أشكر عز وجل الذي وفقني إلى إنجاز هذه الأطروحة، وأقدم شكري لمنسوبي جامعة مؤتـة وأخـص الأسـتاذ الدكتور/ عايد الوريكات المشرف على هذه الأطروحة والذي أعطى الكثير من جهده ووقته لانجاز هذا العمل، وأشكر أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشـة الأطروحة، وأشكر الاصدقاء والزملاء وكل من وقف معي وشاركني إنجـاز هـذا العمل سواء بمعلومة أو رأي أو مشورة.

وفق ا الجميع لما يحبه ويرضاه

عبد الرحمن الطريف

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الملخص

تحديات العولمة وأثرها على انحراف الشباب في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية

عبد الرحمن بن سالم الطريف

جامعة مؤتة، 2011

تناولت الدراسة أثر تحديات العولمة على انحراف الشباب في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية وذلك بهدف التعرف على مفهوم العولمة وتحدياتها، وكذلك التعرف على تأثير تحديات العولمة في انحراف الشباب السعودي، وذلك للخروج ببعض المقترحات والتوصيات التي قد تسهم في تخفيف الآثار السلبية لإفرازات العولمة.ومثل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (390) مبحوثاً من مختلف الجامعات السعودية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانه تكونت من شقين، حيث شمل الشق الأول المتغيرات المستقلة في حين تكون الشق الثاني من ستة محاور(مفهوم العولمة، المحور الاقتصادي، المحور السياسي، المحور الثقافي، المحور التكنولوجي، وأخيراً مقياس الانحراف)، وأظهرت الدراسة أن العولمة ساهمت في زيادة النزعة الاستهلاكية والترويج لثقافة المنتج العالمي، وزادت العولمة من هيمنة الغرب على مضمون الوسائل الاتصالية والإعلامية ومحتواها عالمياً، كما وأسهمت العولمة في تغيير بعض العادات الاجتماعية السائدة.

وقد أبرزت الدراسة التوصيات التالية:

ضرورة العمل على رفع مستوى الإعلام المحلي والتخطيط السليم من قبل المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية للتصدي للأثار السلبية ومواجهتها، والعمل على تطوير أدوات للتعامل مع إفرازات العولمة من خلال رجال الفكر والعلماء لتثبيت الثقافة الوطنية المحلية. ومواجهة تحديات العولمة من خلال معرفة سلبياتها وعمل برامج وقائية ضدها، وضرورة تكثيف العمل من قبل القيادات والرموز الاجتماعية والأسرة، وتفعيل دورهم لمواجهة الأثار السلبية للعولمة.

Abstract

Globalization Challenges and its influence on Youth Deviance in Saudi Arabia as perceived by Faculty Staff of Saudi Universities

Abdul Rahman Bin Salem Al Turaif

Muta University ,2011

The study investigated Globalization Challenges and its influence on Youth Deviance in Saudi Arabia as perceived by Faculty Staff of Saudi Universities, and to identify the concept of globalization and its challenge, and the relevant influence on Saudi youth deviance to come up with some suggestions and recommendations that may contribute to mitigate globalization's negative consequences. The study population is consisted of all faculty staff of Saudi universities. The study sample is composed of (390) subjects from Saudi universities. In order to achieve the above mentioned objective, a questionnaire was designed, which consisted of two parts, the first part included the independent variables (age, faculty, experience), and the second part included six dimensions (globalization concept, the economical, political, cultural, technological dimension, and finally, the deviance scale).

The most important findings of this study can be summed up as follows: Globalization contributed to increase the consumerism and promotion of the global product; it increased west dominance on the content of communication and media means on a global level, and it contributed to change some of prevailing habits, as well.

The study presented the following recommendations: the necessity of raising the level of local media and true planning by economical and social institutions to face the relevant negative consequences and to develop tools to deal with globalization consequences through scholars and intellectuals to secure local national culture, and finally to face globalization challenges through knowing its negatives, develop related preventive programs along with the necessity of exerting efforts by social leaderships, figures and families, and activate their role to face globalization's negative consequences.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها

1.1 المقدمة

تعد العولمة ظاهرة لها مخاطرها وسلبياتها كما أن لها إيجابيات كأية ظاهرة أخرى تظهر في المجتمعات المختلفة؛ فهي وسيلة يفرض من خلالها القوي شروطه على الضعيف وهي نتاج الهيمنة العالمية على المجتمعات واقتصادهم وثقافتهم.

فالعولمة في تداعياتها وتأثيراتها تجعل دول العالم الثالث أكثر عرضة لهذه التأثيرات والتداعيات بسبب الفجوة والهوة بينها وبين الدول المتقدمة.

إن هيمنة أمريكا والغرب تكنولوجياً ومعلوماتياً واقتصادياً وثقافياً وسياسياً وعسكرياً، أدى إلى ظهور مشكلات اقتصادية واجتماعية كالفقر والبطالة والتلوث البيئي وغيرها. ومن خلال العولمة تم فرض القيم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية على المجتمعات الأخرى، وطمس الهوية الوطنية والقومية، وخضوع العالم لقوى السوق العالمية من خلال الاستثمارات وانتقال الأموال والقوى العاملة وسيطرة الثقافة الغربية على سائر الثقافات، وهذا سبب انحسار كبير في سيادة الدول.

وظهرت العولمة في ظل ظروف دولية واقتصادية واجتماعية، ساهمت في صياغتها. فانهيار الاتحاد السوفياتي، وتفكك المنظومة الاشتراكية، مهد الطريق لنظام عالمي مختلف عما كان سائداً في ظل الحرب الباردة بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي، إذ لم يكن بالإمكان إضعاف الدولة وتجاوز الحدود السياسية في ظل الحرب الباردة، وكان من المستحيل تعميم العولمة كظاهرة عالمية ضمن المعطيات الأيديولوجية المتصارعة، حتى أن تعميم الثقافة كان سيصطدم بالثقافة الاشتراكية، التي كانت قائمة على الحتميات التاريخية(المشيني، 2001)

ويمكن النظر إلى العولمة باعتبارها من أحدث التحولات التي يشهدها العالم، التي نرى آثارها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتعددة، التي أدت إلى تداعي وانهيار العديد من المسلمات، التي عرفها البشر لفترة زمنية طويلة، ويثير ذلك عددا من الأسئلة المتعلقة بالهوية والثقافة والاقتصاد والسيادة الوطنية، وشكل

النظام الدولي، ومدى الاستقلال السياسي للدول، والمستفيد من هذه التحولات العالمية في ظل المزاعم التي يروج لها بعض الباحثين الغربيين عن الصراع الحضاري، حيث حاولوا إضفاء الطابع العلمي والأكاديمي عليه لتبرير تفوق وانتصار حضارة الغرب، وتغلبها على غيرها من حضارات العالم، فالصدام بين الحضارتين الغربية والإسلامية تمثل في سعيهما نحو العالمية، فالحضارة الغربية تسعى إلى ذلك من خلال فكرة العولمة، بينما الإسلام يسعى إلى ذلك بطبيعته حيث أنه لا يقتصر على مجموعة بعينها من البشر، بل هو موجه نحو الكافة (متلارت، 2006).

ويعود مصطلح العولمة إلى ترجمة الكلمة الإنجليزية (Global) وهذه الكلمة بمعنى الكرة، ويميل بعض الباحثين إلى ترجمة هذه الكلمة إلى (الكوكبة) بدلاً من العولمة، والعولمة كظاهرة تعد موغلة في التاريخ كنزعة وفكرة وكهاجس وحلم، وهي سمة أساسية من سمات تاريخ الأمم المتطلعة إلى القيادة والسيطرة (رشوان، 2006).

فالعولمة بوصفها التاريخي نشأت بسبب تضافر عوامل موضوعية وتاريخية، لا خيار للمجتمعات البشرية فيها، وهي بالتالي تستند إلى محرك مستقل لا يستطيع الأفراد والمكونون لها التحكم فيها، على الرغم من أن المكتسبات التقنية والعلمية ليست مستقلة عن الإنسان، ولا يمكن تصور وجود العولمة وبقائها بمعزل عن الإنجازات البشرية على صعيد التقدم التقني والتكنولوجي، وتعد العولمة ظاهرة ذات طابع تاريخي متأصل وقديمة قدم التاريخ نفسه، وقد كانت العولمة معروفة لدى حضارات العالم القديم في الصين، والهند، وفارس وحضارات ما بين النهرين، وكنعان، ومصر القديمة، وقد عرفت في فترات تاريخية لاحقة في الحضارة العربية الإسلامية، التي كانت تمثل فلسفة الوصل ما بين الشرق والغرب، وإن لم تكن غريبة أيضاً على الحضارات الغربية عند اليونان وروما (رشوان، 2006).

وفي هذه المرحلة المتقدمة من تطور الرأسمالية تندرج العولمـة باعتبارهـا مظهراً من مظاهر اقتصادية واجتماعية وسياسية لإنجازات علمية تكنولوجية، مثلت ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال روحها وعمودها الفقري.

وتزامن دخول العالم في عصر العولمة ظهور أمور مهمة منها انفجار ثورة الاتصالات والمعلومات في العقدين الأخيرين والتقدم الهائل في وسائل الاتصال، لاسيما الإنترنت والقنوات الفضائية، وهي ثورة المعلوماتية، وما كان بالإمكان حدوث العولمة دون الثورة المعلوماتية وتقدم الاتصالات والكمبيوتر والانترنت، وكذلك ظهور منظمة التجارة العالمية عام 1995 التي تدعم التبادل الحر والشركات متعددة الجنسيات، وكذلك أيضا هيمنة الغرب لاسيما أمريكا وسقوط المعسكر الشرقي، والتي تأخذ أبعاداً عسكرية واقتصادية وثقافية وسياسية متعددة.

وتُعد العولمة رؤية إستراتيجية لقوى الرأسمالية العالمية، الرامية إلى إعـادة تشكيل العالم وفق مصالحها، وأطماعها، سائرة نحو ذلك الهدف في ثلاثة مسـارات متوازية: الأول: اقتصادي وغايته ضغط العالم في سوق رأسمالية واحدة، يحكمهـا نظام اقتصادي واحد، وتوجه القوى الرأسمالية العالمية (الدول الصـناعية الكبـرى والشركات المتعددة الجنسيات والمؤسسات الاقتصادية العالمية، صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي للإنشاء والتعمير، ومنظمة التجارة العالمية) وتضبط حركته قـوانين السوق وآلياته. والثاني: سياسي ويهدف إلى إعادة بنـاء هيكليـات أقطـار العـالم السياسية في صيغ تكرس الشرذمة والتشتت الإنسانيين، وتفكك الأوطان والقوميـات إلى كيانات هزيلة قائمة على نزعات قبلية عرقية أو دينية طائفية أو لغوية ثقافيـة، لسلب أمم العالم وشعوبها القدرة على مواجهة الزحف المدمر للرأسمالية العالميـة والتي لا تستقر إلا بالتشتت الإنساني. وأخيراً المسار الثقافي الذي يهدف إلى تقويض البنى الثقافية والحضارية لأمم العالم، لاكتساح العالم بثقافة السوق التي تتوجه إلـى الحواس والغرائز، وتشل العقل والإرادة، وتشيع الإحباط والخضوع، وتشهد منطقتنا

العربية ترجمة لهذه التوجهات من خلال مشاريع الشـرق أوسـطية والمتوسـطية (حنفي، 1999).

وتعد العولمة تداخل للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافيـة والسلوك، وهي التجانس بين هذه التحديات، وتعني الوحدة الأيديولوجية بين الشعوب في شتى أمور الحياة من خلال وسائل الإعلام والاتصال التي ساهمت وتساهم فـي نشر هذا المفهوم.

ويركـز البعـد الثقـافي للعولمـة علـى التـدفقات الثقافيـة العالميـة أو الانتقالية، والاتصالات والتبادلات، وأثرها علـى الأشـكال الرمزيـة، والصـور الاجتماعية والممارسـات الثقافيـة، وأنمـاط الحيـاة، ومـدى نقضـها للطـابع الإقليمي للثقافـة، وبالتـالي تأثيرهـا علـى فكـرة التوحـد أو التنـوع الثقـافي (توربون، 2001).

ومن المشـاكل التـي يواجههـا الشـباب هـي انتشـار بعـض الأفكـار والمظاهر المستوحاة من الغرب، والتـي تحمـل فـي ظاهرهـا معـان تختلـف عنها في باطنها، لكنها تنتشر في المجتمع الشـبابي لغيـاب عمـق التفكيـر فيمـا تتضمنه، وآثار الحضـارة الغربيـة ظهـرت علـى مجتمعنـا، وخاصـة بـين الشباب بسبب طغيان الجانب المادي على الجوانـب المجتمعيـة الأخـرى، ممـا قد يولد لدى الشباب انحرافـاً اجتماعيـاً سـواء بمحاربتـه بتطـرف وغلـو، أو الانبهار بالعولمة والدعوة للتحرر والانفتاح والتقليد.

وهنالك ثلاثة قوى رئيسية للعولمة وهي أولاً: التحرر الاقتصادي: من خلال الأسواق المالية وسهولة تحويل الأموال من قـارة أو بلـد إلـى آخـر والتجـارة الدولية.وينقسم الباحثين حول آثار العولمة، فهناك من يدعي أنها الترياق الشافي من التخلف والفقر، فالاستثمارات من شأنها خلق فرص العمل أمام فقـراء دول العـالم الثالث، والفريق الثاني يرى إن العولمة زادت من عدم المسـاواة والظلـم والفقـر

والجريمة. وثانياً: التحرر السياسي. حيث انتشرت الأحـزاب السياسـية وظهـرت منظمات المجتمع المدني والصحافة والإعلام المستقل. وثالثاً: تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التي أدت إلى تجاوز الحدود الجيوسياسية ومحاولات السيطرة الحكومية وزادت من التواصل والتفاعل البشري، بشكل لم يشهد له التاريخ مثيل.(الوريكـات، 2010).

ومن الشواهد على تغلغل العولمة، بلوغ عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية (11.4) مليون مستخدم، ونسبة الشركات التي لديها مواقـع علـى الإنترنت في المملكة وصلت إلى 47%، بينما وصل العدد الإجمـالي لاشـتراكات الهواتف المحمولة إلى قرابة 52 مليون، كما ثبت كذلك أن استخدام الإنترنت يتزايد بين قطاعات المجتمع السعودي كافة (هيئة الاتصالات، 2010).

2.1 مشكلة الدراسة:

أن للعولمة بعض المعطيات الإيجابية في العصر الحاضر، وهـي ظـاهرة تفرض نفسها على جميع دول العالم، ولا يستطيع بلد أن يبقى بعيداً عـن تأثيراتهـا سواء الإيجابية أم السلبية، وفئة الشباب من الفئات الهامة فـي المجتمعـات، وأهـم وأبرز القضايا هي التحديات التي تواجههم في عصر العولمة، لأنها تستهدف كيـان المجتمع، وإضعاف قوته وثرواته، والشباب عبارة عن طاقة كبيرة تحتاج إلى مـن يحركها بالشكل الصحيح وإلا فإنها قد توجه إلى ما هو سيئ فيصبحون عبئا علـى مجتمعهم.

لقد تأثر المجتمع فـي المملكـة العربيـة السـعودية بـالتغيرات السياسـية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والتي أدت العولمة، وما تحتويه من آثار إيجابية وأخرى سلبية، إلى ظهورها، وكان من أهم آثارها السلبية على المجتمع السـعودي بروز ظاهرة الانحراف لدى الشباب، والتي تعد قضية اجتماعية يجب الحـد منهـا

واتخاذ الإجراءات اللازمة لها، وهي من أبرز مشكلات هذا العصر التي تعاني منها كل المجتمعات، فالظاهرة تشكل تحدياً كبيراً في المجتمع السعودي، والتي كان التغير الإجتماعي بسبب العولمة أحد أهم الأسـباب وراء ظهورهـا، فانتشـار الإنترنـت والمقاهي وسيادة الثقافة الاستهلاكية، وبروز ظواهر غريبة متعددة على المجتمـع، كان من أثر ذلك على الشباب تعاطي المخدرات والمسكرات وبروز ظواهر إجرامية بينهم، وغيرها، وارتفاع نسبة الجريمة بين قطاع الشباب وبروز ظاهرة الانحـراف بشكل واضح في المجتمع.

وعلى الرغم مما تدعو إليه العولمة بما يسمى بالقريـة الكونيـة والتقـارب الثقافي، فقد زادت في ظلها الصراعات والعنف وانتهاك مواثيق حقوق الإنسان، كما حدث في العديد من البلدان اليوم (العراق، أفغانستان، الشيشان...).

وقد سارعت عملية التحول في تغير منظومة القيم لدى الشباب، و التي غلب عليها الجانب المادي على المعنوي، وشاع السلوك السـلبي و العزلـة الاجتماعيـة وإحلال الفردية محل الجماعية وتزايد الانحرافات الأخلاقية وتزايد العنف الثقـافي، كما أدت وسائل الإعلام دوراً بارزاً في ذلك (حجازي، 2003).

وبما أن الشباب في المجتمع المعاصر يخضعون فـي تـربيتهم وإعـدادهم وتنشئتهم إلى مؤثرات متعددة ومؤسسات متنوعة توجهها مبـادئ وقـيم وأسـاليب وأهداف وغايات، إلا أنها متصارعة في أحيان كثيرة طالما أن المجتمع المعاصـر يتميز بتعقيد مكوناته الثقافية وتنوع وظائفه التخصصية التي تحتاج باستمرار إلـى مزيد من المتطلبات التعليمية لمواكبة كل ما هو جديد وطارئ بفعل ظـاهرة التقـدم التكنولوجي وثورة الاتصالات والمعلومات (قظام، 1997).

فتيار العولمة في منظوره الاجتماعي يهدف إلى إحداث نقلة فكرية للمفـاهيم والضوابط الاجتماعية مما يؤدي إلى حدوث تغيير في توجهات الشـباب بـدعوى

مواصلة التطور العلمي والتقني، إلا أن هذا التطور ينطوي على تحديات جوهرية لمقومات الحياة لدى الشاب السعودي كالقيم الاجتماعية والمعتقدات.

ومن الآثار السلبية العزلة الاجتماعية عن المجتمع، وكسر العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع، وغيرها.

هذه الأفكار الوافدة بين الشباب، قد تساعد على فقدان الأخلاق النبيلة، ونشر قيم وتقاليد بعيدة عن واقع المجتمع وقيمه، كالتبرج وتعاطي المخدرات، وغيرها من الجرائم.

إن التحولات السريعة التي تدخلها العولمة في أسلوب الحياة يؤثر في قواعد العلاقة الأسرية بين الشاب وأسرته، ويبعد الشاب عن المجتمع وقيمه، ويؤدي إلى اضطراب السلوك والانحراف.

وهنا تكمن مشكلة هذه الدراسة المتمثلة في معرفة تحديات العولمة وأثرها على انحراف الشباب السعودي، من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة المتمثل بالآتي: ما تحديات العولمة وأثرها على انحراف الشباب السعودي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية؟

3.1 أسئلة الدراسة:

ينحصر التساؤل الرئيس للدراسة في التساؤل التالي: ما أثر تحديات العولمة على انحراف الشباب في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات التالية:

1. ما مفهوم العولمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية؟

2. ما التأثير الاقتصادي والسياسي والتكنولوجي والثقافي الاجتماعي لتحديات العولمة على انحراف الشباب السعودي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية؟
3. ما مدى تأثير تحديات العولمة على الهوية الثقافية لدى الشباب السعودي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ؟
4. ما التصور المقترح والمناسب للحد من تأثير تحديات العولمة على انحراف الشباب السعودي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي تعزى للمتغيرات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية؟

4.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من طبيعة الموضوع الذي تتناوله من خلال الأهداف التي تسعى الدول إلى ترسيخها وتعزيزها كالحفاظ على الهوية الثقافية للشباب وعدم الانحراف والوقوع في الجريمة، وتتمثل أهمية هذه الدراسة في الآتي:

1. معرفة تحديات العولمة وأثرها على انحراف الشباب.
2. إثراء المكتبة العربية بدراسة لموضوع ذي أهمية كبيرة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في محاولة للوصول إلى حلول من خلال تحديد الأسباب الحقيقية له.

5.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على مفهوم العولمة وتحدياتها، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.
2. التعرف على تأثير تحديات العولمة في انحراف الشباب السعودي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.
3. التعرف على تأثير تحديات العولمة على الهوية الثقافية لدى الشباب السعودي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.
4. معرفة التصور المقترح والمناسب الذي قد يحد أو يخفف من تحديات العولمة وأثرها على انحراف الشباب السعودي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.
5. معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تحديات العولمة وأثرها على انحراف الشباب السعودي وفقاً لمتغيرات عينة الدراسة الشخصية.

6.1 حدود الدراسة:

الحدود البشرية: سوف تقتصر الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2010-2011

الحدود الموضوعية: تحديات العولمة وأثرها على انحراف الشباب السعودي.

7.1 مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

مفهوم العولمة:

لكي لا يختلط على المطّلع على معاني مصطلحات العولمة التي تـرد لـدى بعض الباحثين، حول النظام العالمي، والنظام الدولي والعالمية، والعولمة، والدولية، فإنه لا بد أن يشار لبعض تعريفات العولمة، فالعولمة؛ أي جعل الشيء عالميـاً، أو تطبيقه على مستوى عالمي، ويشير مصطلح العولمة إلى أن جميع القـوانين تكـون لصالح الجميع، بغض النظر عن اللون والجنس والعرق، والنظام العالمي يعني ببنية العلاقات بين الدول في جميع القطاعات على المستوى العالمي. أما النظام الـدولي فيشار إليه على أنه بنية العلاقات ما بين الحكومات (الدول). أما مصـطلح الدوليـة فيعني الدعوة إلى التعاون الدولي وتناسي الخلافات (الخضيري، 2000).

والعولمة (Globalization) كلمة شاملة لاحدود ولا محدودية لهـا لأنهـا عملية كونية شائكة ومعقدة لم يستقر لها تعريف محدد ومتفق ومجمع عليـه حتـى يومنا هذا. ولاشك أن العالمية (Globalism) هي سياسة أو نظام مرتبط ارتباطـاً وثيقاً بالعولمة من حيث تعزيزها وتشجيعها من الخروج من المحدود إلى اللامحدود لتشمل العالم في هذا الكون وتشكل في نهاية المطاف ما يشبه قرية عالمية أو كونية (Global Village) يصـبح العـالم فيهـا إلـى حـد كبيـر متجانسـاً ثقافيـاً (Culturally Homogeneous) في كل مناحي الحياة (الراجحي، 2009).

التعريف الإجرائي للعولمة:

تعرف الدراسة العولمة بأنها سيطرة وسيادة أمريكا والدول الغربيـة علـى العالم وعلى دول العالم الثالث خاصة، اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وثقافياً من خلال التكنولوجيا الحديثة وقوانين عديدة ومنظمات مفروضة كمنظمة التجـارة العالميـة وصندوق النقد الدولي وغيرها، وأثر ذلك على المجتمعات المسـتهدفة بالسـلب أو الإيجاب.

مفهوم الانحراف:

عرفه العوجي على أنه كل خروج عن المألوف من السلوك الاجتماعي دون أن يبلغ حد الإخلال بالأمن الاجتماعي بصورة ملحوظة أو خطرة تهدد الاسـتقرار الداخلي للمجتمع(العبودي،2008).

وتشير كلمة انحراف في اللغة إلى الابتعاد عن المألوف والمتعـارف عليـه، بمعنى آخر الخروج عن المعيار الصحيح، وبناء عليه فـان مفهـوم الانحرافـات السلوكية تشير إلى مجموعة الأفعال والأقوال والاستجابات التي تصدر عن الشخص وتتسم بأنها خارجة عن المعيار الاجتماعي العام (كسناوي، 2009).

التعريف الإجرائي لانحراف الشباب:

تعرف الدراسة انحراف الشباب بأنه مقدار التغير السلبي الذي أفرزته العولمة على الشباب محطمة بذلك الإرث والعادات والتقاليد السائدة واستبدالها بوافد حـديث يقود إلى انحراف الشباب أخلاقياً واجتماعياً عن مسارهم الصحيح.

مفهوم الشباب:

عرفت هيئة الأمم المتحدة الشباب بالفئة العمرية (15-24 سنة) وهي الفترة التي يتخرج فيها الناس من المدارس والجامعات ويتحولون من الطفولة إلى الأبوة، ومن الاعتماد على الأسرة إلى رئاستها، وأشارت إلى أن المفهوم يختلف من مجتمع إلى آخر ويتخلل في تحديده عادة أغراض تربوية أو اقتصادية أو ثقافة أو مهنية (رماح،1999).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة وذات الصلة

1.2 الإطار النظري:

لعل من التساؤلات المثارة بين أوساط المفكرين والأكاديميين، إشكالية تحديـد مفهوم العولمة، وتبدأ هده التساؤلات بماهية العولمة الكوكبية، هل هي دعـوة إلـى إلغاء الحواجز بين الدول والشعوب لكي تنتقل فيها المجتمعات مـن حالـة الفرقـة والتجزؤ إلى حالة الاقتراب والتوحد، ومن حالة الصراع إلى حالة الوفاق والتجانس؟ أم أن العولمة نتاج لمتغيرات متلاحقة تشكلت بانتهاء الحرب الباردة فيمـا يسـميه البعض "مرحلة ما بعد الإمبريالية" حيث أصبحت السيطرة والسيادة للشركات متعددة الجنسيات على حساب الثقافة والدولة الوطنية - وحيث أصبح العالم سـوقًا واحـدة تستقطب الشرائح القادرة على الاستهلاك. (حجازي, 2001).

العوامل المحددة للعولمة

تعد ظاهرة العولمة حركة معاصرة معقدة، تتشكل من مجموعة قوى ساهمت في صياغة العولمة وحددت معالمها، ومن هذه العوامل ما يأتي :

1. العوامل الاقتصادية:

اتخذت العولمة الاقتصادية شكل تيار متصاعد من أجل فتح السوق وانفتـاح كل دول العالم على بعضها، (الخضيري، 2000)، وشهدت الأعوام الماضية زيـادة بالغة في حجم التجارة الدولية، فضلاً عن تحرك رؤوس الأموال بحرية بين الـدول دون حواجز وتحرير التبادل التجاري. واتسع دور الشـركات المتعـددة الجنسـيات وازداد عددها بشكل هائل واستأثرت عدة شركات على نسبة كبيـرة مـن التجـارة العالمية، وانتقلت رؤوس الأموال عبر الحدود الوطنية، ومن خلال إقـدام كبريـات الشركات الأمريكية بتوظيف موجوداتها في مشاريع استثمارية عبر عـدة منـاطق

كأوروبا الغربية، وسرعان ما شهدت هذه الدول ثمار النمو المطرد للإنتاجية، فعجلت من وضع إستراتيجية جديدة انطوت عليها زيادة حجم الاستثمارات عبر الحدود في كل القطاعات السلعية والخدمية، وظهور عمليات اقتناء المشاريع من قبل الشركات المتعددة الجنسية وتطوير الاندماجات، ، وأصبحت العولمة مرحلة متقدمة لظاهرة تدويل الإنتاج والمشروعات.

إن آثار العولمة السلبية جاءت نتيجة عدم إمكانية الدولة المستقبلة لها، من إدارة العولمة، وعدم الإذعان أو التسليم المطلق بإفرازاتها الإيجابية.

إن الاقتصاديات العربية والإسلامية، شأنها شأن الاقتصاديات الأخرى، ليس بمقدورها أن تنأى عن تأثيرات العولمة، وقد أدركت البلاد العربية والإسلامية مدى خطورة هذه المرحلة، لذلك فقد اخذ بعضها في الاستجابة من خلال تبني اقتصاديات السوق، وتحرير الاقتصاد وتشجيع القطاع الخاص بما يسمى (الخصخصة) وهناك من هو في حالة رفض للعولمة بكل أشكالها (الحيالي، 1999)

2. العوامل السياسية:

إن العولمة السياسية تتضمن معطيات مادية ومعنوية لقيام عالم بلا حدود سياسية، والذي هو جوهر العولمة السياسية، حيث تدور فكرتها بشكل أساسي حول تأثر الدولة ووظيفتها، وتقويض حدودها وسيادتها في ظل العولمة. (عبد ا ، 1999)

وتقوم العولمة السياسية على أساس من التكتلات الاقتصادية وطبيعتها الاندماجية، التي تؤثر بشكل أو بآخر في تدهور السيادة الإقليمية، وتشير معطيات السوق الأوروبية المشتركة التي تطورت خلال الأربعين سنة الماضية إلى تخلي معظم الدول الأوروبية الطوعي عن بعض مظاهر السيادة لصالح كيان إقليمي يتجه نحو الوحدة الاقتصادية، ومما لاشك فيه أن النجاح الذي تحقق لهذا الأنموذج، دفع نحو تقليده من الكيانات الاقتصادية الأخرى عبر العالم .

وقلت العولمة من اعتبارات الجغرافيا السياسية لصالح اعتبـارات الجغرافيـا الاقتصادية، كما أنها أخذت تقلص دور الدولة في العلاقات الدولية، وتغيـر بعمـق صلاحياتها نحو المجتمع المقيم داخل أراضيها، من خلال تنامي دور قوى منافسـة وتأثيرها لها كالمؤسسات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والشـركات متعـددة الجنسية، التي تحل تدريجياً النفوذ الأفقي للسوق محل القدرة الرأسمالية للدولة عـن طريق نشاطها العابر للـحدود، ودمجــــها العمـــلي لمختلـف النشـــاطات، وإضــعافها للهــوية القوميـــة. (بتيجرو، 2001)

3. العوامل الثقافية:

يركز البعد الثقافي للعولمة على التـدفقات الثقافيـة العالميـة أو الانتقاليـة، والاتصالات والتبادلات، وأثرها على الأشـكال الرمزيـة، والصـور الاجتماعيـة والممارسات الثقافية، وأنماط الحياة، ومدى نقضها للطابع الإقليمي للثقافة، وبالتـالي تأثيرها على فكرة التوحد أو التنوع الثقافي. (توربون، 2001).

وتكتنف العوامل الثقافية قدراً من الغموض حيث يصعب فرض نظام ثقـافي عالمي يناسب جميع بقاع العالم. وينتج عن هذا تردد كثير مـن دول العـالم حيـال استقبال ثقافة العولمة وما ينبثق عنها من قيم ومفاهيم وأعراف وأفكار إلاّ أن ظهور تقنية الاتصالات ومنها شبكات الإنترنت والبريد الإلكتروني والتلفاز وغيرهـا، أدى إلى انتقال الأفكار والصور والأذواق وغيرها بين سكان الأرض، وانتشار الأقمـار الصناعية سهل إمكان التأثير على عولمة الثقافة بل أصبح جزءاً مهماً فيها، وبـذلك فان العولمة على هذا النحو أصبحت لونا من ألوان الغزو الثقافي.

4. العوامل التكنولوجية:

يعد التقدم التكنولوجي أحد العوامل التي كان لها الأثر الكبيـر فـي بـروز ظاهرة العولمة اذ دخل العالم في الوقت الحاضر عصر المعلومـات والتكنولوجيـا الجديدة في مجالات الفضاء والتسلح والإلكترونات الدقيقة والهندسة الوراثية والطاقة

المتجددة .وأدى هذا التطور إلى تحول كبير في المجتمع الدولي وبالذات في مجـال الإدارة والاقتصاد إذ يمكن إدارة اكبر المؤسسات المالية والإنتاجيـة عبـر شـبكة الإنترنت وأجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية متجاوزةً بـذلك مشـكلة الحـدود والمسافات وغيرها وسهلت هذه التقنيات أمر المؤسسات في الحصـول علـى أيـة معلومة تهمها عن الأوضاع السائدة في العالم وبإمكانها أن تخطط أو تجري حساباتها بشكل تفصيلي للتعرف على الفرق والتهديدات التي تواجههـا أو تواجـه فروعهـا المنتشرة في بقاع مختلفة، وحساب أرباحها المتوقعة، وحجم استثماراتها الاقتصادية . ولهذا التطور تأثيرات تنبثق من مضمون تداول هذه التقانـات (التكنولوجيـ ـ ـات) والذي يعد ابلغ من التحدي الذي تفرضه عملية مواجهة الأدوات التقنية. (السامرائي، 1999).

والحديث في مجال تقنية المعلومات والعولمة يمكن إحداث إشارات إيمائية ، فالعولمة والإنترنت أصبحت من الوسائل التي تنشئ علاقات من نـوع جديـد بـين الإنسان والآلة، وبذلك يتعامل الإنسان مع عوالم خارج نطاق المنظور المحسـوس، فالإنسان يستطيع أن يطلع على العالم، وهو في بيته وضمن وقتاً وجيز لا يصـدق، فثورة الإنترنت تغيير جذري في عالم الاتصال ومنظوماته أدى إلى إتاحة الفـرص للأطراف المتباعدة أن تكون كياناً واحداً رغم تعددها واختلاف أماكنها، فالعولمة إذا هي ليست مضموناً اقتصادياً، أو تجارياً أو سياسياً فحسب، بل هي مضمون إعلامي تروجه وسائل إعلامية متعددة ،مما يفسر انتشار المعلومات المختلفة دون شروط أو قيود على الأمد البعيد .

وفي هذا الصدد نلحظ مواقف وآراء مختلفة للمهتمين والدارسين والمختصين في مجال العولمة فهناك من يرى في العولمة صورة من صور احتكار المعلومـات وليس انسيابها، مسوغاً ذلك بان احتكار المعلومات التكنولوجية هي أهم ما يحـرص عليه دعاة العولمة وصانعوها، إذ أن العولمة التكنولوجية التي تم احتكارها كانـت

مقابل تسريع انسياب المعلومات الثقافية (عيسى، 2000) وأصبحت عمليـة تـداول المعلومات وفق الوسائل التقليدية جزءا من الماضي ولم يكن لها فعل يوازي الانفجار المعرفي والعلمي عبر وسائل الإنترنت.

2.2 النظريات المفسرة لانحراف الشباب في ظل العولمة:

اعتمدت الدراسة على الاتجاهات النظرية التي يمكن أن تسهم في فهم انحـراف الشباب في ظل العولمة التي اعتمد عليها في الدراسة وهي نظرية بيـك، ونظريـة التعلم (الاختلاط التفاضلي)، ونظرية التعلم الاجتماعي، وهي على النحو الآتي:

1. نظرية بيك (Beck,1991) (المخاطرة):

يعتبر بيك أحد أهم علماء الاجتماع في العقود القليلة الماضـية فقـد طـور بمفرده مفهوم المخاطرة في علم الاجتماع الحالي والنظرية الاجتماعية، وأصـبحت أطروحته(مجتمع المخاطر العالمي) الأكثر شهرة وجذب الاهتمامات الحالية عـن عواقب المدنية، والمخاوف المتعلقة بالمخاطرة والأمان كنتيجة للعولمة وتطبيقاتهـا لمنظمات الدولة والمنظمات الاجتماعية، حيث ربط بيك آثار العولمة على المخاطرة الفردية والمخاطرة الشاملة للدول (Beck, 1991).

والاتجاه العام لنظرية بيك هي كيف يؤثر العلم والتكنولوجيا في حياتنا, مكوناً مخاطر وعواقب غير مقصودة على البيئة وعلى صحتنا ووجودنا، وقد أدرك بيـك هذا التناقض الظاهري في البيئات المتمدنة، ويرى أن التواجد المتناقض لكـلٍ مـن التقدم والمخاطرة يشكل موضوعاً مهماً في القرن الواحد والعشرين. بشكل فردي أو جماعي، وقد حدد المخاوف المتزايدة المشتركة عبر الحدود الدولية عـن المخـاطر الوشيكة المحيطة بالبيئة الدولية مثل الأمراض الوبائية كالايدز وسارس و الإرهاب الدولي والعواقب الصحية المخيفة مثـل تعـرض البشـر لعشـرات الآلاف مـن

التكنولوجيات المتضمنة الإشعاع الكهرومغناطيسي والمواد الكيماويـة, والملوثـات والمسممات الصناعية.

إن موجة الحركات الاجتماعية التي تعمل من أجل الطعام العضوي والادوية العشبية الطبيعية وحماية البيئة ماهي الا دعوة للعودة الى الطبيعـة ومـن يـرفض الاطروحة المتقدمة للعلم والتكنولوجيا كحركة لها أنصارها وبدأت تنتشر في معظـم المجتمعات الصناعية المتقدمة وجاءت لتشكل حركة سياسية عالمية وقوية. مما أدى الى زيادة الخوف والشك وأنعدام الثقة في بعض مخرجات التكنولوجيا الحديثة. ورد الفعل هذا مبني على الاعتقاد بوجود حدود للتقدم العلمـي والاقتصـادي بحيـث لا يتجاوز الاخلاقيات والقيم السائدة المسيطرة في المجتمع.

وبالتالي فإن أطروحة بيك هي محاولة لفهم هذا التحول الملحوظ في اتجاهات ومخاوف المجتمع ومحاولة لفحص القوى المتداخلة بين التكنولوجيا والعلـوم فـي المؤسسات السياسية والاجتماعية وعواقب المخـاطرة لكـلٍ منهمـا علـى الفـرد والمجتمع، ويرى بيك أن تقدم العلم غير طريقة تفكيرنا في الأشياء، والبضائع التي نستهلكها وطرق التواصل التي نتبعها، إذن فهم أطروحة بيك يبدأ مع فهـم انتشـار المدنية الصناعية وسيطرتها على البيئة. واعتقد بيك أن المدنية الصناعية وصـلت إلى حدها وأنه يجب أن تخضع لفترة من التغيير, متحركة بشـكل رجعـي لعهـد تاريخي جديد يسميه بيك (الحداثة المنعكسة) يتحرك هذا التحول بالمخرجات المنتجة تحت المدنية الصناعية والانتشار الغالب للرأسمالية الصناعية، والتي ينـتج عنهـا مخرجات عالمية تحدد فوائده المادية أو على الأقل سيكون لها القدرة بشكل متزايـد على أن تفعل ذلك.

ويرى بيك أن هناك خمسة عناصر رئيسة مرتبطة بنظريته (المخـاطرة) هـي: العولمة، الفردية، ثورة الجنس، ما قبل التوظيف، المخاطر الدولية (الأزمات البيئيـة وتحطم الأسواق المالية الدولية)، وذلك وفقاً لما يلي:

1. العولمة والمخاطرة :

يرى بيك أن العولمة قد عبرت الحدود وتسللت للثقافات لتفرض ثقافة بعينها على أخرى ويرى بيك أن العولمة وظهورها يتحدى السيادة الإقليمية للدولة وتقليل سلطة الدولة ومواطنيها، وتبني سياسات تتناسب بشكل كبير مع نزوات حركة رأس المال غير المحلي. وأكثر من ذلك فإنها تحرر الأسواق وتشكل أنماط دولية للمنافسة على الاستثمار الخارجي وتجبر الدولة أن تستجيب للجمهور العالمي بدلاً من الجمهـور المحلي، وهو ما لم تصمم من أجله حيث أن أساسها موضوع للشرعية والمسـاءلة بشكل داخلي، لكن تم إدراك معظم احتياجاتها المادية من خلال التفاعل الاقتصـادي الخارجي. إن أساس الديمقراطية للمواطنين بهذه الطريقة قد تراجع تحـت المدنيـة المنعكسة، وكذلك آلية المساءلة والنزاهة وإلا فإن شعار الحداثة والمجتمع الصناعي تتوافق بالدور المؤثر المتنامي للاقتصاد غير المحلي وعناصره وعملياته.

وبالتالي أنتجت العولمة محركاً أساسياً بين العوامل السياسية الثابتة السـيادة (الحكومة-البرلمان –الاتحادات) والعوامل الاقتصادية غير السيادية (ممثلـي رأس المال– الأموال- التجارة) ونتج عنها الاقتصاد السياسي ذو المخاطر وعـدم الثقـة، حيث هروب رأس المال، وتعرض رأس المال للضربات، وكذلك النقل، والإنتـاج الخارجي وتكاليفه يمكن أن تحتوي الأمن الاقتصادي للدولة والمواطنين. وبالنسـبة لبيك فإن آثار ذلك تميل إلى أن تنخفض انخفاضاً متواصلاً، وبالتـالي تقلـل قـدرة الدولة على دعم العاطلين والمعدمين والمعاقين بدنياً، وينتج عن ذلك قانون البضائع المحلية المكلفة والمعتمدة كالتعليم والصحة، وأصبح لهذا تأثير منعكس حيث تتراجع الدولة عن مسئولياتها التقليدية "الدولة الأبوية" وتحمله مواطنيها وتزيد المجازفة التي يواجهها الفرد، مما يحد من قدرة الفرد على تأمين حياته الخاصة من خلال ارتفاع معدل البطالة وقلة مدخلاته ، وارتفاع الضرائب المختلفة.

2. الفردية (التفرد) ثورة الجنس ومخاطرة البطالة (عدم التوظيف):

ويرى بيك أن العولمة قد غيرت العلاقات الاجتماعية فمـن ناحيـة أمـدت الأفراد باختيار وحريات متعددة، ومن ناحية أخرى عزلهتم عـن بقايـا المجازفـة الشخصية لها الإمداد(التوفير)التاريخي للسلع العامة كالتعليم والخدمات الاجتماعيـة المساندة والدعم الاقتصادي على سبيل المثال ساعد في تحطيم (تعطيـل) المعيشـة الأسرية الحديثة والمؤسسات الاجتماعية التقليدية للزواج، وآليات الدعم الأسري التي تقوم عليها الحداثة (المدنية) لتنمو وتتكاثر اجتماعياً واقتصادياً. وذلك بالتحرر مـن كل هذه العوائق بالاختيار الأكبر والتحرك الاجتماعي من خلال التعليم العام والسفر والتنقل والهجرة فإن المؤسسات قائمة على المدنية الصناعية مثل الأسرة النوويـة، وهي من النمط السائد عربياً الآن وتراجعت وظائف الأسرة الممتدة.

ويرى بيك أن الفردية (التفرد) يصاحبها مخاطر فردية أكبر، وهو عدم تكامل تأكيدات المجتمع الصناعي وأيضاً الإكراه في إيجاد واختراع تأكيدات جديدة للـنفس (الذات). وبالتالي بينما تنشئ الحداثة ترتيبات اجتماعية فيما يخص الطبقـة وأدوار الجنس وتنميط العمالة وتعريف العلاقة بين رأس المال والطبقة ورفاهية الدولة فإنه تحت المدنية المنعكسة تتحطم هذه العلاقات وأن العلاقة التشاركية بين رأس المـال والأيدي العاملة والدولة التي أمنت عمالة (توظيف) كاملة، أدت إلى تضخم منخفض وقللت مخاطرة الفرد من خلال تسميات الرفاهية في مقابل ثبات الأيدي العاملة ونمو الإنتاجية وممارسات عمالية مرنة وممارسات وظيفيـة عرضـية علـى الأفـراد والمجتمعات. فالأفراد يتعرضون الآن إلى ممارسات مع العبء الملقى على الفـرد ليستمر في الحفاظ على إعادة اختلاق نفسه ليلبي تحديات الاحتياج من رأس المـال ومكان العمل. وبشكل مزعج فإن طبقات الأفراد المحرومين بشكل أساسي من قبـل عمله الفردي، وغير قادر على أخذ المسؤولية الخاصة بتأمين عمله. ففي عصر ما بعد الشركات فقد رجعت العمالة الإنشائية لكثير من المجتمعـات المتقدمـة بنمـو

اقتصادي وربح شركاتي متماشياً مع مستويات عليا من البطالة الإنشـائية وتحـت البطالة ودون الوصول إلى عمالة كافيه أو ثابتة فإن الكثير من الأفراد, لن يكونـوا قادرين على الوصول إلى مصادر التعليم التي ستكون متوفرة بشكل متنـامي مـن خلال توصيل النماذج المجانية للمستخدمين القائمة على أنظمـة التـأمين الخاصـة وبشكل شامل هذه العمليات الخاصة بالفردية تنتج تعبيرات إن لم تكن متشابهة فإنها (بالنسبة لبيك) مرتبطة بالأمن والمجازفة مع ازديـاد كميـة المسـؤولية للرفاهيـة الشخصية والأمن الاجتماعي والاقتصادي والتجرد من الدولة والمجتمع إلى الفـرد، والنتيجة هي إنتاج الرابحين والخاسرين وطبقة من الأفراد قادرة على تأمين نفسـها من الشبكات الاجتماعية وتحقيق البقاء التعليمي, وشراء الثـروة وضـمان أمانهـا الشخصي لطبقة أخرى حيث تعرضهم لمخاطر متزايدة وتقال أمـانهم الاقتصـادي طويل المدى وقدرتهم على الوصول (الحصول) على فرص تعليمية أو مهنة عملية جيدة، ويكون هناك آثار متتالية فيما يخص الصحة الفردية والرفاهية وبالتالي تنـتج إفرازات اجتماعية غير مرغوب فيها، كزيادة الأنشطة الاجتماعية المشـينة ونمـو السلوك الإجرامي، كما تؤدي إلى تدهور المجتمع المدني ونشوء طبقات غير وظيفية (بطالة) تؤدي إلى ازدياد معدلات الجريمة أو مخاطر الأمن الشخصي.

ويرى بيك أن عملية الفردية (التفرد) قد زعزعت استقرار المجتمع الجنسي وسمحت للنساء بمزيد من الوصول إلى الغرف التعليمية والوظيفية، فإنهـا أيضـاً تستطيع زيادة المخاطر مع النساء. إن لامركزية الأسرة النووية على سبيل المثـال ذات روابط والتزامات متشابهة يمكن أن تحرر الرجال مـن التزامـاتهم اللاأبويـة وتجرد المسؤولية عن الأطفال لتضعها على عاتق السيدات، وهذا يخلق طبقة مـن العائلات أحادية الوالدين ذات عيوب اقتصادية وتزيد الضغوط النفسية والمالية على الوالدات بمفردهن لتتحمل مسئوليات أعمـالهن وتـأمينهن الاقتصـادي وأطفـالهن بالإضافة إلى إدارة مسئولية تربية الأطفال، وخاصة في المجتمعات الغربية.

3. المخاطر الدولية:عواقب المدنية الانعكاسية (المنعكسة):

ويصف بيك طور التنمية للمجتمع الحديث الذي فيه تنتج المخاطر الاجتماعيـة والسياسية والبيئية والفردية من زحمة الابتكارات التي تتهرب بشكل متزايـد مـن المؤسسات التحكمية والوقائية للمجتمع الصناعي. وهذا يمثل فترة فريدة حقـاً مـن التاريخ، هي فترة القدرة التكنولوجية على تغيير الحياة على الكرة الأرضية، ويرى أنه عصر متميز ليس فقط من الطور الأول للثورة الصناعية ولكن أيضاً مـن كـل الثقافات الأخرى والأشكال الاجتماعية، بغض النظر عن اختلافها وتناقضها. ويرى بيك أنه ليس لدينا القدرة على التحكم في هذه التطورات. كما يرى أن التكنولوجيـا امتدت وتوسعت لتشمل كافة مناحي الحياة كانتشار التكنولوجيـا الجينيـة وزيـادة تطبيقاتها في أوساط مختلفة مثلاً تكنولوجيـا الغـذاء، وبالتـالي فـإن التطـورات التكنولوجية أدت إلى زيادة قدرتنا على التفاعل مع العالم بطريقة مكثفة ومتوسـعة، ويرى أن هنالك مخاطر واقعية في ظل العولمة، وتتساوى الأهمية عنده فيما يخص أن ما يفعله هذا التأثير الاجتماعي الذي نشأ في ظل المدنية الصناعية التي مكنت من القياس والإدارة والتحكم والتعويض عند التعرض للمخاطر، عنـدما يكـون حجـم المخاطر كبيرة ومع وجود الأخطار التكنولوجية والحوادث الكثيفـة لدرجـة أنهـا تتجاوز كلاً من المكان والوقت بأن تصبح دولية أو عالمية في مداها وبين الأجيـال في المسافة, فإن التوقعات لتحكم منظم وتوزيع مرتب للمخاطر عبر وخلال السكان (الشعوب) يصبح مستحيلاً أو لا معنى له.

وتحدد خطورة اهتماماته بالعواقب المتعلقة بالمدنية الحديثة وزيادة المجتمـع المخاطر، ويظهر انبثاق المخاطر والتهديدات الخاصة بالأحجام الأكبـر متجـاورة بشكل تاريخي مع تغلغل المجتمع الصناعي والتكنولوجي ومن ثم فإن ذلك طبيعـي تاريخياً، فإن الأولوية التطوعية للتحكم في هذه المخاطر من حيث إدارتها اجتماعيـاً التي تواجه ضرراً اجتماعياً أعظم، ولكن الخطر الأكبر مع الآخـر، فكـلاً منهمـا

تتزامن في ظل المدنية الانعكاسية، وبالتقدم في العلوم والتكنولوجيا سوياً مما يـؤدي إلى زيادة الوسائل التقنية لإدارة التحكم في مخاطر محددة, وفي الوقت نفسه، فـإن التقدم نفسه ينذر بظهور مخاطر صحية واجتماعية.

ويرى بيك بأن الهوة اتسعت بين الأغنياء والفقراء في ظل العولمة، كما أنـه قد يكون محق كذلك في نمو البطالة وازديادها في ضوء المدينة الصناعية، وذلك من خلال زيادة معدل الممارسات المرنة للعمالة في ظل الاقتصاد العالمي الجديد الـذي يخترق الحدود من خلال وضع ضوابط وسياسات جديدة تفرضها العولمة على كـل بلدان العالم وقد أصبحت في وقتنا الحالي ملازمة لجميع دول العالم.

وبشكل أوضح فإن الظاهرة الاقتصادية للعولمة ببساطة كعمليـة نقـل رأس المال من المركز إلى الأطراف، ومن مصانع أوروبا الغربية إلى الورش الكادحـة للعالم النامي, عمل على إحداث التغيرات الجوهرية في البناء المالي العالمي وزيادة البيئية المخاطرية للمجتمعات النامية، مما أدى إلى تفشي البطالـة خصوصـاً بـين الشباب، الأمر الذي قد يقود لانعكاسات سالبة على المجتمعات الناميـة فـي ظـل العولمة، وقد يؤدي لانحراف هؤلاء الشباب عن مسارهم التقليدي السائد واسـتبداله بالوافد الجديد (العولمة) الذي فرض نفسه بقوة على الشباب، وقد يغير ذلك مسـار الشباب نحو هاوية قد تقودهم إلى الانحراف.

ثانياً: نظرية ترابط الاختلاف Differential Association

لقد وردت الإشارات الأولى لنظرية سذرلاند في عام 1934 عندما أشار إلى الآتي:

1. إنه بإمكان أي شخص أن يتدرب ويتبع نمطاً سلوكياً معيناً.
2. إن فشل الشخص في إتباع نمط سلوكي معين يعود إلى عدم الاتساق وقلة الانسجام أو ضعفه بسبب المؤثرات الموجهة لسلوك الفرد.
3. إن الصراع الثقافي هو العنصر الرئيس في تفسير الجريمة.

وفي العام 1939 صاغ سذرلاند نظريته بشكل نهائي في تسعة مبادئ ركزت على الصراع الثقافي والتفكك الاجتماعي والمبادئ هي (الوريكات، 2008):

1. الجريمة سلوك متعلم.
2. يتم تعلم الجريمة من خلال عمليات التفاعل والاتصال مع الآخرين.
3. الجزء الرئيس لتعلم الجريمة يحدث من خلال العلاقات الحميمة مع الآخرين.
4. عندما يتم تعلم الجريمة فإن عمليات التعلم تشمل
   أ. طرق ارتكاب الجريمة والتي قد تكون معقدة وبسيطة.
   ب. الاتجاهات المحددة للدوافع والنزعات والتبريرات والاتجاهات.

1. الاتجاه المحدد للدوافع والنزعات يتم تعلمه من خلال التعريفات للتشريعات القانونية في التفضيل أو عكسه. أي أن الفرد يمكن أن يعرف نفسه من خلال جماعات ملتزمة بالقوانين والتشريعات أو العكس، أي ينتمي لجماعات لا تحترم القوانين.
2. يصبح الفرد منحرفاً إذا ما فضل التعريفات التي لا تحترم القوانين مقابل التعريفات التي تفضل احترام القوانين.
3. ترابط الاختلاف يتنوع تبعاً لعمليات التكرار والمدة والأولوية وكثافة الاتصال.
4. إن عمليات تعلم الجريمة من خلال ارتباط بأنماط مجرمة وغير مجرمة تشمل جميع الطرق الموجودة في أية عملية تعلم أخرى.
5. بينما تعبر الجريمة عن قيم وحاجات عامة، إلا أن تلك القيم والحاجات العامة لا تفسرها. وذلك لأن السلوك السوي هو تعبير عن قيم وحاجات عامة، أي باختصار فإن السلوك السوي والمنحرف ما هما إلا تعبير عن قيم وحاجات عامة.

ثالثاً: **نظرية التعلم الاجتماعي (لأكرز،Akers):**

قام كلّ من رونالد أكرز وبيرجس عام 1966 بإجراء تعديل على نظرية سذرلاند ووضعا نظريتهما على شكل سبعة مبادئ ركزت على التعلم الاجتماعي وعلى أهمية التفاعل الاجتماعي، والنظرية كما جاءت في كتابهما سنة 1985 تحت عنوان" ترابط الاختلاف ونظرية التعزيز للسلوك المنحرف وهي كمايلي (الوريكات،2008):

1. إن السلوك المنحرف متعلم تبعاً لمبادئ الاشراط.
2. السلوك المنحرف يتم تعلمه في المواقف غير الاجتماعية والتي تعزز أو تميز ذلك من خلال التفاعل الاجتماعي في حين أن سلوك الآخرين يعزز أو يميز ذلك السلوك.
3. إن الجزء الرئيس لتعلم السلوك المنحرف يحدث في الجماعات المسيطرة على المصادر الرئيسة للتعزيز.
4. إن تعلم السلوك المنحرف يشمل الاتجاهات والأمور الفنية وتجنب الإجراءات وهذه من وظائف المعززات المتوفرة والفاعلة والموجودة.
5. إن الطبيعة المحددة للسلوك المتعلم وتكرار حدوثه ما هو إلا وظيفة للمفردات المتوفرة والفاعلة، والاتجاهات السوية وغير السوية للمعايير والأحكام والتعريفات التي وقعت في الماضي وصاحبت التعزيز.
6. إن الاحتمالية بارتكاب شخص ما لسلوك منحرف تتضاعف في وجود الجمل المعيارية والتعريفات وحتى الكلام الشفوي، والتي من خلال التعزيز المخالف لذلك السلوك تتفوق على السلوك الملتزم وبالتالي تكتسب قيمة تمييزية Discrimination (سذرلاند).
7. إن قوة السلوك المنحرف هي وظيفة مباشرة للكمية والتكرار واحتمالية قوة تعزيزهما. وإن نماذج الارتباط مع الأنماط المنحرفة مهمة، وذلك كلما أثرت على المصدر والكمية وجداول التعزيز.

وهكذا فإن نظرية التعلم الاجتماعي ترى في السلوك المنحرف سلوكاً متعلماً، وقد يكون ذلك من خلال الاشراط بشكل مباشر أو من خلال التقليد والمحاكاة بشكل غير مباشر، وإن السلوك المنحرف يقوى من خلال التعزيز ويضعف من خلال العقاب، ويستمر السلوك بناء على التعزيز فقط، ولكن من خلال نوعية التعزيز المتوفر لسلوك البديل.

3.2 الدراسات السابقة وذات الصلة:

هناك العديد من الدراسات والأدبيات التي تناولت تأثير العولمة على الشـباب وتنقسم تلك الدراسات إلى قسمين: دراسات عربية وأخرى أجنبية، وفيما يلي نتـائج ذلك:

أولاً: الدراسات العربية

هناك مجموعة من الدراسات التي تناولت العولمة ومنها:

تناولت دراسة (المطيري، 1994) "وسائل الاتصال المرئية وعلاقتها بظاهرة جنوح الأحداث"، والتي ركزت على إبراز دور وسائل الاتصال المرئية وبصورة خاصة التلفزيون والفيديو في التأثير على الأحداث وإكسابهم أنماط مختلفة من السلوك المنحرف، بلغ حجم عينة البحث (200) مفردة من الأحداث مئة حدث من الملتحقين بدار الملاحظة بجدة، ومئة حدث من الأسوياء ببعض المدارس المتوسطة والثانوية بجدة.

وهدفت الدراسة إلى:

1. التعرف على مدى العلاقة الموجودة بين السلوك الانحرافي للأحداث الجانحين ونوعية وسائل الاتصال المرئية التي يشاهدونها.

2. التعرف على مدى مشاهدة الأحداث الأسوياء بمدينة جدة لبرامج التلفاز وأفلام الفيديو، ومقارنة مشاهدة برامج التلفاز بين الأطفال الجانحين والأطفال والأسوياء

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

أ أن الغالبية العظمى من الأحداث الجانحين أفادوا بأنهم يقضون في مشاهدة التلفزيون أكثر من ثلاث ساعات يومياً.

ب برامج التلفزيون المفضلة عند الأحداث الجانحين هي البرامج الرياضية تليها الأفلام والمسلسلات.

ج أفلام الفيديو المفضلة عند الأحداث الجانحين هي الأفلام البوليسية تليها أفلام العنف.

وحاولت دراسة (الكبيسي،1997) معرفة علاقة وسائل الاتصال المرئية (التلفاز والفيديو) بالسلوك المنحرف في المجتمع القطري، والتي هدفت إلى التعرف على الآثار السلبية لوسائل الاتصال الجماهيرية المرئية في العصر الحاضر عن السلوك الانحرافي، وعلى النواحي الأمنية، سواء ما يتعلق بالجانب الوقائي أو الجانب العلاجي.

وخرجت الدراسة بعدد من النتائج من أبرزها:

1. أظهرت نتائج الدراسة المسحية أن كلاً من الجمهور العام والمذنبين في السجن المركزي يتابعون البرامج التلفزيونية بمعدل ساعتين يومياً .

2. بلغت نسبة من يشاهد أفلام العنف والجريمة والمغامرة وبالذات الأجنبية 28،3%

3. ارتفعت نسبة تفضيل مشاهدة التلفاز للمتعلمين، بواقع 28.6%.

وجاءت دراسة (مجاهد ،2001) "مخاطر العولمة التي تهدد الهوية الثقافية للمجتمع، ودور التربية في مواجهتها"و هدفت الدراسة إلى محاولة فهم ظاهرة

العولمة، ومتابعة تجلياتها المتنوعة، والكشف عن مخاطرها التي تهدد الهوية الثقافية للمجتمع المصري، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك جدلية في النقاش حول ماهية هذه الظاهرة مازالت قائمة على الرغم من كثرة الرؤى والكتابات والاتجاهات التي حاولت توضيح مفهوم العولمة، وأن العولمة عملية مركبة ولها أبعاد ومظاهر مختلفة، ومن الصعب تناول مفهومها من منظور واحد لوجود ترابط وتداخل بين كل هذه الأبعاد، وأن العولمة في بعدها الثقافي تسعى تسييد الثقافة الأمريكية وطمس الهوية الثقافية للشعوب الضعيفة، وإزالة مقوماتها، وأن الهوية الثقافية تعني التميز، وأنها مناقضة للتنميط والقولبة إلى الوجود واكبتها فكرة الهوية والخصوصية الثقافية وهي على طرفي نقيض من العولمة، حيث تعني الهوية والتميز والتنوع، وأن نتيجة المواجهة بين العولمة والهوية الثقافية قد تسفر أحد الاحتمالات الثلاثة الآتية : التصادم والصراع، أو الاكتساح والانسحاق وضياع الهوية أمام المد العولمي، أو الحوار والتفاعل بينهما.

أما دراسة (الحربي،2003) عن الإنترنت والقنوات الفضائية ودورها في الانحراف والجنوح، والتي هدف من خلالها إلى إلقاء الضوء على مدى انحراف الشباب وتعلم أنماط الجريمة من خلال شبكة الاتصالات السريعة الإنترنت، وإلقاء الضوء على الأبعاد الرئيسة للدور الفعال الذي يترتب عليه أثر القنوات الفضائية على جنوح الأحداث، والتعرف على مدى وجود علاقة في مشاهدة القنوات الفضائية سواء كانت سلبية أو إيجابية وبين ذوي التعرض لها لإيضاح أثر الاتزان والجنوح بينها وكذلك "الإنترنت"، وتقديم مقترحات بناءة تساعد على الاستفادة من هذه التقنية ودعم الإيجابيات الناتجة عن مشاهدتها وتفادي ما قد ينتج عنها من سلبيات.

وتكونت عينة البحث من (100) فرد من سكان مدينة الرياض الجامعيين، و(100) فرد من الموقوفين في دار الملاحظة الاجتماعية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

1. معظم أفراد العينة يرون أن هناك علاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية وبعض أشكال انحراف الشباب وتعلم العادات السيئة والسلوكيات الخارجة عن التقاليد.
2. أن غالبية أفراد العينة يرون أن هناك أفلاماً أو إعلانات تلفزيونية تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في اكتساب الشباب والمراهقين لبعض العادات والممارسات السلوكية غير المرغوب فيها.
3. أن معظم أفراد العينة يقولون أن أفلام العنف والجريمة من الأفلام والبرامج التي تساعد في اكتساب هذه السلوكيات.
4. أن معظم أفراد العينة يعتقدون أن ما يشاهده الفرد في القنوات الفضائية يؤثر في تصرفاته اليومية.
5. أن معظم أفراد العينة يعتقدون أن هناك أشخاصا يقومون بتقليد الممثلين في الأفلام أو المواد الأخرى التي تعرض في القنوات الفضائية، سواء في نوعية لباسهم، أو في بعض العادات السيئة.
6. أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة لديهم فكرة عن (الإنترنت).
7. بينت النتائج أن أكثر المواقع التي يرتادها الأحداث هي المواقع الفنية والمحادثات ومواقع الجنس، ولديهم الرغبة للمراسلة والتصوير على الهواء، وجزء من أفراد العينة لديهم قدرة لدخول المواقع المفلترة.
8. وخلاصة نتائج الدراسة أن السلبيات للقنوات الفضائية أكثر من الإيجابيات، وأن من هذه السلبيات ما يمس ثقافتنا الإسلامية بكل عناصرها، العقيدة، التاريخ، اللغة ...الخ.

في حين جاءت دراسة (الطريري، 2004) الأولويات التربوية في عصر العولمة، وهدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الرؤى والأفكار

والمفاهيم التي توجد لدى عينة مـن أفـراد المجتمـع العربـي السـعودي حيـال العولمة في عدد من الجوانب منها: المفهـوم السـائد حـول العولمـة وأهـدافها والأساليب والعوامل الكامنة وراء ظهور العولمـة، والآثـار الإيجابيـة والسـلبية للعولمة، وكيفية التعامل معها. وقـد بينـت نتـائج الدراسـة اتفـاق العينـة فـي تـرتيبهم لمفـاهيم العولمـة وأهـدافها وأسـبابها وآثارهـا وأسـاليبها وطـرق مواجهتها والتعامل معها، ولم توجـد فـروق بـين مجموعـات العينـة إلا عنـد ترتيبهم للأسباب والآثار. ولذا ترى الدراسة ضـرورة تضـمين العولمـة ضـمن المواضيع التي تدرس لطلاب الجامعة سواء فـي مرحلـة البكـالوريوس أو فـي مرحلة الدراسات العليا إضافة إلـى تكـريس فكـرة أن الإسـلام كنظـام حيـاة شامل يمكن أن يكون بديلاً عن العولمة.

وجاءت دراسة (عثمان، 2004) عولمة أفكـار الشـباب فـي المؤسسـات الأكاديمية دراسة على عينة من الطلاب والطالبات، والتـي هـدفت إلـى معرفـة تأثر الطلاب والطالبات بأفكـار العولمـة التـي تـروج لهـا وسـائل الإعـلام المختلفة، ولتحقيق هذا الهدف تم تصـميم أداة لقيـاس التـأثر بأفكـار العولمـة، وطبقت على عدد من الطلاب والطالبات فـي المـرحلتين الثانويـة والجامعيـة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطالبـات أكثـر تـأثراً بثقافـة العولمـة مـن الطلاب وأنه لا توجد فروق بين الطالبات فـي التـأثر بحكـم التخصـص، كمـا لا توجد فروق بين الطالبات في التأثر بحكـم المرحلـة ، كمـا أشـارت النتـائج إلى وجود فروق بين الطلاب فـي التـأثر بحكـم التخصـص. ووجـود فـروق بينهم كذلك في التأثر بحكم المرحلة الدراسية.

ودراسة (الربيعي، 2004) آثار العولمة الاقتصادية على الهوية الثقافية، أكد الباحث فيها أن هناك ثلاثة مستويات للهوية الثقافية هي الهوية الفردية والهوية

الجماعية والهوية القومية، والعلاقة بين هذه المستويات ديناميكية متغيرة بتغير الظروف، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن العولمة الاقتصادية بمعطياتها المتعددة خلقت ظروفاً غنية لتكريس الهوية الفردية وطمس الهويتين الجماعية والقومية.

ويلاحظ أن الدراسات التي تناولت أثر العولمة في انحراف الشباب متعـددة، ومتنوعة، بدأها الباحث بأن ما يقصده من العولمة هو آلياتها ووسائلها المتمثلة فـي الفضائيات والإنترنت، ووسائل الإعلام المختلفة، إضافة إلى وسائل التقنية الحديثـة في الاتصال والمتمثلة في الجوال، وما به من تقنيه عالية، ونجد أن هذه الدراسـات تناولت عدداً من الموضوعات التي لها علاقة سواء بالناحية الأمنية عمومـاً أو مـا يتعلق بالشباب على وجه الخصوص.

ودراسة (الشيخ، 2007) معرفة اتجاهات الشباب السعودي نحو أثر ثقافة العولمة على القيم المحلية، وقد تكونت عينة الدراسة من (911) طالباً وطلبة من جامعتي الملك سعود بالرياض، وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات من تصميم الشيخ والذي تكون من المجالات الآتية: ثقافة العولمة، والانتماء، السلطة الوالدية، الاستهلاك، العلاقات القرابية، وحقوق المرأة ومكانتها، والفردية، والطموح والتطلعات المستقبلية، والنمط السلوكي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاه السائد بين الطلبة هو التأثر بقيم العولمة، وعدم ثقتهم بالقيم الغربية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثر أفراد العينة بقيم العولمة وشعورهم بالانتماء، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثر أفراد العينة بقيم العولمة والسلطة الوالدية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثر أفراد العينة بقيم العولمة والاتجاه نحو الاستهلاك، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثر أفراد العينة بقيم العولمة والعلاقات القرابية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثر أفراد العينة بقيم العولمة واتجاههم نحو حقوق المرأة ومكانتها، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثر أفراد العينة بقيم العولمة والاتجاه نحو الفردية،

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثر أفراد العينة بقيم العولمة والطموح والتطلعات المستقبلية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثر أفراد العينة بقيم العولمة والنمط السلوكي.

وتناولت (أبو جلالة،2007) معرفة الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في مواجهة تحديات العولمة وسبل تطويره من وجهة نظرهم، كما هدفت الدراسة إلى رصد التحديات الدولية والإقليمية والقطرية، الإيجابية منها والسلبية التي أفرزتها العولمة في الوضع الراهن، وتأثيرها على الحياة الثقافية والاجتماعية والتربوية والتطبيقية، والتعرف كذلك على الدور التربوي الممارس من عضو هيئة التدريس في الجامعة في مواجهة تحديات العولمة في المجالات الأربعة السابقة، والتعرف على سبل تفعيل وتطوير الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في مواجهة تحديات العولمة في الأبعاد الأربعة المذكورة من وجهة نظرهم، تكونت عينة الدراسة من (254) عضو هيئة تدريس في جامعة غزة الإسلامية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أدوار عضو هيئة التدريس ممارسة وشيوعاً في مواجهة تحديات العولمة تتعلق بالبعد التربوي ثم المجال الثقافي ثم المجال الاجتماعي فالتطبيقي، وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة ممارسة عضو هيئة التدريس لدوره التربوي في مواجهة تحديات العولمة، والدرجة الكلية للدور التربوي لعضو هيئة التدريس في مواجهة التحديات الأربعة، وذلك لصالح البعد التربوي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات ممارسة أعضاء هيئة التدريس لدورهم التربوي في مواجهة تحديات العولمة في المجال الثقافي والاجتماعي والتربوي والتطبيقي تعزى إلى متغير الكلية (شرعية،إنسانية، تطبيقية) وذلك لصالح الكليات الشرعية ثم الإنسانية فالتطبيقية، وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات ممارسات أعضاء هيئة التدريس لدورهم التربوي في مواجهة تحديات العولمة في

أبعاد الدراسة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (أستاذ مشارك، مساعد، محاضر) ولصالح الأستاذ المساعد ثم المشارك فالمحاضر.

وتناولت دراسة (كنعان،2008) الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة- دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق- وهدفت الدراسة إلى تحديد مشكلات الشباب المعاصرة وبيان أسبابها، والوقوف عند نظرة الشباب الجامعي نحو مفهوم الهوية الثقافية، وبيان أثر العولمة في الشباب الجامعي، وتحديد الرؤية المستقبلية لدى الشباب الجامعي. وللوصول إلى هذه الأهداف صمم الباحث استبانه خاصة تضمنت ثلاثة محاور ركزت على معرفة اتجاهات الشباب الجامعي نحو مفهوم الهوية الثقافية، والعولمة، والمشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي وسبل مواجهتها، وأخيراً نظرة الشباب الجامعي إلى المستقبل .وزعها على عينة من الشباب بجامعة دمشق بمختلف تخصصاتهم العلمية والإنسانية، وأبرز أهم مشكلات الشباب ومنها المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والدينية والأخلاقية والسياسية والذاتية الشخصية، وتوقف عند أسباب هذه المشكلات التي يعود بعضها إلى جوانب عدة منها :الأسرة والجنس والمهنة والهوية والإدمان والاغتراب واللامبالاة، وكما بين مصادر القلق لدى الشباب التي تعود إلى مظاهر عدة منها عدم الثقة بالنفس والظروف الاقتصادية والسيئة وقلة الفرص العمل.

وحاولت دراسة (العتيبي والضبع وإبراهيم، 2008) تبين العولمة الثقافية وأثرها على هوية الشباب السعودي وقيمهم وسبل المحافظة عليها" إذ هدفت التعرف على مدى تأثر الشباب الجامعي السعودي بمتغيرات العولمة السائدة في العالم خاصة فيما يتعلق بالجوانب الثقافية والقيمية – وفى حالة تأثرهم بهذه العولمة فكيف تغيرت القيم الأصيلة والهوية الثقافية السعودية التي يحملونها بهذه العولمة. استهدفت الدراسة مجتمع الشباب الجامعيين في مدينة الرياض بما يشمله من جامعات حكومية وخاصة من ذكور وإناث، ومن مختلف التخصصات والمستويات .وتم اختيار عينة

طبقية تمثل هذه الفئات، بلغ حجم العينة المختارة 2400 طالبا جامعيا يتوزعون على الجامعات الحكومية والخاصة والجنس والتخصصات والمستويات بنفس التوزيع النسبي لمجتمع الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الالتحاق بجامعة معينة يؤدى إلى الاختلاف في الاتجاهات العولمية والهوية والقيم، كانت جامعة الأمير سلطان الأهلية هي الأكثر في الاتجاهات العولمية من جامعتي الإمام، والملك سعود، وكانت جامعة الإمام هي الأقل في انتشار الاتجاهات العولمية بين الجامعات الثلاثة، و كان طلاب التخصصات العلمية كالهندسة والحاسوب أعلى التخصصات في الاتجاهات العولمية مقابل التخصصات الشرعية والتي كانت الأقل في انتشار الاتجاهات العولمية بين طلابها، وكلما يزيد المستوى الدراسي تزيد قوة الاتجاه العولمي، لكنه يعود في المستوى الأخير إلى المحافظة ولا يتأثر الاتجاه العولمي بالفروق بين الجنسين، وإن ظهرت الفروق بين الجنسين في مكونات كل من الهوية والقيم، فقد ارتبطت العولمة عند الذكور بتغير المكونات ذات العلاقة بالانفتاح والقابلية للتطور والمرونة أكثر من العولمة لدى الإناث.

وتطرقت دراسة (الشهري،2010) مدى إسهام معلم المرحلة الثانوية في مواجهة التحديات الثقافية للعولمة" من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في إدارة التربية والتعليم بمنطقة عسير، وتكونت عينة الدراسة من (349) مبحوثاً، وقد أظهرت النتائج أن العولمة تستهدف بالدرجة الأولى تذويب الشخصية المسلمة وضياع معالمها من خلال إشاعة وتعميم النموذج الغربي، وأن المعلم يعد ركناً فاعلاً في مواجهة تحديات العولمة، وأن الإعلام بكل وسائله ووسائطه يؤثر تأثيراً فاعلاً في سلوك واتجاهات الناس.

وتناولـت بعـض الدراسـات دور وسـائل الاتصـال وعلاقتهـا بالسـلوك المنحرف مثل دراسة (المطيـري، 1994)، تـأثيرات الإنترنـت فـي انحـراف الشباب والأحداث وتعلم أنماط جديدة مـن الجريمـة مـن الشـبكة العنكبوتيـة،

مثل دراسة (الحربي، 2003) ودراسة (الشهري، 2010) مدى إسهام التربويين في مواجهة التحديات الثقافية للعولمة

ومن خلال الدراسات يجب التأكيد على الأمور التالية:

1. أن الأمم المتقدمة انبعثت حضارتها من التعليم الجيد، والتحديات والمخاطر التي تواجه الشباب تتطلب من مؤسسات التربية الرسمية وغير الرسمية مواجهتها.
2. لبناء حضارة للمجتمعات العربية لابد من تنمية الفكر وتفعيل نشاطه فهو رأس مال غالٍ تمتلكه الأمة.
3. التصدي للأخطار والتحديات التي تواجه المجتمعات العربية، كالتغير في التركيب السكاني، والتغيرات الثقافية والقيمية، والمجتمعية المختلفة، والثورة العملية والتكنولوجية، وتغيرات العولمة الاقتصادية والسياسية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

جاءت دراسة بيتر وهاري (Peter & Harry, 2001) العولمة قيم جديدة وأصول جديدة، إذ هدفت الدراسة إلى مناقشة أثر التطور التكنولوجي السريع في شتى المجالات على القيم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التطور التكنولوجي بوصفه مظهراً من أهم مظاهر العولمة فرض العديد من القيم الأخلاقية الجديدة، وأوجد اختلافات واسعة في الرأي الأمريكي حول مخاطر العولمة.

حاولت دراسة كينغ ومورغان (Kang & Morgan, 2003) والتي هدفت لمعرفة تأثير المواد التلفزيونية الأمريكية على الشباب الكوري الجنوبي، وأجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن نتائج هذه الدراسة أن هذه المواد أدت إلى تأثير بالغ على القيم التقليدية الكورية، فأصبحت الفتيات الكوريات أكثر تحرراً

من القيم الأسرية والأخلاقية، وأصبحن يرتدين الملابس الأمريكية، ويحتقرن العقيدة الكونفوشيوسية.

جاءت دراسة جون (John, 2004) بلدان مختلفة وكوكب واحد "عولمة أم عالمية"، وأجريت الدراسة في ولاية أوهايو الأمريكية، وهدفت الدراسة إلى مراجعة الأبحاث العالمية في مجال تأثيرات العولمة في البيئة التربوية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العولمة الاقتصادية بمعطياتها المتعددة خلقت ظروفاً غنية لتكريس الهوية الفردية وطمس الهويتين الجامعية والقومية.

دراسة ليبمان (Lipman, 2004) العولمة وانعدام المساواة، والتي أجريت في أمريكا، وهدفت إلى التحقق من أثر العولمة الاقتصادية ممثلة بالمراكز التجارية العالمية والاستثمار الرأسمالي العالمي والشركات متعددة الجنسيات وهجرة العمل في التمييز العنصري، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العولمة زادت من التمييز العنصري وقللت من التكافل الاجتماعي.

أما دراسة سميتا (Smita, 2004) والتي هدفت إلى التحقق من أثر العولمة في العلاقة بين الجنسين وفي التمسك بالهوية القومية، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (180) شاباً هندياً يعيشون في العاصمة الهندية ضمن فئتين، الأولى من (18-29) سنة والثانية من (46-62) سنة، وطرح على كل منهم سؤالان هما: ما موقفك من العلاقة بين الجنسين قبل الزواج؟ هل تشعر بالإعجاب بهويتك القومية؟ فيما يتعلق بالسؤال الأول كان هناك تباين كبير في الآراء بين الفئتين العمريتين، فالفئة الأولى تؤيد وجود علاقة رومانسية بين الجنسين قبل الزواج، فيما ترفض الفئة العمرية الثانية وجود مثل هذه العلاقة بين الجنسين قبل الزواج، أما فيما يتعلق بالسؤال الثاني، فقد تطابقت آراء المبحوثين حول الشعور بالاعتزاز بالهوية القومية

مع وجود رغبة لدى أفراد المجموعة الأولى نحو الهجرة للغرب وخلصت الدراسة إلى وجود تداخل محكم بين تأثيرات العولمة والقومية.

حاولت دراسة موك (Mok, 2005) التحقق من أثر العولمة في الثقافة والسياسة التعليمية، وأجريت الدراسة في استراليا، حيث يرى الباحث أن للعولمة بمظهريها الاقتصادي والثقافي آثاراً عنيفة، حيث تبدلت الأنماط الثقافية والقيمية في العديد من البلدان، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الحكم على هذه التأثيرات تباين بين مؤيد ومعارض، ولكن الجميع يقر بأن العولمة فرضت قيماً جديدة على القوميات المختلفة.

وهدفت دراسة تميمي (Tamimi, 2005) إلى التحقق من الآثار النفسية للعولمة، وأجريت الدراسة في المملكة المتحدة "بريطانيا" وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الثقافة الغربية تقلل من قيمة التكافل الاجتماعي وتكرس مبدأ الفردية والتنافسية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن كثيراً من الخبرات العائلية التي يتعرض لها الأطفال في الثقافة الغربية تدعم النزعة نحو تحمل المسؤولية وثقافة التزام الواجب بوصفها نظاماً قيمياً سائداً.

أما دراسة كاثرن (Katherine, 2005) العولمة والحروب الأهلية، وأجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين العولمة والحروب الأهلية، وبينت نتائج الدراسة أن الآراء حول تأثير العولمة بأشكالها المختلفة في الحروب الأهلية كانت متباينة فالبعض يرى أن العولمة قللت من الحروب الأهلية، والبعض الآخر يرى العكس تماماً، في حين يرى البعض أنه ليس بالضرورة أن يكون للعولمة تأثير في الحروب الأهلية، كما بينت نتائج الدراسة أن هناك أثراً دالاً إحصائياً للعولمة في الحروب الأهلية، فالعولمة الاقتصادية ممثلة بتدفقات التجارة والاستثمار الأجنبي المباشر قللت من عدد الحروب الأهلية، كما

أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد هنالك أثر دال إحصائيا لانتشار الانترنت في الحروب الأهلية.

أما دراسة نيك (Nick, 2005) والتي هدفت الدراسة إلى التحقق من تأثيرات العولمة في تربية الشباب وتعليمهم، وقد أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العولمة فرضت تحديات جديدة على عملية تربية وتعليم النشء، وأن الأساليب التقليدية يجب أن يستبدل بها أساليب جديدة تواكب تحديات العولمة، أساليب تقوم على مراعاة الفروق الفردية وتشجيع الاستكشاف، والتنافس، والتطور الفردي ضمن السياق الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة في هذه المجموعة.

من العرض السابق للدراسات السابقة نشير إلى التالي:

1. أشارت هذه الدراسات إلى وجود تأثيرات عديدة للعولمة في القيم والثقافة مثل دراسة بيتر وهاري (Peter & Harry,2001)، ودراسة سميتا (Smita, 2004)، ودراسة تميمي (Tamimi, 2005).
2. أن الاهتمام بانعكاسات ظاهرة العولمة على الشباب اتضح في السنوات الأخيره.
3. هذه الدراسة ستتناول أثر العولمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية على انحراف الشباب وانعكاساتها.

ومن خلال انتشار أدوات العولمة والانتشار الكبير لوسائل الإعلام والاتصالات والتكنولوجيا والشركات متعددة الجنسيات فإن العولمة تؤثر على الثقافة المحلية بشكل عام وعلى الشباب بشكل خاص، وهذا التأثير قد يكون إيجابياً في عدد من الجوانب وسلبياً في جوانب أخرى، وستحاول هذه الدراسة معرفة تأثير العولمة في انحراف الشباب وطبيعة الشباب المتأثرين بذلك.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

1.3 منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي(Social survey) وذلك باستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية من الجنسين (ذكور، إناث) في العام الدراسي (1431-1432هـ) عن تحديات العولمة وأثرها على انحراف الشباب السعودي في المملكة العربية السعودية.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس من الجنسين (ذكور، إناث) في الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي (1431-1432هـ) .

ويضم مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية التالية:

1. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (عربية)
2. جامعة الملك سعود
3. جامعة الأميرة نورة
4. جامعة حائل
5. جامعة الجوف
6. جامعة القصيم
7. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

8. جامعة الحدود الشمالية.

ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية (21072) عضواً، منهم (11471) عضو هيئة تدريس (ذكور) يمثلون ما نسبته (54.4%) ويبلغ عدد السعوديون منهم (6256) عضواً يمثلون ما نسبته (54.5%)، و(5215) عضواً غير سعوديين يمثلون ما نسبته(45.5%)، بينما بلغ عدد المحاضرين والمعيدين والمدرسين (9601) محاضراً ومعيداً ومدرساً يمثلون ما نسبته (45.6%) من إجمالي أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، ويبلغ عدد السعوديين منهم (7443) يمثلون ما نسبته (77.5%) (وزارة التعليم العالي، 1430هـ).

عينة الدراسة:

أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وتم اختيارهم نظرا لكونهم فئة متعلمـة وقادة وصناع فكر وهم الذين يتعاملون مع فئات الشباب ويختلطون بهم، كما أنهـم على قدر كافٍ لتقييم التحديات التي تواجه الشباب. ونظـراً لكبـر حجـم مجتمـع الدراسة، تم الاعتماد على أسلوب العينة القصدية من مختلف الجامعات السعودية في المملكة العربية السعودية، ولتسهيل جمع البيانات التي تسـاعد فـي الإجابـة عـن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، تم أخذ عينة من أعضاء هيئة التدريس من عـدد (8) جامعات في المملكة العربية السعودية، وباستخدام المعادلات الإحصـائية فـإن الحد الأدنى المناسب لحجم العينة المقترح لهذه الدراسة هـو (384) بدرجـة ثقـة (95%)، وخطأ في تقدير النسبة يساوي (5%). وذلك وفقاً للمعادلة التالية: (عـار وري، 2004).

$$n = \frac{z^2 \; p\,(1-p)}{(e)^2} = \frac{(1.96)^2 \times 0.5 \times 0.5}{(0.05)^2} = 384$$ مفرده

حيث أن:

n : حجم العينة.

p : هي النسبة المقدرة ويقترح أن يكون 50%.

z : الدرجة المعيارية المقابلة لدرجة الثقة.

E: الخطأ في تقدير النسبة، ويقترح أن يكون 5%.

وطبقاً لهذه المعادلة فتم تحديد حجم العينة عند مستوى ثقة (95%) وبدرجة معيارية (1.96) وسيكون حجم العينة المطلوب هو (384) مبحوثاً، ولتوخي الدقة فقد احتاطت الدراسة باختيار أكثر من (384) مبحوثاً، والجدول التالي يبين تفاصيل أفراد عينة الدراسة:

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة

م	الجامعة	عدد الاستبانات الموزعة	العائد منها
1	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية	60	41
2	جامعة الملك سعود	60	44
3	جامعة الأميرة نوره	120	64
4	جامعة حائل	60	16
5	جامعة الجوف	120	115
6	جامعة القصيم	60	32
7	جامعة الإمام محمد بن سعود	60	16
8	جامعة الحدود الشمالية	60	57
	المجموع	600	393

وقد تم توزيع (600) استبانه على أفراد مجتمع الدراسة، عاد منها (393) استبانه، وبعد تدقيقها تم استبعاد (3) استبانات، وذلك نسبة لعدم اكتمال تعبئتها من

قبل المبحوثين، وتبقت (390) استبانه تمثل العينة الرئيسة لهذه الدراسة، وهذا العدد يعتبر كافٍ وهو أكبر من العدد المطلوب وفقاً للمعادلة التي تم ذكرها سابقاً.

3.3 أداة الدراسة

نظراً للطبيعة العلمية للدراسة التي تمت من خـلال المسـح الاجتمـاعي (المنهج المتبع في الدراسة)، فقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

وقد تم إعداد أداة هذه الدراسة وإخضاعها للأسس العلميـة فـي البنـاء واختبارات الصدق والثبات وفقاً للمراحل التالية:

بناء أداة الدراسة:

لقد تم تصميم أداة الدراسة وبنائها انطلاقاً من موضوع الدراسـة وأهـدافها وتساؤلاتها، وذلك لمعرفة تحديات العولمة وأثرها في انحراف الشباب السـعودي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وذلك على النحـو التالي:

الجزء الأول: البيانات الأولية لأفراد الدراسة:

وتناول الجزء الأول البيانات الأولية (الشخصية والاجتماعية) لأفراد مجتمـع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، وتمثلت تلك المتغيرات في: (الجامعة، الكليـة، التخصص الدقيق، الجنس، سنوات الخبرة، طبيعة المقررات التي تدرسها، المرتبـة العلمية، مدى استخدام وسائل الاتصال الحديثة، مدى المشاهدة للقنوات الفضـائية)، وتضمنت الأسئلة من (رقم 1 إلى رقم 9) انظر الملحق رقم (2) استبانة الدراسة.

الجزء الثاني: محاور الدراسة:

وشمل هذا الجزء محاور الدراسة الرئيسة، والتي من خلالها تم التعرف علـى واقع ومفهوم العولمة، ومدى تأثير العولمة السياسي، والاقتصـادي، والتكنولـوجي

والثقافي في انحراف الشباب، وقد تكون هذا الجزء من سبعة محاور رئيسة علـى النحو التالي:

المحور الأول: وتناول هذا المحور مفهوم وواقع العولمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأتى هذا المحور في (9) عبارات، وخصصت له العبارات من (رقم 1 إلى رقم 9) انظر الملحق رقم (2) استبانه الدراسة.

المحور الثاني: وتناول هذا المحور التأثير الاقتصادي للعولمة في انحراف الشباب السعودي، وأتى هذا المحور في (13) عبارة، وتضمن العبارات من (رقم 1 إلى رقم 13) انظر الملحق رقم (2) استبانة الدراسة.

المحور الثالث: وتناول هذا المحور التأثير التكنولوجي للعولمة في انحراف الشباب السعودي، وأتى هذا المحور في (8) عبارات، وخصصت له العبارات من (رقم 1 إلى رقم 8) انظر الملحق رقم (2) استبانة الدراسة.

المحور الرابع: وتناول هذا المحور التأثير السياسي للعولمة فـي انحـراف الشـباب السعودي، وأتى هذا المحور في (9) عبارات، وخصصت له العبارات من (رقم 1 إلى رقم 9) انظر الملحق رقم (2) استبانه الدراسة.

المحور الخامس: وتناول هذا المحور التأثير الثقافي للعولمة فـي انحـراف الشـباب السعودي، وأتى هذا المحور في (9) عبارات، وخصصت له العبارات من (رقم 1إلى رقم 9) انظر الملحق رقم (2) استبانة الدراسة.

المحور السادس: وتناول هذا المحور مقياس الانحراف لقياس أثر العولمة في انحراف الشباب السعودي، وأتى هذا المحور في (11) عبارة، وخصصت لـه العبارات من (رقم 1 إلى رقم 11) انظر الملحق رقـم (2) اسـتبانة الدراسة.

المحور السابع: وتناول هذا المحور المقترحات لتخفيف تأثير العولمة على انحـراف الشباب السعودي، وأتى هذا المحور في (18) عبارة، وخصصت لـه

العبارات من (رقم 1 إلى رقم 18) انظر الملحق رقـم (2) اسـتبانة الدراسة.

4.3 اختبار الصدق والثبات

عرضت الاستبانة على عدد من المحكمين الأساتذة في الجامعات السـعودية والأردنية وعددهم 10 محكمين، من أساتذة علم الاجتماع وعلم النفس والاقتصاد، واستنادا إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، وتعديل صياغة بعض العبارات، وحذف البعض الآخر منها وفق ما اتفق المحكمين عليها، وجاءت بنسبة أكثر من 80%.

3، 4، 1 الصدق البنائي (الاتساق الداخلي):

من الطرق المستخدمة حساب درجة ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية، للحكم على مدى صدق كل فقرة في قياس السمة التي تسعى الدرجة الكلية إلى قياسـها، وتم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية (Pilot Study) على مجتمـع الدراسـة مكونة من عدد (30) عضو هيئة تدريس لحساب عملية صدق أداة الدراسة، وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور ودرجة كل عبارة، وكانـت معظم معاملات الارتباط إيجابية ودالة عند مستوى (0.01)، وهـذا يـدل علـى الاتساق الداخلي والترابط بين فقرات أداة الدراسة، والجداول التالية تبين تفاصيل ذلك:

الجدول رقم (2)

معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الأول والعبارة

(ن = 30)

التسلسل	المحور	معامل الارتباط
1	المحور الأول: مفهوم وواقع العولمة	0.370(**)
2		0.325(**)
3		0.488(**)
4		0.577(**)
5		0.620(**)
6		0.547(**)
7		0.652(**)
8		0.561(**)
9		0.568(**)

** دالة عند مستوى (0.01) أو أقل

ويتبين من نتائج الجدول رقم (2) أن ارتباط الفقرات بـالمحور كـان جيـداً، إذا تراوح معامل الارتباط ما بين (0.370 إلى 0.652)، وكانـت جميـع معـاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى الصدق البنائي لأداة الدراسة فـي هذا المحور.

الجدول رقم (3)

معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الثاني والعبارة

(ن = 30)

التسلسل	المحور	معامل الارتباط
1	**المحور الثاني: التأثير الاقتصادي للعولمة في انحراف الشباب السعودي**	.682(**)
2		.779(**)
3		.670(**)
4		.787(**)
5		.727(**)
6		.736(**)
7		.642(**)
8		.736(**)
9		.750(**)
10		.719(**)
11		.719(**)
12		.707(**)
13		.533(**)

** دالة عند مستوى (0.01) أو أقل

ويتضح من نتائج الجدول رقم (3) أن ارتباط الفقرات بالمحور كان جيداً، إذ تراوح معامل الارتباط ما بين (0.533 إلى 0.787)، وكانـت جميـع معـاملات

الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى الصدق البنائي لأداة الدراسة في هذا المحور.

الجدول رقم (4)

معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الثالث والعبارة

التسلسل	المحور	معامل الارتباط
1	**المحور الثالث: التأثير التكنولوجي للعولمة في انحراف الشباب السعودي**	0.696(**)
2		0.545(**)
3		0.766(**)
4		0.835(**)
5		0.818(**)
6		0.824(**)
7		0.731(**)
8		0.761(**)

** دالة عند مستوى (0.01) أو أقل

ويتضح من نتائج الجدول رقم (4) أن ارتباط الفقرات بالمحور كان جيداً، إذ تراوح معامل الارتباط ما بين (0.545 إلى 0.835)، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى الصدق البنائي لأداة الدراسة في هذا المحور.

الجدول رقم (5)

معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الرابع والعبارة

التسلسل	المحور	معامل الارتباط

1		.620(**)
2		.701(**)
3		.736(**)
4	**المحور الرابع: التأثير السياسي للعولمة على إنحراف الشباب**	.738(**)
5		.729(**)
6		.718(**)
7		.727(**)
8		.648(**)
9		.658(**)

** دالة عند مستوى (0.01) أو أقل

وتشير نتائج الجدول (5) أن ارتباط الفقرات بالمحور كان جيداً، إذ تراوح معامل الارتباط ما بين (0.564 إلى 0.738)، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى الصدق البنائي لأداة الدراسة في هذا المحور.

الجدول رقم (6)

معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الخامس والعبارة

التسلسل	المحور	معامل الارتباط
1		.758(**)
2		.732(**)
3		.793(**)
4	**المحور الخامس: التأثير الثقافي والاجتماعي للعولمة في انحراف الشباب السعودي**	.821(**)
5		.745(**)
6		.709(**)
7		.774(**)
8		.743(**)
9		.741(**)

** دالة عند مستوى (0.01) أو أقل

وتشير نتائج الجدول (6) أن ارتباط الفقرات بالمحور كان جيداً، إذ تراوح معامل الارتباط ما بين (0.709 إلى 0.821)، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى الصدق البنائي لأداة الدراسة في هذا المحور.

الجدول رقم (7)

معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور السادس والعبارة

التسلسل	المحور	معامل الارتباط
1	**المحور السادس: مقياس**	.755(**)

2	الانحراف لقياس أثر العولمة	.816(**)
3		.847(**)
4		.785(**)
5		.855(**)
6		.783(**)
7		.835(**)
8		.685(**)
9		.758(**)
10		.819(**)
11		.791(**)

** دالة عند مستوى (0.01) أو أقل

الجدول رقم (8)

معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور السابع والعبارة

التسلسل	المحور	معامل الارتباط
1		.374**
2		.699**
3		.519**
4		.723**
5		.696**
6		.690**
7		.677**
8	المحور السابع: المقترحات لتخفيف تأثير العولمة على انحراف الشباب	.726**
9		.680**
10		.729**
11		.610**
12		.516**
13		.636**
14		.564**
15		.705**
16		.624**
17		.581**
18		.670**

** دالة عند مستوى (0.01) أو أقل

تشير نتائج الجدول رقم (8) أن ارتباط الفقرات بالمحور السابع كان جيداً، إذ تـراوح معامل الارتباط ما بين (0.374 إلى 0.729)، وجميعها كانت دالة إحصائياً عند مسـتوى (0.01) أو أقل، مما يشير إلى الصدق البنائي لأداة الدراسة في هذا المحور.

كما ويتضح من نتائج الجداول أعلاه أن العبارات ترتبط بالمحور الذي تنتمي إليـه ارتباطاً قوياً، ويعد الارتباط متوسطاً إذا وقـع بـين(0.30 و50.) و قويـاً إذا زاد عـن (0.50)، كما أن جميع معاملات الارتباط الواردة في الجداول أعلاه دالة إحصـائياً عنـد مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى الصدق البنائي لأداة الدراسة في جميع محاورها.

3، 4، 2 اختبار الثبات

من خلال إعادة تطبيق الأداة على نفس الأفراد تم الحصول على نفـس النتـائج، ولقياس الثبات الداخلي للأداة تم حساب معامل ألفا كرونباخ((α) Cronbach's Alpha). وتبين ثبات الأداة عن طريق استخدام معامل كرونباخ ألفا من خلال الجدول (9).

الجدول رقم (9)

معامل الثبات لمحاور الدراسة باستخدام ألفا كرونباخ

محاور الدراسة	عدد الحالات	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
المحور الأول: مفهوم وواقع العولمة	30	9	0.85
المحور الثاني: التأثير الاقتصادي للعولمة في انحراف الشباب السعودي	30	13	0.91
المحور الثالث: التأثير التكنولوجي للعولمة في انحراف الشباب السعودي	30	8	0.88
المحور الرابع: التأثير السياسي للعولمة في انحراف الشباب السعودي	30	9	0.89
المحور الخامس: التأثير الثقافي والاجتماعي للعولمة	30	9	0.92

			في انحراف الشباب السعودي
0.87	11	30	المحور السادس: مقياس الانحراف لقياس أثر العولمة
0.93	18	30	المحور السابع: المقترحات لتخفيف تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي

ويتضح من الجدول رقم (9) أن قيمة ألفا كرونباخ لثبات محاور أداة الدراسة تراوحت ما بي (0.85 إلى 0.93)، وتعد هذه القيم مرتفعة ومطمئنة جداً لمـدى ثبات أداة الدراسة، حيث يرى كثير من المختصين أن المحك للحكم على كفايـة معامل ألفا كرونباخ هو (0.75)، مما يشير إلى ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها أداة الدراسة عند التطبيق في جميع محاورها.

5.3 أساليب المعالجة الإحصائية

الأساليب الإحصائية التي استخدمت لاختبارات الصدق والثبات:

تم استخدام معامل الارتباط بالدرجة الكلية في حساب الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير صـدق عناصـر أدوات الدراسة.

كما تم استخدام معامل ارتباط "ألفا كرونباخ Alpha Cronbach"؛ لقيـاس ثبات أدوات الدراسة لكل محور على حده.

الأساليب الإحصائية التي استخدمت لتحليل البيانات:

1. تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على الخصـائص الأوليـة (الديموغرافية) لأفراد مجتمع الدراسة.
2. تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، للتعرف علـى آراء (أو اسـتجابات) أفراد مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة المختلفة.

3. تم حساب المتوسط الحسابي Mean، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابة آراء أفراد مجتمع الدراسة حيال كل عبارة من العبارات إلى جانب المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المعايير من حيث درجة الاستجابة حسب قيمة متوسط حسابي.
4. تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف آراء (استجابات) أفراد الدراسة لكل عبارة من العبارات ولكل محور رئيس من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في آراء أفراد الدراسة تجاه كل عبارة من العبارات إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الآراء وانخفض تشتتها ضمن المقياس، علماً بأنه يفيد في ترتيب المعايير حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.
5. تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً في اتجاهات أفراد مجتمع الدارسة نحو المحاور المختلفة باختلاف متغيراتهم الشخصية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
6. تم استخدام اختبار (LSD) لتحديد مصادر الفروق بين فئات المتغيرات الشخصية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين إذا ما أوضح تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات هذه المتغيرات.

علماً بأن طول الخلايا حسب مقياس ليكرت الخماسي تكون كما يلي بالنسبة للمتوسطات:

من 1 إلى أقل من 1.80 تكون غير موافق بشدة.

من 1.80 إلى أقل من2.60 تكون غير موافق.

من 2.60 إلى أقل من 3.40	تكون محايد.
من 3.40 إلى أقل من 4.20	تكون موافق.
أكبر من 4،20	تكون موافق بشدة.

الفصل الرابع

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التطبيقية التي توصلت إليها، وذلك للتعرف على تحديات العولمة وأثرها على انحراف الشباب السعودي في المملكة العربية السعودية، واقتصرت الدراسة على استخراج نتائج الدراسة من البيانات الميدانية، التي تم جمعها، والتي سوف تسهم في تحقيق أهداف الدراسة، وفي الإجابة عن تساؤلاتها وأطروحاتها المختلفة، ومناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها.

1.4 خصائص عينة الدراسة:

يتناول هذا المبحث سمات وخصائص أفراد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية وفيما يلي نتائج ذلك:

1. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة.

الجدول رقم (10)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة

الجامعة	العدد	النسبة
جامعة نايف	41	10.5
جامعة الملك سعود	44	11.3
جامعة نورة	64	16.4
جامعة حائل	13	3.3
جامعة الجوف	115	29.5
جامعة القصيم	32	8.2
جامعة الإمام	16	4.1
جامعة الحدود الشمالية	57	14.6
لم يجب	8	2.1
المجموع	390	100.0

يوضح الجدول (10) توزيع أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وفقاً للجامعات التي ينتمون إليها، وتبين من خلاله أن غالبية أفراد عينة الدراسة من جامعة الجوف، إذ بلغت نسبة ذلك (29.5%)، يليهم الذين هم ينتمون لجامعة نورة، وذلك بنسبة بلغت (16.4%)، يلي ذلك الذين هم في جامعة الحدود الشمالية، وذلك بنسبة بلغت (14.6%)، وأقل نسبة كانت للذين هم في جامعة حائل وذلك بنسبة بلغت (3.3%).

وتشير نتائج الجدول رقم (10) أن أفراد عينة الدراسة قد توزعوا بشكل شبه متساوٍ على مختلف الجامعات في المملكة العربية السعودية، وقد يكون لذلك التباين اختلاف في وجهات نظرهم نحو محاور الدراسة المختلفة.

2. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية.

الجدول رقم (11)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية

الكلية	العدد	النسبة
كلية الهندسة	24	6.2
كلية التربية	83	21.3
كلية المجتمع	39	10.0
كلية الطب	47	12.1
كلية الآداب	36	9.2
كلية العلوم	81	20.8
كلية الدراسات الإسلامية	23	5.9
كلية الحاسب الآلي	14	3.6
كلية الاقتصاد	13	3.3
كلية اللغة العربية	14	3.6
لم يجب	16	4.1
المجموع	390	100.0

يوضح الجدول (11) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية التي يدرسون فيها، وتبين من خلاله أن عددا من أفراد عينة الدراسة هم من كلية التربية بنسبة بلغت (21.3%)، يليهم الذين هم في كلية العلوم وذلك بنسبة بلغت (20.8%)، في حين توزعت بقية النسب الأخرى والتي تراوحت ما بين (3.3 إلى 12.1%) على كل من كلية الطب، المجتمع، الهندسة، الآداب، الدراسات الإسلامية، الحاسب الآلي، الاقتصاد، وكلية اللغة العربية.

وتبين نتائج الجدول رقم (11) اختلاف الكليات التي ينتمي إليها أعضاء هيئة التدريس، لمعرفة آرائهم نحو تحديات العولمة على انحراف الشباب من مختلف الكليات التي ينتمي إليها أعضاء هيئة التدريس.

3. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص.

الجدول رقم (12)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة
علم الإجرام	17	4.4
هندسة كهربائية	28	7.2
علم اجتماع	38	9.7
احياء دقيقة	80	20.5
علم نفس	38	9.7
الثقافة الاسلامية	56	14.4
إدارة تربوية	4	1.1
لغة انجليزية	27	6.9
مناهج وطرق تدريس	19	4.9
رياضيات	22	5.6
علم الحاسب	41	10.5
لغة عربية	20	5.1

التخصص	العدد	النسبة
علم الإجرام	17	4.4
هندسة كهربائية	28	7.2
علم اجتماع	38	9.7
احياء دقيقة	80	20.5
علم نفس	38	9.7
الثقافة الاسلامية	56	14.4
إدارة تربوية	4	1.1
لغة انجليزية	27	6.9
مناهج وطرق تدريس	19	4.9
رياضيات	22	5.6
علم الحاسب	41	10.5
لغة عربية	20	5.1
المجموع	390	100.0

وتبـين مـن نتـائج الجـدول (12) التبـاين الكبيـر للتخصـص الـدقيق الذي يـدرس فيـه أعضـاء هيئـة التـدريس مـن علـم الـنفس، والدراسـات الإسـلامية، والحاسـب الآلـي، واللغـة العربيـة، والرياضـيات، وعلـم الاجتماع، واللغة الإنجليزية.

وقـد يفيـد ذلـك مـن خـلال هـذه الدراسـة فـي تبـاين آرائهـم نحـو تحديات العولمـة وأثرهـا علـى انحـراف الشـباب مـن مختلـف الاتجاهـات الفكريـة لأعضـاء هيئـة التـدريس فـي الجامعـات السـعودية، للخـروج بنتائج قد تكون مفيدة في واقعها على مختلف محاور الدراسة.

4. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

الجدول رقم (13)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	252	64.6
أنثى	135	34.6
لم يجب	3	.8
المجموع	390	100.0

وتبـين مـن نتـائج الجـدول (13) أن أفـراد عينـة الدراسـة هـم مـن الـذكور، بلغـت نسـبة ذلـك (64.6%)، مقابـل نسـبة (34.6%) للإنـاث، في حـين لـم يجـب علـى هـذا التسـاؤل مـا نسـبته (0.8%) مـن أفـراد عينة الدراسة.

وتم التطـرق لموضـوع الجـنس حتـى يمكـن معرفـة اتجاهـات عينـة الدراسـة نحـو تـأثير العولمـة علـى انحـراف الشـباب السـعودي مـن الجنسـين، وأيهمـا يكـون التـأثير مـن وجهـة نظـرهم وفقـاً لمتغيـر الجنس.

5. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

الجدول رقم (14)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من خمس سنوات	89	22.8
من 5-10سنوات	77	19.7
من 10-15سنة	72	18.5
من 15سنة فأكثر	150	38.5
لم يجب	2	0.5
المجموع	390	100.0

وتبين من نتائج الجدول (14) أن أفراد عينة الدراسة الذين سنوات خبراتهم من (15 سنة فأعلى) بلغت نسبتهم (38.5%)، يليهم الذين سنوات خبراتهم من خمس سنوات فأقل، وذلك بنسبة بلغت (22.8%)، يلي ذلك الذين سنوات خبراتهم تتراوح ما بين (5-10سنوات)، وذلك بنسبة بلغت (19.7%)، وأخيراً الذين سنوات خبراتهم تتراوح ما بين (10-15سنة)، وذلك بنسبة بلغت (18.5) في حين كانت هناك نسبة بلغت (0.5%) لم يحددوا سنوات خبراتهم من أفراد عينة الدراسة.

وتوضح نتائج الجدول رقم (14) الخبرات العالية لأعضاء هيئة التدريس في مجال التدريس، وقد يعكس ذلك واقع تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي في المملكة العربية السعودية.

6. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة المقررات التي يدرسونها.

الجدول رقم (15)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة المقررات التي يدرسونها

طبيعة المقررات التي تدرسها	العدد	النسبة
مقررات تطبيقية	29	7.4
مقررات نظرية	145	37.2
مقررات تطبيقية ونظرية	204	52.3
لم يجب	12	3.1
المجموع	390	100.0

يوضح الجدول (15) أن أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون مقررات تطبيقية ونظرية في آنٍ واحد بلغت نسبتهم (52.3%)، يليهم الذين يدرسون مقررات نظرية فقط وذلك بنسبة بلغت (37.2%)، مقابل نسبة بلغت (7.4%) للذين يدرسون مقررات تطبيقية.

وتطرقت الدراسة لمعرفة طبيعة المقررات التي يدرسها أعضاء هيئة التدريس للتعرف على الفروق بينهم لمعرفة تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي، والتي سوف تتطرق لها هذه الدراسة لاحقاً.

7. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المرتبة العلمية

الجدول رقم (16)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المرتبة العلمية

المرتبة العلمية	العدد	النسبة
محاضر	100	25.6
أستاذ مساعد	170	43.6
أستاذ مشارك	48	12.3
أستاذ	46	11.8
لم يجب	26	6.7
المجموع	390	100.0

يوضح الجدول (16) المرتبة العلمية لأفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، وتبين من خلاله أن غالبية أفراد عينة الدراسة في رتبة أستاذ مساعد، وبلغت نسبة ذلك (43.6%)، يليهم الذين هم في مرتبة محاضر، وذلك بنسبة بلغت (25.6%)، ثم الذين هم في رتبة أستاذ مشارك وذلك بنسبة بلغت (12.3%)، وأخيراً الذين هم في رتبة أستاذ وذلك بنسبة بلغت (11.8%).

وقد يساعد تباين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمرتبتهم العلمية في تباين آرائهم كذلك نحو محاور الدراسة المتعلقة بتأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي.

8. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استخدام وسائل الاتصال الحديثة

الجدول رقم (17)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استخدام وسائل الاتصال الحديثة

استخدام وسائل الاتصال الحديثة	العدد	النسبة
ضعيف	4	1.0
متوسط	127	32.6
عالي	256	65.6
لم يجب	3	.8
المجموع	390	100.0

يوضح الجدول (17) أن استخدام أعضاء هيئة التـدريس لوسـائل الاتصـال الحديثة كان عالياً ، بلغت نسبته (65.6%)، يليهم الذين يستخدمون وسائل الاتصال الحديثة بدرجة متوسطة ، وذلك بنسبة بلغت (32.6%)، أما الذين يستخدمون وسائل الاتصال الحديثة بدرجة ضعيفة ، فقد بلغت نسبتهم (1%) فقط، وعليه تشير النتائج أعلاه أن معظم أفراد عينة الدراسة يستخدمون وسائل الاتصـال الحديثـة بدرجـة متوسطة وعالية، وقد يساهم ذلك في معرفة مدى تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي من وجهة نظرهم وفقاً لخبراتهم الكبيرة في اسـتخدام وسـائل الاتصـال الحديثة.

9. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاهدة القنوات الفضائية

الجدول رقم (18)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاهدة القنوات الفضائية

النسبة	العدد	مشاهدة القنوات الفضائية
7.9	31	ضعيفة
56.7	221	متوسطة
34.9	136	عالية
.5	2	لم يجب
100.0	390	المجموع

يوضح الجدول رقم (18) أن مشاهدة أعضاء هيئة التدريس للقنوات الفضائية كان بدرجة متوسطة لغالبيتهم، وبلغت نسبة ذلك (56.7%)، يليهم الذين يشاهدونها بدرجة عالية وذلك بنسبة بلغت (34.9%)، أما الذين يشاهدونها بدرجة ضعيفة فقد بلغت نسبتهم (7.9%).

وعليه تشير النتائج أعلاه أن معظم أفراد عينة الدراسة يشاهدون القنوات الفضائية بدرجة متوسطة وعالية، وقد يساهم ذلك في معرفة مدى تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لما يشاهدونه من قنوات فضائية ولهم القدرة على معرفة اتجاهات تلك القنوات وتوجهها.

2.4 إجابة تساؤلات الدراسة:

يتناول هذا المبحث تساؤلات الدراسة والتي تمثلت فيما يلي:

1. ما مفهوم العولمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات؟
2. ما التأثير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والتكنولوجي والثقافي للعولمة في انحراف الشباب السعودي من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس في الجامعات؟

3. ما مدى تأثير تحـديات العولمـة علـى الهويـة الثقافيـة لـدى الشـباب السعودي؟

4. ما التصور المقترح والمناسب للحد مـن تـأثير تحـديات العولمـة علـى انحراف الشباب السعودي؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تـأثير العولمـة علـى انحـراف الشباب السعودي تعزى للمتغيرات الشخصية للمبحوثين؟

وفيما يلي نتائج ذلك:

إجابة السؤال الأول: وتمثل السؤال الأول فيما يلي: ما مفهوم العولمة؟

الجدول رقم (19)

الإحصاءات الوصفية للكشف عن مفهوم العولمة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

رقم العبارة	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	العولمة هي نتاج لتطور تاريخي اقتصادي وسياسي	4.20	0.70	1
2	العولمة مفهوم يسعى لنشر ثقافة القطب الواحد	3.68	0.99	5
3	العولمة هي محاولة للسيطرة على رأس المال في العالم	3.61	1.01	7
4	العولمة تعني طمس للهوية والسيادة الوطنية للدولة القومية	3.41	1.12	9
5	العولمة دعوة للديمقراطية والليبرالية السياسية	3.63	0.98	6
6	العولمة تعمل على محو الهوية الثقافية للمجتمعات	3.49	1.09	8

7	العولمة تتجه بالمجتمعات نحو التشابه الثقافي	3.91	0.92	3
8	العولمة تختزل الزمان والمكان بتغلغلها بمفهوم الانفتاح على العالم	4.16	0.81	2
9	العولمة هي ايديولوجيا غربية	3.81	1.00	4
	المتوسط العام		3.77	

يوضح الجدول (19) الإحصاءات الوصفية للكشف عن مفهوم العولمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتبين من خلاله أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ (3.77)، مما يشير إلى أن استجابات أفراد مجتمع الدراسة لهذا المحور مالت إلى درجة "موافق" أي أن أفراد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقين على جميع عبارات هذا المحور الخاص بمفهوم العولمة، إذ أتت عبارة: "العولمة هي نتاج لتطور تاريخي اقتصادي وسياسي" في الترتيب بمتوسط حسابي بلغ (4.20)، أي بدرجة موافق على ذلك، وفي الترتيب الأخير أتت عبارة: " العولمة تعني طمس للهوية والسيادة الوطنية للدولة القومية" بمتوسط حسابي بلغ (3.41) أي بدرجة موافق على ذلك أيضاً، وأتي ترتيب فقرات هذا المحور الخاص بمفهوم تعريف العولمة مرتبة حسب أولويتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كما يلي:

1. العولمة هي نتاج لتطور تاريخي اقتصادي وسياسي، وأتت هذه العبارة في الترتيب الأول من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، بمتوسط حسابي بلغ (4.20)، أي بدرجة موافق على ذلك.
2. العولمة تختزل الزمان والمكان بتغلغلها بمفهوم الانفتاح على العالم، وأتت هذه العبارة في الترتيب الثاني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي بلغ (4.16)، أي بدرجة موافق على ذلك.

3. العولمة تتجه بالمجتمعات نحو التشابه الثقافي، وأتت هذه العبارة في الترتيب الثالث من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، بمتوسط حسابي بلغ (3.91)، أي بدرجة موافق على ذلك.
4. العولمة هي ايديولوجيا غربية، وأتت هذه العبارة في الترتيب الرابع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي بلغ (3.81)، أي بدرجة موافق على ذلك.
5. العولمة مفهوم يسعى لنشر ثقافة القطب الواحد، وأتت هذه العبارة في الترتيب الخامس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي بلغ (3.68)، أي بدرجة موافق على ذلك.
6. العولمة دعوة للديمقراطية والليبرالية السياسية، وأتت هذه العبارة في الترتيب السادس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي بلغ (3.63)، أي بدرجة موافق على ذلك.
7. العولمة هي محاولة للسيطرة على رأس المال في العالم، وأتت هذه العبارة في الترتيب السابع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي بلغ (3.61)، أي بدرجة موافق على ذلك.
8. العولمة تعمل على محو الهوية الثقافية للمجتمعات، وأتت هذه العبارة في الترتيب الثامن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي بلغ (3.49)، أي بدرجة موافق على ذلك.
9. العولمة تعني طمس للهوية والسيادة الوطنية للدولة القومية، وأتت هذه العبارة في الترتيب التاسع والأخير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، في هذا المحور الخاص بتعريف مفهوم العولمة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (3.41)، أي بدرجة موافق على ذلك.

وتشير نتائج الجدول رقم (19) أن العولمة تعمل على تجاوز الحدود وذلك من خلال تغلغلها بمفهوم الانفتاح على العالم، ويكون تأثيرها في هذه الحالة موجهاً نحو الهوية الثقافية للمجتمعات، كما أفاد به أعضاء هيئة التدريس في هذا المحور، ومـن خلال الدراسة تبين أن التأثير يكون على جميع المجتمعـات دون اسـتثناء، إلا أن الشريحة الأكبر التي تتأثر بذلك هم الشباب.

إجابة السؤال الثاني: وتمثل السؤال الثاني فيما يلي:

ما التأثير الاجتماعي والاقتصـادي والسياسـي والتكنولـوجي والثقـافي للعولمـة على انحراف الشباب السعودي؟

أ. التأثير الاقتصادي للعولمة على انحراف الشباب السعودي؟

الجدول رقم (20)

الإحصاءات الوصفية للكشف عن التأثير الاقتصادي للعولمة على انحراف الشباب السعودي

رقم العبارة	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
10	ساهمت العولمة في زيادة النزعة الاستهلاكية والترويج لثقافة المنتج العالمي	4.14	.798	1
1	ساهمت العولمة عن طريق الخصخصة في سياسة الدولة الاقتصادية	3.93	.716	2
2	أسهمت العولمة في جلب الاستثمارات الأجنبية	3.92	.756	3
11	ساعدت العولمة على سيادة الفكر الاقتصادي الليبرالي	3.92	.87	4
3	عملت العولمة على هجرة الأموال الوطنية	3.73	.96	5
8	ساهمت العولمة في التنافس الاقتصادي غير العادل	3.69	.97	6
9	أثرت العولمة في تراجع قدرة الحكومة عن توجيه الأنشطة الاقتصادية أو السيطرة عليها	3.68	.97	7
12	عملت العولمة على تعريض المنتجين لسياسة	3.54	.96	8

رقم العبارة	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ظالمة			
13	عملت العولمة على فقدان الوظائف المحلية من خلال زيادة التجارة مع الأمم الأخرى	3.48	.94	9
6	تؤدي العولمة إلى زيادة الفساد المالي	3.36	1.02	10
5	ساهمت العولمة في انتشار البطالة	3.28	1.03	11
4	أسهمت العولمة في زيادة انتشار الفقر	3.27	1.02	12
7	عملت العولمة على تراجع الصادرات الدولية	3.06	.96	13
	المتوسط العام	3.62		

يوضح الجدول (20) الإحصاءات الوصفية للكشف عن التأثير الاقتصادي للعولمة على انحراف الشباب السعودي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتبين من خلاله أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ (3.62)، مما يشير إلى أن استجابات أفراد مجتمع الدراسة لهذا المحور مالت إلى فئة "موافق"، أي أن أفراد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقين على جميع عبارات هذا المحور الخاص بالتأثير الاقتصادي للعولمة على انحراف الشباب السعودي، وتمثل أكبر تأثير اقتصادي للعولمة على انحراف الشباب السعودي في: " أن العولمة ساهمت في زيادة النزعة الاستهلاكية والترويج لثقافة المنتج العالمي"، وأتى هذا التأثير في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.14)، أي بدرجة موافق على ذلك، وفي الترتيب الأخير أتت عبارة: "عملت العولمة على تراجع الصادرات الدولية" بمتوسط حسابي بلغ (3.06) أي بدرجة محايد على ذلك، وأتى ترتيب فقرات هذا المحور الخاص بالتأثير الاقتصادي للعولمة على انحراف الشباب السعودي، مرتبة حسب أولويتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كما يلي:

1. ساهمت العولمة في زيادة النزعة الاستهلاكية والترويج لثقافة المنتج العالمي، وأتت هذه العبارة في الترتيب الأول ، بمتوسط حسابي بلغ (4.14)، أي بدرجة موافق على ذلك.
2. ساهمت العولمة عن طريق الخصخصة في سياسة الدولة الاقتصادية، وأتت هذه العبارة في الترتيب الثاني ، بمتوسط حسابي بلغ (3.93)، أي بدرجة موافق على ذلك.
3. أسهمت العولمة في جلب الاستثمارات الأجنبية، وأتت هذه العبارة في الترتيب الثالث ، بمتوسط حسابي بلغ (3.92)، أي بدرجة موافق على ذلك.
4. ساعدت العولمة على سيادة الفكر الاقتصادي الليبرالي، وأتت هذه العبارة في الترتيب الرابع ، بمتوسط حسابي بلغ (3.92)، أي بدرجة موافق على ذلك.
5. عملت العولمة على هجرة الأموال الوطنية، وأتت هذه العبارة في الترتيب الخامس ، بمتوسط حسابي بلغ (3.73)، أي بدرجة موافق على ذلك.
6. ساهمت العولمة في التنافس الاقتصادي غير العادل، وأتت هذه العبارة في الترتيب السادس ، بمتوسط حسابي بلغ (3.69)، أي بدرجة موافق على ذلك.
7. أثرت العولمة في تراجع قدرة الحكومة عن توجيه الأنشطة الاقتصادية أو السيطرة عليها، وأتت هذه العبارة في الترتيب السابع ، بمتوسط حسابي بلغ (3.68)، أي بدرجة موافق على ذلك.
8. عملت العولمة على تعريض المنتجين المحليين لسياسة ظالمة، وأتت هذه العبارة في الترتيب الثامن ، بمتوسط حسابي بلغ (3.54)، أي بدرجة موافق على ذلك.
9. عملت العولمة على فقدان الوظائف المحلية من خلال زيادة التجارة مع الأمم الأخرى، وأتت هذه العبارة في الترتيب التاسع ، بمتوسط حسابي بلغ (3.48)، أي بدرجة موافق على ذلك.

10. تؤدي العولمة إلى زيادة الفساد المالي، وأتت هذه العبارة في الترتيب العاشر ، بمتوسط حسابي بلغ (3.36)، أي في فئة "محايد".
11. ساهمت العولمة في انتشار البطالة، وأتت هذه العبارة في الترتيب الحادي عشر ، بمتوسط حسابي بلغ (3.28)، أي في فئة "محايد".
12. أسهمت العولمة في زيادة انتشار الفقر، وأتت هذه العبارة في الترتيب الثاني عشر ، بمتوسط حسابي بلغ (3.27)، أي في فئة "محايد".
13. عملت العولمة على تراجع الصادرات الدولية، وأتت هذه العبارة في الترتيب الثالث عشر والأخير ، بمتوسط حسابي بلغ (3.06)، أي في فئة "محايد".

وترى هذه الدراسة أن العولمة تؤثر على انحراف الشباب من ناحية اقتصـادية كونها تحد من قدرة الحكومة على توجيه الأنشطة الاقتصادية أو السـيطرة عليهـا، وذلك لما تفرزه العولمة من قوانين وأنظمة دولية تكون عادة ملزمة، مما يدفع إلـى هجرة الأموال الوطنية في بعض البلدان، والتي بدورها لها تأثيرات سـلبية علـى الاقتصاد، لأن العولمة تعمل على سن أنظمة وقوانين على عمالتهـا وفـي الغالـب تستجاب عمالتها بطرقها الخاصة دون النظر للأنظمة والقـوانين المحليـة. وهذا لـه تأثير على الشباب.

ب. التأثير التكنولوجي للعولمة على انحراف الشباب السعودي؟

الجدول رقم (21)

الإحصاءات الوصفية للكشف عن التأثير التكنولوجي للعولمة على انحراف الشباب السعودي

رقم العبارة	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أثرت العولمة من خلال الانترنت على النشاط الاجتماعي للفرد سلبياً	3.60	1.11	5
2	تؤثر الفضائيات على النشاط الاجتماعي للفرد سلبياً	3.55	1.09	7

رقم العبارة	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
3	عملت العولمة على ايجاد برامج أثرت علـى النشاط الاجتماعي للفرد سلبياً	3.57	1.00	6
4	أثرت العولمة على سيادة الدول إعلامياً بسبب انتشار أنظمة البث الفضائي	4.01	.847	3
5	مكنت العولمة من فرض قيود علـى الـدول المتقدمة بحجة حماية حقوق الملكية الفكرية	3.49	.956	8
6	أدت العولمة إلى اتساع الفجوة التكنولوجية بين الدول المتقدمة ودول العالم الثالث	3.70	.975	4
7	زادت العولمة من هيمنة الغرب على مضمون الوسائل الاتصالية والإعلامية ومحتواها عالميا	4.09	.843	2
8	أسهمت العولمة في فرض ثـورة تكنولوجيـة مميزة	4.22	.783	1
	المتوسط العام		3.78	

يوضح الجدول (21) الإحصاءات الوصفية للكشف عن التأثير التكنولوجي للعولمة على انحراف الشباب السعودي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتبين من خلاله أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ (3.78)، مما يشير إلى أن استجابات أفراد مجتمع الدراسة لهذا المحور مالت إلى فئة "موافق"، أي أن أفراد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقين على جميع عبارات هذا المحور الخاص بالتأثير التكنولوجي للعولمة على انحراف الشباب السعودي، وتمثل أكبر تأثير تكنولوجي للعولمة على انحراف الشباب السعودي في: "أن العولمة أسهمت في فرض ثورة تكنولوجية مميزة"، وأتى هذا التأثير في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.22)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك، وفي الترتيب الأخير أتى تأثير: "مكنت العولمة من فرض قيود على الدول المتقدمة بحجة حماية حقوق الملكية الفكرية" بمتوسط

حسابي بلغ (3.49) أي بدرجة موافق على ذلك، وأتى ترتيب فقرات هذا المحور الخاص بالتأثير التكنولوجي للعولمة على انحراف الشباب السعودي، مرتبة حسب أولويتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كما يلي:

1. أسهمت العولمة على فرض ثورة تكنولوجية مميزة، أتت في الترتيب الأول ، بمتوسط حسابي بلغ (4.22)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك.
2. زادت العولمة من هيمنة الغرب على مضمون الوسائل الاتصالية والإعلامية ومحتواها عالميا، أتى في الترتيب الثاني ، بمتوسط حسابي بلغ (4.09)، أي بدرجة موافق على ذلك.
3. أثرت العولمة على سيادة الدول إعلامياً بسبب انتشار أنظمة البث الفضائي، أتى في الترتيب الثالث ، بمتوسط حسابي بلغ (4.01)، أي بدرجة موافق على ذلك.
4. أدت العولمة إلى اتساع الفجوة التكنولوجية بين الدول المتقدمة ودول العالم الثالث، أتى في الترتيب الرابع ، بمتوسط حسابي بلغ (3.70)، أي بدرجة موافق على ذلك.
5. أثرت العولمة من خلال الانترنت على النشاط الاجتماعي للفرد سلبياً، أتى في الترتيب الخامس ، بمتوسط حسابي بلغ (3.60)، أي بدرجة موافق على ذلك.
6. عملت العولمة على إيجاد برامج أثرت على النشاط الاجتماعي للفرد سلبياً، أتى في الترتيب السادس بمتوسط حسابي بلغ (3.57)، أي بدرجة موافق على ذلك.
7. تؤثر الفضائيات على النشاط الاجتماعي للفرد سلبياً، أتى في الترتيب السابع ، بمتوسط حسابي بلغ (3.55)، أي بدرجة موافق على ذلك.
8. مكنت العولمة من فرض قيود على الدول المتقدمة بحجة حماية حقوق الملكية الفكرية، أتى في الترتيب الأخير ، بمتوسط حسابي بلغ (3.49)، أي بدرجة موافق على ذلك.

وترى هذه الدراسة أن العولمة أثرت تكنولوجياً على انحراف الشباب السعودي مـن خلال انتشار أنظمة البث الفضائي ومن ثم فرض برامج موجهة للشباب خصيصاً، أثرت بشكل ما على النشاط الاجتماعي للشباب، وما يبث اليوم من برامج باللغة العربية، وتقليد لما هو بعيد عن عادات وقيم وتقاليد المجتمع المحلية.

ج. التأثير السياسي للعولمة على انحراف الشباب السعودي؟

الجدول رقم (22)

الإحصاءات الوصفية للكشف عن التأثير السياسي للعولمة على انحراف الشباب السعودي

رقم العبارة	العبــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أسهمت العولمة في سيادة القوانين الدولية على الوطنية	3.77	.92	1
2	أسهمت العولمة في انتشار الجمعيات المدنية	3.62	.89	3
3	أسهمت العولمة في انتشار بعض الأحزاب السياسية عربياً	3.60	.95	4
4	أجبرت العولمة الدول على توقيع معاهدات ضد مصالحها الوطنية	3.58	.95	6
5	تعمل العولمة بأدواتها إلى التدخل في السيادة الوطنية للدولة.	3.45	1.06	9
6	أسهمت العولمة في ظهور الحركات العرقية والآثنية في الدولة.	3.55	.88	8
7	عملت العولمة على تراجع مبدأ السيادة الوطنية	3.56	.973	7
8	ساهمت العولمة في تراجع الدور القومي للدولة	3.60	.956	5
9	ساهمت العولمة في بروز مفهوم تداول السلطة	3.68	.907	2
	المتوسط العام		3.60	

يوضح الجدول رقم (22) الإحصاءات الوصفية للكشف عن التأثير السياسي للعولمة على انحراف الشباب السعودي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتبين من خلاله أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ (3.60)، مما يشير إلى أن استجابات أفراد مجتمع الدراسة لهذا المحور مالت إلى فئة "موافق"، أي أن أفراد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقين على جميع عبارات هذا المحور الخاص بالتأثير السياسي للعولمة على انحراف الشباب السعودي، وتمثل التأثير

السياسي للعولمة على انحراف الشباب السعودي في: "أن العولمة أسهمت في سيادة القوانين الدولية على الوطنية"، وأتى هذا التأثير في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.77)، أي بدرجة موافق على ذلك، وفي الترتيب الأخير أتى تأثير: " العولمة تدعو إلى التدخل في السيادة الوطنية للدولة" بمتوسط حسابي بلغ (3.45) أي بدرجة موافق على ذلك، وأتى ترتيب فقرات هذا المحور الخاص بالتأثير السياسي للعولمة على انحراف الشباب السعودي، مرتبة حسب أولويتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كما يلي:

1. أسهمت العولمة في سيادة القوانين الدولية على الوطنية، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.77)، أي بدرجة موافق على ذلك.
2. ساهمت العولمة في بروز مفهوم تداول السلطة، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.68)، أي بدرجة موافق على ذلك.
3. أسهمت العولمة في انتشار الجمعيات المدنية، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.62)، أي بدرجة موافق على ذلك.
4. أسهمت العولمة على انتشار الأحزاب السياسية ، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.60)، أي بدرجة موافق على ذلك.
5. ساهمت العولمة في تراجع الدور القومي للدولة، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.60)، أي بدرجة موافق على ذلك.
6. أجبرت العولمة الدول على توقيع معاهدات ضد مصالحها الوطنية، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.58)، أي بدرجة موافق على ذلك.
7. عملت العولمة على تراجع مبدأ السيادة الوطنية، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.56)، أي بدرجة موافق على ذلك.
8. أسهمت العولمة في ظهور الحركات العرقية والآثنية في الدولة، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.55)، أي بدرجة موافق على ذلك.

9. تعمل العولمة بأدواتها إلى التدخل في السيادة الوطنية للدولة، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.45)، أي بدرجة موافق على ذلك.

ويمكن القول أن العولمة أثرت على الشباب سياسياً من خلال تأثر بعضهم ببرامج تواصل اجتماعية وقنوات اتصالية وانترنت ساعدت على تكوين جماعات دينية تأثر بعضها بفكر منحرف وضال، وتقوم بالتحويلات المصرفية الالكترونية المشبوهة. وهذه الجماعات غرضها سياسي بحت.

د. التأثير الثقافي والاجتماعي للعولمة على انحراف الشباب السعودي؟

الجدول رقم (23)

الإحصاءات الوصفية للكشف عن التأثير الثقافي والاجتماعي للعولمة على انحراف الشباب السعودي

رقم العبارة	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبـــــارة	رقم العبارة
1	.66	4.21	أسهمت العولمة فـي تغييـر بعـض العادات الاجتماعية السائدة	1
2	.709	4.14	أسهمت العولمة في انتشـار النمـوذج الغربي في الحياة	2
7	.989	3.60	أسهمت العولمة في التخلي عن بعض العادات السليمة	3
3	.859	3.94	أسهمت العولمة على تمكـين النزعـة المادية على حساب النزعة الروحية	4
6	.970	3.74	مكنت العولمة من انتشار القيم الغربية مكان بعض القيم المحلية	5
9	1.012	3.43	أسهمت العولمة فـي تراجـع الـولاء القومي	6
5	.856	3.78	أثرت العولمـة فـي هيكـل البنـاء الاجتماعي والفكري للمجتمعات	7
8	.956	3.58	ســاهمت العولمــة علــى زعزعــة الاستقرار الاجتمـاعي وتزايـد حـدة الخلاف الاجتماعي	8
4	.802	3.80	تبنت العولمة الأنشـطة الاجتماعيـة للمنظمات الدولية غير الحكومية	9
	3.80		المتوسط العام	

يوضح الجدول (23) الإحصاءات الوصفية للكشف عن التأثير الثقافي والاجتماعي للعولمة على انحراف الشباب السعودي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتبين من خلاله أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ (3.80)، مما يشير إلى أن استجابات أفراد مجتمع الدراسة لهذا المحور مالت إلى فئة "موافق"، أي

أن أفراد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقين على جميع عبارات هذا المحور الخاص بالتأثير الثقافي والاجتماعي للعولمة على انحراف الشباب السعودي، وتمثل أكبر تأثير ثقافي اجتماعي للعولمة على انحراف الشباب السعودي في: "أن العولمة أسهمت في تغيير العادات الاجتماعية السائدة"، وأتى هذا التأثير في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.21)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك، وفي الترتيب الأخير أتى تأثير: "أسهمت العولمة في تراجع الولاء القومي" بمتوسط حسابي بلغ (3.43) أي بدرجة موافق على ذلك، وأتى ترتيب فقرات هذا المحور الخاص بالتأثير الثقافي والاجتماعي للعولمة على انحراف الشباب السعودي، مرتبة حسب أولويتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كما يلي:

1. أسهمت العولمة في تغيير بعض العادات الاجتماعية السائدة، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.21)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك.
2. أسهمت العولمة في انتشار النموذج الغربي في الحياة، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.14)، أي بدرجة موافق على ذلك.
3. أسهمت العولمة من تمكين النزعة المادية على حساب النزعة الروحية، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.94)، أي بدرجة موافق على ذلك.
4. تبنت العولمة الأنشطة الاجتماعية للمنظمات الدولية غير الحكومية، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.80)، أي بدرجة موافق على ذلك.
5. أثرت العولمة في هيكل البناء الاجتماعي والفكري للمجتمعات، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.78)، أي بدرجة موافق على ذلك.
6. مكنت العولمة من انتشار بعض القيم الغربية مكان القيم المحلية، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.74)، أي بدرجة موافق على ذلك.
7. أسهمت العولمة في التخلي عن بعض العادات السليمة، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.60)، أي بدرجة موافق على ذلك.

8. ساهمت العولمة في زعزعة الاستقرار الاجتماعي وتزايد حدة الخلاف الاجتماعي، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.58)، أي بدرجة موافق على ذلك.

9. أسهمت العولمة في تراجع الولاء القومي، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.43)، أي بدرجة موافق على ذلك.

ومن خلال الدراسة يمكن القول أن العولمة أثرت ثقافياً واجتماعياً على الشباب من خلال التغلغل في مفهومه الفكري والاجتماعي، إذ مكنت من تزايد النزعة المادية على حساب المتطلبات الحياتية الأخرى، وتغيير بعض العادات الاجتماعية السليمة السائدة في المجتمع، واختلفت بعض القيم والمعايير السائدة لتحل محلها بعض القيم الغربية بكل ما تحمله من آثار سلبية.

إجابة السؤال الثالث: وتمثل السؤال الثالث فيما يلي:

ما مدى تأثير العولمة على الهوية الثقافية لدى الشباب السعودي؟

وفيما يلي نتائج ذلك:

الجدول رقم (24)

الإحصاءات الوصفية للكشف عن تأثير العولمة على الهوية الثقافية لدى الشباب السعودي

رقم العبارة	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ساعدت العولمة على تزايد السرقات الفكرية من قبل الشباب	3.77	.98	5
2	زادت العولمة من انتشار الجريمة المنظمة بين الشباب	3.63	.90	9
3	أسهمت العولمة في نشر الأفلام الإباحية عند الشباب	4.07	.88	1
4	عملت العولمة على انتشار الفساد المالي والإداري	3.62	.96	10
5	أثرت العولمة سلباً على القيم الاجتماعية لدى الشباب	3.93	.90	3
6	ساهمت العولمة في انتشار ثقافة الفوضى والفتن لدى الشباب	3.66	.95	6
7	ساهمت العولمة في انتشار ثقافة المخدرات والاتجار بالبشر	3.66	1.00	7
8	أسهمت العولمة في ارتفاع معدلات الجريمة وتزايد التجارة غير المشروعة	3.66	1.00	8
9	عملت العولمة على نشر ثقافة غسيل الأموال	3.80	.82	4
10	ساهمت العولمة على الغزو الثقافي للشباب	4.02	.85	2
11	أسهمت العولمة في تفشي البطالة لدى الشباب	3.59	1.01	11
	المتوسط العام		3.76	

يوضح الجدول (24) الإحصاءات الوصفية للكشف عن تأثير العولمة على الهوية الثقافية للشباب السعودي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتبين من خلاله أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ (3.76)، مما يشير إلى أن استجابات أفراد مجتمع الدراسة لهذا المحور مالت إلى فئة "موافق"، أي أن أفراد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقين على جميع عبارات هذا المحور الخاص بتأثير العولمة على الهوية

الثقافية للشباب السعودي، وتمثل أكبر أثر في: "أن العولمة أسهمت في نشر الأفلام الإباحية عند الشباب"، وأتى هذا التأثير في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.07)، أي بدرجة موافق على ذلك، وفي الترتيب الأخير أتى أثر: " إسهام العولمة في تفشي البطالة لدى الشباب" بمتوسط حسابي بلغ (3.59) أي بدرجة موافق على ذلك، وأتى ترتيب فقرات هذا المحور الخاص بتأثير العولمة على الهوية الثقافية للشباب السعودي، مرتبة حسب أولويتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كما يلي:

1. أسهمت العولمة في نشر الأفلام الإباحية عند الشباب، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.07)، أي بدرجة موافق على ذلك.
2. ساهمت العولمة على الغزو الثقافي للشباب، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.02)، أي بدرجة موافق على ذلك.
3. أثرت العولمة سلباً على القيم الاجتماعية لدى الشباب، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.93)، أي بدرجة موافق على ذلك.
4. عملت العولمة على نشر ثقافة غسيل الأموال، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.80)، أي بدرجة موافق على ذلك.
5. ساعدت العولمة على تزايد السرقات الفكرية من قبل الشباب، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.77)، أي بدرجة موافق على ذلك.
6. ساهمت العولمة في انتشار ثقافة الفوضى والفتن لدى الشباب، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.66)، أي بدرجة موافق على ذلك.
7. ساهمت العولمة في انتشار ثقافة المخدرات والاتجار بالبشر، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.66)، أي بدرجة موافق على ذلك.
8. أسهمت العولمة في ارتفاع معدلات الجريمة وتزايد التجارة غير المشروعة، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.66)، أي بدرجة موافق على ذلك.
9. زادت العولمة من انتشار الجريمة المنظمة بين الشباب، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.63)، أي بدرجة موافق على ذلك.

10. عملت العولمة على انتشار الفساد المالي والإداري، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.62)، أي بدرجة موافق على ذلك.

11. أسهمت العولمة في تفشي البطالة لدى الشباب، أتى بمتوسط حسابي بلغ (3.59)، أي بدرجة موافق على ذلك.

ومن هذه الدراسة يمكن القول أن العولمة أثرت على الهوية الثقافية للشباب من خلال الغزو الثقافي، الذي ساهم في نشر الأفلام الإباحية بين الشباب و انتشار المخدرات والجريمة المنظمة بين الشباب.

إجابة السؤال الرابع: وتمثل السؤال الثالث فيما يلي:

ما التصور المقترح والمناسب للحد من تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي؟

وفيما يلي نتائج ذلك:

الجدول رقم (25)

الإحصاءات الوصفية للكشف عن المقترحات التي قد تحد من تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي

رقم	العبـ ـ ـ ـارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب

العبارة		الحسابي	المعياري	
1	إيجاد ادوار لرجال الفكر والثقافة لمواجهة العولمة لترسيخ الثقافات الوطنية	4.49	.629	4
2	العمل على نشر الفكر الإسلامي كحل مناسب في مواجهة العولمة	4.46	.672	7
3	الحد من انتشار السلع الغربية من خلال تنمية الصناعات الوطنية بما ينافس السلع الغربية	4.20	.760	18
4	إتباع النظام الاقتصادي الإسلامي في التعامل مع الهيئات الأجنبية	4.26	.788	17
5	الدخول في منافسات في الأسواق العالمية لتحقيق هوية اقتصادية إسلامية	4.30	.794	15
6	تنمية الثقة بين أفراد المجتمع بما يدعم الولاء والانتماء	4.42	.669	11
7	توضيح المفاهيم الحقيقية للعولمة للأفراد وشرح آثارها السلبية	4.44	.65	8
8	ممارسة الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الاخصائيين لمواجهة الآثار السلبية للعولمة	4.34	.726	14
9	تفعيل دور الرموز الاجتماعية عن طريق الدراسات العلمية لمواجهة آثار العولمة	4.44	.694	9
10	تبني الإعلام المحلي لثقافة وقيم وعادات وتقاليد المجتمع والعمل على نشرها	4.48	.750	5
11	أن تتطلع المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بدورها في التصدي لآثار العولمة السلبية عن طريق التخطيط السليم لمواجهتها	4.44	.686	10
12	مواجهة الأثر الفكري للعولمة من خلال التحصين بمعطيات الدين الحنيف	4.50	.622	3
13	إعادة صياغة بعض المناهج التعليمية بما يواكب التغيرات التي تحدث في المجتمع	4.40	.687	12
14	إعداد قيادات شبابية لتحمل المسؤولية من خلال برامج تهدف لترسيخ النسق القيمي والولائي للمجتمع	4.48	.669	6
15	تحقيق التنمية العادلة بإشباع الحاجات النفسية والاقتصادية والاجتماعية لكافة المواطنين	4.51	.696	2
16	العمل على تحرير الدول من الخوف الناجم عن التهديدات التي تفرضها تحديات العولمة	4.39	.676	13
17	تطوير أدوات للتعامل مع إفرازات العولمة	4.29	.697	16
18	الرفع من مستوى الإعلام المحلي بإيجاد برامج تنمي ثقافة	4.52	.685	1

رقم العبارة	العبـ ـ ـ ـارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	المجتمع ضد الأفكار الغربية الدخيلة			
	المتوسط العام		4.41	

يوضح الجدول (24) الإحصاءات الوصفية للكشف عن المقترحات التي قد تحد من تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتبين من خلاله أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ (4.41)، مما يشير إلى أن استجابات أفراد مجتمع الدراسة لهذا المحور مالت إلى فئة "موافق بشدة"، أي أن أفراد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقين على جميع عبارات هذا المحور الخاص بالمقترحات التي قد تحد من تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي، وأتى مقترح: "الرفع من مستوى الإعلام المحلي بإيجاد برامج تنمي ثقافة المجتمع ضد الأفكار الغربية الدخيلة"، في الترتيب الأول من حيث الأهمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي بلغ (4.52)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك، وفي الترتيب الأخير أتى مقترح: "الحد من انتشار السلع الغربية من خلال تنمية الصناعات الوطنية بما ينافس السلع الغربية" بمتوسط حسابي بلغ (4.20) أي بدرجة موافق على ذلك، وأتى ترتيب فقرات هذا المحور الخاص بالمقترحات التي قد تحد من تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مرتبة حسب أهميتها كما يلي:

1. الرفع من مستوى الإعلام المحلي بإيجاد برامج تنمي ثقافة المجتمع ضد الأفكار الغربية الدخيلة، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.52)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك.

2. تحقيق التنمية العادلة بإشباع الحاجات النفسية والاقتصادية والاجتماعية لكافة المواطنين، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.51)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك.
3. مواجهة الأثر الفكري للعولمة من خلال تحصين الأفراد بمعطيات الدين الحنيف، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.50)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك.
4. إيجاد أدوار لرجال الفكر والثقافة لمواجهة العولمة لترسيخ الثقافات الوطنية، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.49)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك.
5. تبني الإعلام المحلي لثقافة وقيم وعادات وتقاليد المجتمع والعمل على نشرها، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.48)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك.
6. إعداد قيادات شبابية لتحمل المسؤولية من خلال برامج تهدف لترسيخ النسق القيمي والولائي للمجتمع، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.48)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك.
7. العمل على نشر الفكر الإسلامي كحل مناسب في مواجهة العولمة، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.46)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك.
8. توضيح المفاهيم الحقيقية للعولمة للأفراد وشرح آثارها السلبية، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.44)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك.
9. تفعيل دور الرموز الاجتماعية عن طريق الدراسات العلمية لمواجهة آثار العولمة، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.44)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك.
10. أن تتطلع المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بدورها في التصدي لآثار العولمة السلبية عن طريق التخطيط السليم لمواجهتها، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.44)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك.
11. تنمية الثقة بين أفراد المجتمع بما يدعم الولاء والانتماء، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.42)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك.

12. إعادة صياغة بعض المناهج التعليمية بما يواكب التغيرات التي تحدث في المجتمع، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.40)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك.

13. العمل على تحرير الدول من الخوف الناجم عن التهديدات التي تفرضها تحديات العولمة، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.39)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك.

14. ممارسة الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الاخصائيين لمواجهة الآثار السلبية للعولمة، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.34)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك.

15. الدخول بمنافسات في الأسواق العالمية لتحقيق هوية اقتصادية إسلامية، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.30)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك.

16. تطوير أدوات للتعامل مع إفرازات العولمة، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.29)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك.

17. اتباع النظام الاقتصادي الإسلامي في التعامل مع الهيئات الأجنبية، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.26)، أي بدرجة موافق بشدة على ذلك.

18. الحد من انتشار السلع الغربية من خلال تنمية الصناعات الوطنية بما ينافس السلع الغربية، أتى بمتوسط حسابي بلغ (4.20)، أي بدرجة موافق على ذلك.

ولعل الدراسة هنا تتفق مع آراء أعضاء هيئة التدريس وما أوردوه من أفكار للحد من تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي بضرورة رفع مستوى الإعلام المحلي من خلال برامج تنمي ثقافة المجتمع ، وفكر الشباب، وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية العادلة للمجتمع.

إجابة السؤال الخامس: وتمثل السؤال الخامس فيما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي تعزى للمتغيرات الشخصية للمبحوثين؟ وفيما يلي نتائج ذلك:

أ. الفروق في تأثير العولمة على انحراف الشباب، وفقاً لمتغير الجامعة:

الجدول رقم (26)

تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في تأثير العولمة على انحراف الشباب وفقا لمتغير الجامعة

مصدر التباين	الجامعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
تأثير العولمة على انحراف الشباب	بين المجموعات	36.152	7	5.165	12.060	0.000**
	داخل المجموعات	159.737	373	.428		
	المجموع	195.889	380			

** دالة عند مستوى (0.01) أو أقل

الجدول رقم (27)

اختبار (LSD) لتبيان اتجاه الدلالة الإحصائية

الجامعة (أ)	الجامعة (ب)	متوسط الفروق (أ-ب)	الانحراف الخطأ	الدلالة
جامعة نايف	جامعة الملك سعود	.02385	.14284	1.000
	جامعة نورة	.15971	.13091	.982
	جامعة حائل	-.15926-	.20830	.999
	جامعة الجوف	-.05259-	.11903	1.000
	جامعة القصيم	-.30428-	.15436	.792
	جامعة الإمام	.03785	.19290	1.000
	جامعة الحدود الشمالية	.78084*	.13.401	.000 *

* اتجاه الدلالة الإحصائية كما يبينها اختبار (LSD)

يوضح الجدول رقم (26) الخاص بتحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) أو أقل، في تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي وفقاً للجامعة التي ينتمي إليها أعضاء هيئة التدريس، ولتحديد صالح

الفروق تم استخدام اختبار (المقارنات البعدية) (LSD) كما يشير إلى ذلك الجدول رقم (27)، وتبين من خلاله أن اتجاهات تلك الفروق كانت لصالح أعضاء هيئة التدريس في جامعة نايف مقارنة بمن هم في جامعة الحدود الشمالية، أي أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة نايف يرون أن تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي كان بدرجة أكبر مقارنة بمن هم في جامعة الحدود الشمالية . لأن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية أقدم ومتخصصة في العلوم الأمنية عربياً ، وجامعة الحدود الشمالية جامعة ناشئة .

ب. الفروق في تأثير العولمة على انحراف الشباب وفقاً لمتغير الكلية:

الجدول رقم (28)

تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في تأثير العولمة على انحراف الشباب وفقا لمتغير الكلية

مصدر التباين	الكلية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
تأثير العولمة على انحراف الشباب	بين المجموعات	23.973	9	2.664	5.689	0.00 **
	داخل المجموعات	169.951	363	.468		
	المجموع	193.924	372			

** دالة عند مستوى (0.01) أو أقل

الجدول رقم (29)

اختبار (LSD) لتبيان اتجاه الدلالة الإحصائية

الكلية (أ)	الكلية (ب)	متوسط الفروق (أ-ب)	الانحراف الخطأ	الدلالة

كلية الهندسة	كلية التربية	0.05859	0.16123	1.000
	كلية المجتمع	0.32065	0.17989	0.956
	كلية الطب	0.80744*	0.17412	0.012
	كلية الآداب	0.08280	0.18265	1.000
	كلية العلوم	0.11981	0.16167	1.000
	كلية الدراسات الاسلامية	0.06414	0.20177	1.000
	كلية الحاسب الآلي	0.43546	0.23194	0.939
	كلية الاقتصاد	0.11298	0.23742	1.000
	كلية اللغة العربية	0.22074	0.23194	1.000

* اتجاه الدلالة الإحصائية كما يبينها اختبار (LSD)

يوضح الجدول (28) الخاص بتحليل التباين الأحادي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) أو أقل، في تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي وفقاً لمتغير الكلية التي ينتمي إليها أعضاء هيئة التدريس، أي أن للكلية أثرا في تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي، ولتحديد صالح الفروق تم استخدام اختبار (المقارنات البعدية) (LSD) كما يشير إلى ذلك الجدول (29)، وتبين من خلاله أن اتجاهات تلك الفروق كانت لصالح أعضاء هيئة التدريس ممن هم في كلية الهندسة مقارنة بالذين هم في كلية الطب.لأن مهنة الطب تحتاج إلى متابعة وانشغال دائم في مجال التخصص أكثر من أعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة .

ج. الفروق في تأثير العولمة على انحراف الشباب وفقاً لمتغير التخصص:

الجدول رقم (30)

تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في تأثير العولمة على انحراف الشباب وفقا لمتغير التخصص

مصدر التباين	التخصص	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
تأثير العولمة على انحراف الشباب	بين المجموعات	17.351	11	1.577	3.192	0.000
	داخل المجموعات	186.276	377	.494		
	المجموع	203.627	388			

** دالة عند مستوى (0.01) أو أقل

الجدول رقم (31)

اختبار (LSD) لتبيان اتجاه الدلالة الإحصائية

التخصص (أ)	التخصص (ب)	متوسط الفروق (أ-ب)	الانحراف الخطأ	الدلالة
علم الإجرام	هندسة كهربائية	.04932	.21763	1.000
	علم اجتماع	.42579	.20510	0.959
	أحياء دقيقة	.49836	.18773	0.794
	علم نفس	.18488	.20510	1.000
	الثقافة الإسلامية	.07910	.19465	1.000
	إدارة تربوية	-.05169-	.39063	1.000
	لغة انجليزية	.11935	.21763	1.000
	مناهج وطرق تدريس	0.24974	.23467	1.000
	رياضيات	0.18798	.22699	1.000
	علم الحاسب	0.63288	.20277	0.004
	لغة عربية	0.06649	.23188	1.000

يوضح الجدول (30) الخاص بتحليل التباين الأحادي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) أو أقل، في تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي وفقاً لمتغير تخصص أعضاء هيئة التدريس، أي أن للتخصص أثرا في تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي، ولتحديد صالح الفروق تم استخدام اختبار (المقارنات البعدية) (LSD) كما يشير إلى ذلك الجدول رقم (31)، وتبين من

خلاله أن اتجاهات تلك الفروق كانت لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين تخصصهم علم الجريمة، مقارنة بالذين تخصصهم في الحاسـب الآلـي.كـونهم مطلعـين و متخصصين في مجال الانحراف والجريمة أكثر من أعضاء هيئة التـدريس الـذين تخصصهم حاسب آلي .

د. الفروق في تأثير العولمة على انحراف الشباب وفقاً لمتغير الجنس:

الجدول رقم (32)

اختبار ت (T. test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات تأثير العولمة على انحراف الشباب وفقاً لمتغير الجنس

محاور الدراسة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تأثير العولمة على انحراف الشباب	ذكر	251	3.7090	.69918	2.02	0.04
	أنثى	135	3.8648	.76085		

* دالة عند مستوى (0.05)

يوضح الجدول (32) اختبار (ت. T.test) لمعرفة الفروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو تأثير العولمة على انحراف الشباب وفقًا لمتغير جنس المبحوث، حيث تبين من خلاله وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة المعنويـة أقـل مـن (0.05) وفقًا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وكانت هذه الفروق لصالح أعضاء هيئـة التدريس من الإناث مقارنة بالذكور، أي أن أفراد عينة الدراسة من الإناث يـرن أن للعولمة تأثيرا على انحراف الشباب السعودي بدرجة أكبر مقارنة بالذكور.وقد يكون السبب ارتباط الشباب بالأمهات أكثر من الآباء. وكونهم أكثر اطـلاع مـن الأبـاء لأنشغالهم خارج المنزل والعمل.

هـ. الفروق في تأثير العولمة على انحراف الشباب وفقاً لمتغير سنوات الخبرة:

الجدول رقم (33)

تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في تأثير العولمة على انحراف الشباب وفقا لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	سنوات الخبرة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
تأثير العولمة على انحراف الشباب	بين المجموعات	2.771	3	.924	1.767	.153
	داخل المجموعات	200.217	383	.523		
	المجموع	202.988	386			

يوضح الجدول (33) الخاص بتحليل التباين الآحادي، عدم وجود فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية أقل من (0.05)، في تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التـدريس، أي عدم وجود تأثير لسنوات الخبرة على انحراف الشباب السعودي، بمعنى اتفاق أفراد عينة الدراسة بمختلف سنوات خبراتهم على تأثير العولمة على انحـراف الشـباب بشكل متوازن الأمر الذي لم يستوجب وجود فروق بينهم.

و. الفروق في تأثير العولمة على انحراف الشباب وفقاً لمتغير طبيعة المقـررات التي تدرس:

الجدول رقم (34)

تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في تأثير العولمة على انحراف الشباب وفقا لمتغير طبيعة المقررات التي تدرس

مصدر التباين	طبيعة المقررات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
تأثير العولمة على انحراف الشباب	بين المجموعات	16.710	2	8.355	17.298	0.000
	داخل المجموعات	180.634	374	.483		
	المجموع	197.344	376			

** دالة عند مستوى (0.01) أو أقل

الجدول رقم (35)

اختبار (LSD) لتبيان اتجاه الدلالة الإحصائية

طبيعة المقررات التي تدرسها (أ)	طبيعة المقررات التي تدرسها (ب)	متوسط الفروق (أ-ب)	الانحراف الخطأ	الدلالة
مقررات تطبيقية	مقررات نظرية	.01035	.14137	.997
	مقررات تطبيقية ونظرية	*.43090	.13796	.008
مقررات نظرية	مقررات تطبيقية ونظرية	*.42055	.07557	.000

يوضح الجدول رقم (34) الخاص بتحليل التباين الأحادي وجود فـروق ذات دلالـة إحصائية عند مستوى (0.01) أو أقل، في تأثير العولمة على انحراف الشباب السـعودي وفقاً لمتغير طبيعة المقررات التي يدرسها أعضاء هيئة التدريس، أي أن لطبيعة المقررات التي يدرسها أعضاء هيئة التدريس أثرا في تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي، ولتحديد صالح الفروق تم استخدام اختبار (المقارنات البعدية) (LSD) كما يشير إلى ذلك الجدول رقم (35)، وتبين من خلاله أن اتجاهات تلك الفروق كانت لصالح أعضاء هيئـة التدريس الذين يدرسون مقررات نظرية فقط، وكذلك الذين يدرسون مقررات تطبيقية فقط، مقارنة بالذين يدرسون مقررات نظرية وتطبيقية معاً، أي أن أفراد عينة الدراسـة الـذين

يدرسون مقررات نظرية وتطبيقية يرون أن هنالك أثرا للعولمة على انحـراف الشـباب السعودي. وقد يرجع ذلك كونهم الكثر اطلاعاً وثقافة.

ز. الفروق في تأثير العولمة على انحراف الشباب وفقاً لمتغير المرتبة العلمية:

الجدول (36)

تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في تأثير العولمة على انحراف الشباب وفقا لمتغير المرتبة العلمية

مصدر التباين	المرتبة العلمية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
تأثير العولمة على انحراف الشباب	بين المجموعات	10.889	3	3.630	7.288	0.000
	داخل المجموعات	178.805	359	.498		
	المجموع	189.694	362			

** دالة عند مستوى (0.01) أو أقل

الجدول رقم (37)

اختبار (LSD) لتبيان اتجاه الدلالة الإحصائية

المرتبة العلمية (أ)	المرتبة العلمية (ب)	متوسط الفروق (أ-ب)	الانحراف الخطأ	الدلالة
محاضر	أستاذ مساعد	.03590	.08894	.983
	أستاذ مشارك	.45638*	.12481	.004
	أستاذ	-.19863-	.12573	.477
أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	.42048*	.11631	.005
	أستاذ	-.23453-	.11729	.263
أستاذ مشارك	أستاذ	-.65501-*	.14637	.000

يوضح الجدول (36) الخاص بتحليل التباين الآحادي وجود فروق ذات دلالـة إحصائية عند مستوى (0.01) أو أقل، في تأثير العولمة علـى انحـراف الشـباب

السعودي وفقاً لمتغير المرتبة العلمية لأعضاء هيئة التدريس، أي أن للمرتبة العلمية أثرا في تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي، ولتحديد صالح الفـروق تـم استخدام اختبار (المقارنات البعدية) (LSD) كما يشير إلـى ذلـك الجـدول (37)، وتبين من خلاله أن اتجاهات تلك الفروق كانت لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين مرتبتهم العلمية، محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ، مقارنة بالذين مرتبتهم العلمية أستاذ مشارك، أي أن أفراد عينة الدراسة الذين مرتبتهم العلمية، محاضر، أستاذ مسـاعد، أستاذ يرون أن هنالك أثرا للعولمة على انحراف الشباب السعودي بدرجة أكبر ممن هم في مرتبة أستاذ مشارك. ويفسر ذلك الى الأطلاع والخبرة.

ح. الفروق في تأثير العولمة على انحراف الشباب وفقاً لمتغير استخدام وسـائل الاتصال الحديثة:

الجدول رقم (38)

تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في تأثير العولمة على انحراف الشباب وفقا لمتغير استخدام وسائل الاتصال الحديثة

مصدر التباين	استخدام وسائل الاتصال الحديثة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
تأثير العولمة على انحراف الشباب	بين المجموعات	.571	2	.286	0.542	0.582
	داخل المجموعات	201.935	383	.527		
	المجموع	202.506	385			

يوضح الجدول (38) الخاص بتحليل التباين الأحادي، عدم وجود فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية أقل من (0.05)، في تأثير العولمة على

انحراف الشباب السعودي وفقاً لمتغير مدى استخدام وسائل الاتصال الحديثة لأعضاء هيئة التدريس، أي عدم وجود تأثير لاستخدام وسائل الاتصال الحديثة على انحراف الشباب السعودي، بمعنى اتفاق أفراد عينة الدراسة باختلاف استخدامهم لوسائل الاتصال الحديثة سواء كان بدرجة ضعيفة، متوسطة أو عالية على تأثير العولمة على انحراف الشباب، بشكل شبه متساو، الأمر الذي لم يستوجب وجود فروق بينهم.

ط. الفروق في تأثير العولمة على انحراف الشباب وفقاً لمتغير مشاهدة القنوات الفضائية

الجدول رقم (39)

تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في تأثير العولمة على انحراف الشباب وفقا لمتغير مشاهدة القنوات الفضائية

مصدر التباين	مشاهدة القنوات الفضائية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
تأثير العولمة على انحراف الشباب	بين المجموعات	4.315	2	2.158	4.170	0.01
	داخل المجموعات	198.673	384	.517		
	المجموع	202.988	386			

** دالة عند مستوى (0.01)

الجدول رقم (40)

اختبار (LSD) لتبيان اتجاه الدلالة الإحصائية

مشاهدة القنوات الفضائية (أ)	مشاهدة القنوات الفضائية (ب)	متوسط الفروق (أ-ب)	الانحراف الخطأ	الدلالة
ضعيفة	متوسطة	.25404	.13795	.185
	عالية	.05212	.14326	.936
متوسطة	عالية	*-.20192-	.07857	.038

يوضح الجدول (39) الخاص بتحليل التباين الأحادي وجود فـروق ذات دلالـة إحصائية عند مستوى (0.01)، في تأثير العولمة على انحراف الشـباب السـعودي وفقاً لمشاهدة القنوات الفضائية من قبل أعضاء هيئة التدريس، أي أن لدرجة مشاهدة القنوات الفضائية أثرا في تأثير العولمة على انحراف الشباب السـعودي، ولتحديـد صالح الفروق تم استخدام اختبار (المقارنات البعدية) (LSD) كما يشير إلـى ذلـك الجدول (40)، وتبين من خلاله أن اتجاهات تلك الفروق كانت لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين كانت مشاهدتهم للقنوات الفضائية عالية مقارنة بالـذين مشـاهدتهم للقنوات الفضائية متوسطة.

ومن خلال الدراسة يمكن القول أن المشاهدة العالية لأعضاء هيئة التدريس للقنوات الفضائية بالإضافة إلى كثرة الفضائيات والبرامج المختلفة رجحت كفتهم في تـأثير العولمة لما يرونه مما تفرزه هذه القنوات من آثار سلبية تجاه الشباب خصوصاً.

3.4 مناقشة نتائج الدراسة:

تناولت هذه الدراسة: " تحديات العولمة وأثرها على انحراف الشباب السعودي"، وذلك بهدف التعرف على مفهوم العولمة، وكذلك التعرف على التأثير الاجتماعي و الاقتصادي والثقافي والتكنولوجي على انحراف الشباب السعودي نتيجة لإفـرازات العولمة، للخروج ببعض المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تسهم في تقليل الآثار السلبية التي تفرزها العولمة على الشباب السعودي في المملكة العربية السعودية.

فقد بحث في الفصل الأول من هذه الدراسـة تحديـد مشـكلتها، وتسـاؤلاتها وأهدافها، والمفاهيم المستخدمة فيها، وتناول الفصل الثاني مراجعة أهـم المـداخل النظرية ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة، كما تـم اسـتعراض عـدد مـن الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، وأُشير إلـى أهـم نتائجهـا ذات الصـلة بموضوع الدراسة، وفي الفصل الثالث تم التعريف بالإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة والمتمثلة في نوع الدراسة ونوع المنهج المستخدم فيها، ومجتمع الدراسـة وعينتها، وأداة جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل.

وتم في الفصل الرابع من هذه الدراسة استخراج نتائج الدراسـة مـن البيانـات الميدانية، التي تم جمعها، والتي أسهمت في تحقيق أهداف الدراسة، وفي الإجابة عن تساؤلاتها، و ستتم مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، وذلك وفقاً لما يلي:

خصائص أفراد عينة الدراسة:

بينت نتائج الدراسة الحالية أن غالبية أفراد عينة الدراسة توزعت على الجامعات المستهدفة في الدراسة، وتوزعت عينة الدراسة بين الـذكور والإنـاث، وتتـراوح سنوات خبرات غالبيتهم من (15 سنة فأعلى)، وغالبيتهم يدرسون مقررات تطبيقية ونظرية في آنٍ واحد، كما أن غالبيتهم في رتبة أستاذ مساعد، وأن غالبية أعضـاء هيئة التدريس يستخدمون وسائل الاتصال الحديثة بدرجة عالية في حين أن مشاهدة أعضاء هيئة التدريس للقنوات الفضائية كان بدرجة متوسطة لغالبيتهم.

وعليه تبين خصائص أفراد عينة الدراسة التباين المتنوع لخصائصهم من حيـث الجامعات التي ينتمون إليها، وكذلك في تخصصاتهم ومن مختلف الكليات ومختلـف الرتب العلمية، وكل ذلك أسهم في تباين اتجاهاتهم نحو محاور الدراسة فـي تـأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي.

مناقشة نتائج السؤال الأول: وتمثل السؤال الأول فيما يلي: مفهوم العولمة؟

وجاءت أبرز نتائج هذا السؤال وفقاً لما يلي:

بينت نتائج الدراسة الحالية أن العولمة هي نتاج لتطور تـاريخي اقتصـادي وسياسي، كما أنها تختزل الزمان والمكان بتغلغلها بمفهوم الانفتاح على العالم، إذ أن العولمة تتجه بالمجتمعات نحو التشابه الثقافي، كما أن العولمة فـي حقيقتهـا هـي ايديولوجيا غربية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نظرية بيك التي بينت أن التقـدم والمخـاطرة يشكل موضوعاً مهماً في القرن الواحد والعشرين، بشكل فردي أو جماعي، وقد حدد المخاوف المتزايدة المشتركة عبر الحدود الدولية عن المخاطر الوشـيكة المحيطـة بالبيئة الدولية، ويرى بيك أن هذا التحول الملحوظ في اتجاهات ومخاوف المجتمـع ومحاولة لفحص القوى المتداخلة بين التكنولوجيا والعلوم في المؤسسـات السياسـية والاجتماعية وعواقب المخاطرة لكلٍ منهما على الفرد والمجتمع.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الطريري،2004) والتي بينت اتفاق العينة في ترتيبهم لمفاهيم العولمة وأهدافها وأسبابها وآثارها وأساليبها.

ويمكن القول أن العولمة تعمل على تجاوز الحدود وذلك من خلال تغلغلها بمفهوم الانفتاح على العالم، ويكون تأثيرها في هذه الحالة موجهاً نحو الهوية الثقافية للمجتمعات، كما أفاد به أعضاء هيئة التدريس في هذا المحور، ويمكـن القـول أن التأثير يكون على جميع المجتمعات دون استثناء، إلا أن الشريحة الأكبر التي تتـأثر بذلك هي فئة الشباب.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: وتمثل السؤال الثاني فيما يلي:

مـا التـأثير الاجتمـاعي والاقتصـادي والسياسـي والتكنولـوجي والثقـافي للعولمة على انحراف الشباب السعودي؟

أ. التأثير الاقتصادي للعولمة على انحراف الشباب السعودي؟

وجاءت أبرز نتائج ذلك كما يلي:

أوضحت نتائج الدراسة أن العولمة ساهمت فـي زيـادة النزعـة الاسـتهلاكية والترويج لثقافة المنتج العالمي، كما أنها عملت بوسائل مختلفة منها الخصخصة في سياسة الدولة الاقتصادية، وكذلك في جلب الاستثمارات الأجنبيـة، كمـا سـاعدت العولمة على سيادة الفكر الاقتصادي الليبرالي، الأمر الذي أدى إلى هجرة الأموال الوطنية.

ولعل هذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه نظرية بيـك التـي بينـت أن موجـة الحركات الاجتماعية التي تعمل من أجل الطعام العضوي والادويـة العشـبية الطبيعيـة وحماية البيئة ماهي الا دعوة للعودة الى الطبيعة ومن يرفض الاطروحة المتقدمة للعلـم والتكنولوجيا كحركة لها أنصارها وبدأت تنتشر في معظم المجتمعات الصناعية المتقدمـة وجاءت لتشكل حركة سياسية عالمية وقوية. مما أدى الى زيادة الخوف والشك وأنعـدام الثقة في بعض مخرجات التكنولوجيا الحديثة. ورد الفعل هذا مبني على الاعتقاد بوجـود حدود للتقدم العلمي والاقتصادي بحيث لا يتجاوز الاخلاقيات والقيم السائدة المسيطرة في المجتمع.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الربيعي،2004) التي أشارت نتائجها إلى أن العولمة الاقتصادية بمعطياتها المتعددة خلقت ظروفاً غنية لتكريس الهوية الفردية وطمس الهويتين الجماعية والقومية.

ويمكن القول أن العولمة تؤثر على انحراف الشباب مـن ناحيـة اقتصـادية كونها تحد من قدرة الحكومة عن توجيه الأنشطة الاقتصادية أو السـيطرة عليهـا، وذلك لما تفرزه العولمة من قوانين وأنظمة دولية تكون عادة ملزمة، مما يدفع إلـى هجرة الأموال الوطنية في بعض البلدان، ولها تأثيرات سلبية على الاقتصـاد، لأن العولمة تعمل على سن أنظمة وقوانين على عمالتها وفي الغالب تسـتجاب عمالتهـا بطرقها الخاصة دون النظر للأنظمة والقوانين المحلية، وهذا له تأثير علـى فئـات الشباب. التي تشكل العمود الفقري لسوق العمل .

ب. التأثير التكنولوجي للعولمة على انحراف الشباب السعودي؟

وجاءت أبرز نتائج ذلك كما يلي:

بينت نتائج الدراسة أن العولمة أسهمت في فرض ثورة تكنولوجيـة مميـزة، وأنها زادت من هيمنة الغرب على مضمون ومحتوى الوسائل الاتصالية والإعلامية عالميا، كما أثرت العولمة على سيادة الدول إعلامياً بسبب انتشـار أنظمـة البـث الفضائي، وأدت إلى اتساع الفجوة التكنولوجية بين الـدول المتقدمـة ودول العـالم الثالث، وأن العولمة أثرت سلبياً من خلال الانترنت على النشاط الاجتماعي للفرد.

وتتفق هذه النتائج مع نظرية بيك إذ يرى أن التكنولوجيا امتدت وتوسـعت لتشمل كافة مناحي الحياة، وبالتالي فإن التطورات التكنولوجية أدت إلى زيادة قدرتنا على التفاعل مع العالم بطريقة مكثفة ومتوسعة، ويرى بيك أن هنالك مخاطر واقعية في ظل العولمة، وتتساوى الأهمية عند بيك فيما يخص أن ما يفعلـه هـذا للتـأثير الاجتماعي الذي نشأ في ظل المدنية الصناعية التي مكنـت مـن القيـاس والإدارة والتحكم والتعويض عند التعرض للمخاطر، عندما يكون حجم المخاطر كبيراً ومـع وجود الأخطار التكنولوجية والحوادث الكثيفة لدرجة أنها تتجاوز كلاً مـن المكـان والوقت بأن تصبح دولية أو عالمية في مداها وبين الأجيال في المسافة, فإن مستحيلاً أو لا معنى له.

ومن خلال الدراسة يمكن القول أن العولمة أثرت تكنولوجياً على انحـراف الشباب السعودي من خلال انتشار أنظمة الاتصال المختلفة ومن ثم فرض بـرامج موجهة للشباب خصيصاً، أثرت على النشاط الاجتماعي لهم، و ما يبث من بـرامج باللغة العربية وتقليد لما هو بعيد عن عادات وقيم وتقاليد المجتمع المحلية شاهد على ذلك.

ج. التأثير السياسي للعولمة على انحراف الشباب السعودي؟

وبينت نتائج الدراسة الحالية أن العولمة أسهمت في سيادة القوانين الدوليـة على الوطنية، كما ساهمت في بروز مفهوم تداول السلطة، وكـذلك فـي انتشـار الجمعيات المدنية، كما أنها أسهمت في انتشار الأحزاب السياسية.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه بيك في نظريتـه إذ يـرى أن العولمـة أنتجت محركاً أساسياً بين العوامل السياسية الثابتة السيادية (الحكومـة- البرلمـان– الاتحادات) والعوامل الاقتصادية غير السيادية (ممثلـي رأس المـال– الأمـوال- التجارة) ونتج عنها الاقتصاد السياسي ذو المخاطر وعدم الثقة, ويرى أن آثار ذلـك تميل إلى أن تنخفض انخفاضاً متواصلاً، وبالتالي تقل قدرة الدولة على دعم العاطلين والمعدمين والمعاقين بدنياً.

ومن خلال الدراسة يمكن القول أن العولمة أثرت على الشباب سياسـياً مـن خلال تأثر بعضهم بفكر منحرف وضال في ظاهره ديني وهدفه سياسي.من خـلال القنوات الاتصالية من انترنت وقنوات التواصل الاجتماعي التي غزت أفكار الشباب على شكل جماعات أو أحزاب غرضها سياسي بحت ، وكذلك التحويلات المصرفية الالكترونية المشبوهة.

د. التأثير الثقافي والاجتماعي للعولمة على انحراف الشباب السعودي؟

بينت نتائج الدراسة الحالية أن العولمة أسهمت في تغييـر بعـض العـادات الاجتماعية السائدة، وكذلك في انتشار النموذج الغربي في الحياة، كما أنها أسـهمت

في تمكين النزعة المادية على حساب النزعة الروحية، وتبنت العولمة الأنشطة الاجتماعية للمنظمات الدولية غير الحكومية، وأثرت العولمة في هيكل البناء الاجتماعي والفكري للمجتمعات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نظرية بيك التي بينت أن العولمة قد عبرت الحدود وتسللت للثقافات لتفرض ثقافة بعينها على أخرى، ويرى بيك أن العولمة وظهورها يتحدى السيادة الإقليمية للدولة وتقليل سلطة الدولة ومواطنيها، بل تعمل أكثر من ذلك من خلال عملها على تحرر الأسواق وتشكل أنماط دولية للمنافسة على الاستثمار الخارجي وتجبر الدولة أن تستجيب للجمهور العالمي بدلاً من الجمهور المحلي.

وترى الدراسة أن العولمة أثرت ثقافياً واجتماعياً على الشباب من خلال المفهوم الفكري والاجتماعي، إذ مكنت النزعة المادية على حساب المتطلبات الحياتية الأخرى، وهذا الأمر قاد إلى تغيير بعض العادات الاجتماعية السليمة السائدة في المجتمع، واختلفت بعض القيم والمعايير السائدة لتحل محلها القيم الغربية وما تحمله من آثار سلبية.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: وتمثل السؤال الثالث فيما يلي:

ما مدى تأثير العولمة على الهوية الثقافية لدى الشباب السعودي؟

وجاءت أبرز نتائج ذلك كما يلي:

أوضحت نتائج الدراسة أن العولمة أسهمت في نشر الأفلام الإباحية عند الشباب، وساهمت في الغزو الثقافي للشباب، كما أنها أثرت سلباً على القيم الاجتماعية لديهم ، وعملت بشكل كبير على غسيل الأموال، وكذلك ساعدت العولمة على تزايد السرقات الفكرية من قبل الشباب.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الحربي، 2003) التي بينت أن أكثر المواقع التي يرتادها الأحداث هي مواقع الجنس والمحادثات، كما تتفق نتائج

هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عثمان، 2004) التي أشارت إلى أن هناك تأثرا بثقافة العولمة على الطلاب وكان هذا الأثر بدرجة أكبر عند الإناث.

وترى الدراسة أن العولمة من خلال الغزو الثقافي، ساهم فـي نشـر الأفـلام الإباحية بين الشباب وانتشار المخدرات والجريمة المنظمة، أثـرت علـى الهويـة الثقافية للشباب.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: وتمثل السؤال الرابع فيما يلي:

ما التصور المقترح والمناسـب للحـد مـن تـأثير العولمـة علـى انحـراف الشباب السعودي؟

وجاءت أبرز نتائج ذلك كما يلي:

بينت نتائج الدراسة الحالية أن من أبرز المقترحات للحد من تـأثير العولمـة على انحراف الشباب السعودي رفع مستوى الإعلام المحلي بإيجاد برامج تنمي ثقافة المجتمع وتحصن فكر الشباب ضد الأفكار السلبية التي لا تتوافق مع الدين وعادات المجتمع، وكذلك تحقيق التنمية العادلة بإشـباع الحاجـات النفسـية والاقتصـادية والاجتماعية لكافة المواطنين، ومن ثم مواجهة الأثر الفكري للعولمـة مـن خـلال التحصين بمعطيات الدين الحنيف، وكذلك إيجاد أدوار لرجال الفكر والثقافة لمواجهة العولمة لترسيخ الثقافات الوطنية، وتبني الإعلام المحلي لثقافة وقيم وعادات وتقاليد المجتمع والعمل على نشرها.

وترى هذه الدراسة أنه للحد من تأثير العولمة على انحراف الشباب السـعودي لابد من رفع مستوى الإعلام المحلي من خلال برامج تنمي ثقافة المجتمـع وفكـر الشباب، وكذلك العمل على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية العادلة للمجتمع.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: وتمثل السؤال الخامس فيما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير العولمـة علـى انحـراف الشـباب السعودي تعزى للمتغيرات الشخصية للمبحوثين؟

وجاءت أبرز نتائج ذلك كما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) أو أقل، في تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي وفقاً للجامعة التي ينتمي إليها أعضاء هيئة التدريس.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) أو أقل، في تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي وفقاً لمتغير الكلية التي ينتمي إليها أعضاء هيئة التدريس.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) أو أقل، في تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي وفقاً لمتغير تخصص أعضاء هيئة التدريس.

وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة المعنوية أقل من (0.05) وفقًا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وكانت هذه الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس من الإناث مقارنة بالذكور.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية أقل من (0.05)، في تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) أو أقل، في تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي وفقاً لمتغير طبيعة المقررات التي يدرسها أعضاء هيئة التدريس.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) أو أقل، في تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي وفقاً لمتغير المرتبة العلمية لأعضاء هيئة التدريس. وقد كانت الفروق لصالح رتبة أستاذ وذلك يعود للخبرة التي اكتسبها الأستاذ خلال عمله في التدريس والبحث العلمي .

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية أقل مـن (0.05)، في تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي وفقاً لمتغيـر مـدى استخدام وسائل الاتصال الحديثة من قبل أعضاء هيئة التدريس.وذلك يعني بـأن اتجاهات المبحوثين تعد متساوية

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، في تأثير العولمة على انحراف الشباب السعودي وفقاً لمشاهدة القنوات الفضائية من قبل أعضاء هيئـة التدريس.

ويلاحظ من خلال النتائج أعلاه تباين آراء أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس نحو محاور الدراسة المختلفة إذ نجد اختلاف آراء أفراد العينة وفقاً لمرتبتهم العلمية، وكذلك وفقاً للجامعة التي ينتمون إليها وكذلك الكلية والتخصص.

وهذا التباين نتيجة لأثر العولمة على انحراف الشباب السعودي، إذ يـرى أفـراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بمختلف خصائصهم الديموغرافية أن هناك أثراً للعولمة على انحراف الشباب السعودي.

4.4 التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، خرجت الدراسة ببعض التوصـيات التـي يمكن أن تسهم في تقليل آثار العولمة على انحراف الشـباب السـعودي، ومـن هـذه التوصيات:

1. العمل على رفع مستوى الإعلام المحلي لمواجهة الأفكار التي تستهدف عقول الشباب ولا تتناسب مع معتقداتنا الدينية وعاداتنا وقيمنا الاجتماعية.
2. العمل على تطوير أدوات للتعامل مع إفرازات العولمة من خلال رجال الفكر والعلماء لتثبيت الثقافة الوطنية المحلية من خلال التنشئة والتربيـة السـليمة والحث على العلم والعمل.

3. ضرورة تكثيف العمل من قبل القيادات والرموز الاجتماعية والأسر وتفعيل دورهم لمواجهة الآثار السلبية للعولمة.
4. على الدول أن تعمل جاهدة لتعزيز الثقة بينها وبين أفراد المجتمع من خـلال طرح عدالة اجتماعية واقتصادية فاعلة، وإيجاد حلول للحد من البطالة والفقر.
5. إيجاد آليات التخطيط السليم من قبل المؤسسـات الاجتماعيـة والاقتصـادية والسياسية والتعليمية للتصدي لآثار العولمة السلبية ومواجهتها.
6. ضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات الشاملة لتقويم أثر العولمة على انحراف الشباب السعودي، للخروج بتوصيات مفيدة للشباب والمجتمع.
7. مواجهة تحديات العولمة من خلال معرفة سلبياتها وعمـل بـرامج وقائيـة ضدها، وتطوير مناهج وبرامج للشباب بما يتماشى مع تحديات العولمة.
8. تفعيل دور الشباب في الحيـاة الاجتماعيـة والاقتصـادية والسياسـية فـي المجتمعات لمواجهة متطلبات الحياة العصرية التي تحتاجها بيئة العولمة .

المراجع

أ. المراجع العربية:

بتيجرو، بيير،(2001). الأصول الأوروبية والحداثة كشـرط عـالمي ، **مجلـة الثقافـة العالمية**، الكويت، العدد(106)، الكويت، .ص106-109.

توربون، جوران، (2001). الأبعاد، والموجات التاريخية، والمؤثرات الإقليمية وتوجيه الحكم المعياري . **مجلة الثقافة العالمية**، العدد (106)، الكويت، ص65- 98.

أبو جلالة، لمياء،(2003). **الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في مواجهـة تحديات العولمة وسبل تطويره من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير غير منشـورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

حجازي، احمد مجدي، (2003). التغير في المنظومة الثقافية للمجتمع المصري، **المؤتمر السنوي الخامس الذي نظمه المركز القـومي للبحـوث الاجتماعيـة والجنائيـة**، القاهرة، تاريخ 23 ابريل 2003.

حجازي، مصطفى، (2001). **علم النفس والعولمة**: رؤى مستقبلية في التربية والتنميـة، بيروت (لبنان): شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

الحربي، عبد الكريم عبدا ، (2003). **الإنترنت والقنوات الفضائية ودورها في الانحراف والجنوح**، ط1، المملكة العربية السعودية، الرياض.

حنفي، حسن، (1999). الثقافة العربية بين العولمة والخصوصية، بحـث ضـمن كتـاب العولمة والهوية، **المؤتمر العلمي الرابع لكلية الآداب والفنون**، منشـورات جامعـة فيلادليفيا.

الحيالي، رعد كامل، (1999). "**العولمة وخيارات المواجهة**"، شركة الخنسـاء للطباعـة المحدودة، بغداد، العراق.

الخضيري، محسن أحمد، (2000)**. العولمة "مقدمة فـي فكـر واقتصـاد وإدارة عصـر اللادولة**"، الطبعة الأولى، القاهرة: مجموعة النيل العربية.

الراجحي، صالح، (2009). العولمة الاقتصادية وعولمة السياسة (أثر العولمة على سـيادة الدولة، **مجلة الدراسات الدولية**، معهد الدراسات الدبلوماسـية، وزارة الخارجيـة، المملكة العربية السعودية، العدد (24)، ص9- 42.

الربيعي، فلاح، (2004). "آثار العولمة الاقتصادية على الهوية الثقافيـة"، **مجلـة علـوم إنسانية**، متوفرة على الرابط http://www.ulum.nl/3.htm

رشوان، عبدالمنصف، (2006). **العولمة وآثارها: رؤيـة تحليليـة اجتماعيـة،** المكتـب الجامعي الحديث، مكة المكرمة.

رماح، عبدالوهاب، (1999). حاجات الشباب والثقافة المتعددة، المركز اليمني للدراسـات الاجتماعية وبحوث العمل، **بحث مقدم لندوة قضايا الشباب والرياضة**، من 25-28 أكتوبر.

السامرائي، إيمان فاضل، (1999). علي عبد الصمد خضي "العولمة في عصر المعلومات والاتصالات"، **مجلة رسالة المكتبة**، المجلـد 34، العدد 4، ص95.

الشهري، محمد، (2010). **مدى أسهام معلم المرحلة الثانوية فـي مواجهـة التحـديات الثقافية للعولمة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الشيخ، نوف، (2007). **اتجاهات الشباب السعودي نحو أثر ثقافة العولمـة علـى القـيم المحلية**: دراسة تطبيقية لعينة من طلبة الجامعات السعودية، رسالة ماجستير غيـر منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الطريري، عبد الرحمن، (2004). الأولويات التربوية في عصر العولمة، جامعـة الملـك سعود، كلية التربية، **ندوة (العولمـة وأولويـات التربيـة)** خـلال الفتـرة مـن

1425/3/3هـ ، الموافق20-4/22/.

عاروري، فتحي، (2004). المعاينة الإحصائية طرقها واستخداماتها، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبد ا ، إسماعيل صبري، (1999). الكوكبة الرأسمالية العالمية في مرحلة ما بعد الإمبريالية. بيروت، **مجلة المستقبل العربي .**العدد (222)، ص81-82.

العبودي، فهد، (2008). **مدى فاعلية المدارس المسائية في الوقاية من الانحراف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

العتيبي، بدر، الضبع، ثناء، إبراهيم، عبدالحميد، (2008). **العولمة الثقافية وأثرها هوية الشباب السعودي وقيمهم وسبل المحافظة عليها،** مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، الإدارة العامة للبرامج البحثية.

عثمان، إبراهيم، (2004). عولمة أفكار الشباب في المؤسسات الأكاديمية دراسة على عينة من الطلاب والطالبات. جامعة الملك سعود، كلية التربية، **ندوة (العولمة وأولويات التربية)** خلال الفترة من 1-1425/3/3هـ، الموافق20-4/2.

عيسى ، حسام، (2000). "العولمة أدت إلى احتكار المعلومات وليس انسيابها وعدوها الأول الدول القومية"، محاضرة بمنتدى شومان،عمان– الأردن. متوفر عبر الرابط:
(http://www.jps-dir.com/faryeed.doc)

الكبيسي، عبدا بن خميس، (1997). **علاقة وسائل الاتصال المرئية (التلفزيون والفيديو) بالسلوك الإنحرافي في المجتمع القطري**، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

كسناوي، محمود محمد عبد ا ، (1429هـ). **دور معلم التربية الإسلامية في حماية الطلاب من الانحراف الفكري والسلوكي**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى مكة المكرمة.

كنعان، أحمد، (2008). **الشباب الجامعي والهوية الثقافية فـي ظـل العولمـة الجديـدة،** منشورات دمشق عاصمة الثقافة العربية، دمشق، سوريا.

ماتلارت، أرماند، (2006). **العولمة والتنوع الثقافي**، ترجمـة صـلاح الـدين بوجـاه، منشورات اللجنة الشعبية العامة للثقافة، طرابلس، ليبيا.

مجاهد ، محمد، (2001). "بعض مخاطر العولمة التي تهدد الهوية الثقافية للمجتمـع ودور التربية في مواجهتها" "**مجلة مستقبل التربية العربية** "مج 7 ، ع 22 ، ص 157

المشيني ، عوني، (2001). **العولمة في الخطاب العربي المعاصر**، ط1، دار الفكر، عمان.

المطيري، منيع غنام، (1994). **وسائل الاتصال المرئية وعلاقتها بظاهرة جنوح الأحداث،** دراسة تحليلية نقدية مع نموذج تطبيقي بدار الملاحظة بجـدة، رسـالة ماجسـتير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

قظام، محمود، (1997). الصراع القيمي لدى الشباب، **مجلة الوحدة**،العدد(39)،عمان.

هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، (2010). "**منظومة الإنترنت فـي المملكـة العربيـة السعودية**"، الرياض.

الوريكات، عايد، (2010). **موضوعات مختارة في العولمة والجريمة** (الفصل الأول مـن العام الدراسي 2010-2011)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الوريكات، عايد عواد، (2004). **نظريات في علم الجريمة**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ب. المراجع الأجنبية:

Beck, Ulrich (1992) **Theory Culture Society**, New York.

International Monetary Fund no 26 (**Special Issue on the Fund**) September (1994)**.**

John, L.(2004). Different worlds but the same planet – Globalization or Globalizations? **International Research in geographical & Environmental Education**. 13 (4): 362-373.

Katherine,B.(2005). Economic Globalization and civil war. **Journal of politics**. 67(4): 128-148.

Lipman, P.(2004). **High stakes education**: Inequalitym Globalization & urban school reform. Education Week. 24(7): 41-51.

Mok, K.(2005). **Globalization & governance: Education policy instruments & regulatory a arrangements** . New york.

Nick, Z,(2005). Diversity, adult, education & the future: A tentative exploration. **International journal of Lifelong Education**. 24 (2): 165-178.**)**

Peter, G & Harry, R. (2001). N**ew genetics, New ethics? Globalization & its discountents**. Health, Risk & Society.

Peter, Jarvis. (1999). **global trends in life long learning and the response of the universities Copative Education** Vol, 35 Issue 1 june.

Smita, M.(2004). Intergenerational attitudinal differences about consumption & identity among the Hindu elite in new Delhi**, India journal of intercultural studies** 25(2): 161-173.

Timimi,S.(2005). Effect of Globalization on children's mental health. **British Medical journal**. 331: 37-39.

William K. (1997). "**Globalization is an Issue، the Power of Capital is the Issue Monthly Review**، vol 49.2.

Worth Richard long. (1998). **Global Squeeze Contemporary Books**.

الملاحق

ملحق رقم (1)

استبانة الدراسة

بسم اللـه الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ/ الدكتور   سلمه ا

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته،

أسأل ا لنا ولكم دوام العون والتوفيق

افيدكم أنني أقوم حالياً بإعداد دراسة للحصول على درجة الدكتوراه بعنوان: " تحديات العولمة وأثرها على انحراف الشباب في المملكة العربية السعودية" ويتوقف نجاح الدراسة على تعاونكم من خلال تعبئة فقـرات أداة الدراسـة فـي محاورهـا المختلفة.

لذا آمل التكرم بقراءة الاستبانة ، ومن ثم اختيار الإجابة التي تعبر عن رأيكم.

شاكراً ومقدراً لكم ذلك

عبدالرحمن بن سالم الطريف

أولاً: البيانات الأولية:

1- الجامعة: { }
2- الكلية: { }

3- التخصص الدقيق: { }

4- الجنس
1- ذكر ☐ 2- أنثى. ☐

5- سنوات الخبرة:
1- أقل من 5 سنوات ☐ 2- من 5 -10 أقل من سنوات ☐
3- من 10 -15سنة ☐ 4- من 15 سنة فأكثر ☐

6- طبيعة المقررات التي تدرسها:
1- مقررات تطبيقية ☐ 2- مقررات نظرية ☐ 3- مقررات تطبيقية ونظرية ☐

7- المرتبة العلمية:
1- محاضر ☐ 2- أستاذ مساعد ☐ 3- أستاذ مشارك ☐ 4- أستاذ ☐

8- ما مدى استخدامك لوسائل الاتصال الحديثة من (انترنت، جوال...الخ).
1- ضعيف ☐ 2- متوسط ☐ 3- عال ☐

9- ما مدى مشاهدتك للقنوات الفضائية؟
1- ضعيفة ☐ 2- متوسطة ☐ 3- عالية ☐

ثانياً: مفهوم وواقع العولمة ؟من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات؟

الرجاء وضع علامة (√) أمام الخيار الذي يعبر عن رأيك حول مفهوم العولمة

م	مفهوم العولمة	درجة الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا أوافق بشدة
1	العولمة هي نتاج لتطور تاريخي اقتصادي وسياسي					
2	العولمة مفهوم يسعى لنشر ثقافة القطب الواحد					
3	العولمة هي محاولة للسيطرة على رأس المال في العالم					
4	العولمة تعني طمس للهوية والسيادة الوطنية للدولة القومية					
5	العولمة دعوة للديمقراطية والليبرالية السياسية					
6	العولمة تعمل على محو الهوية الثقافية للمجتمعات					
7	العولمة تتجه بالمجتمعات نحو التشابه الثقافي					
8	العولمة تختزل الزمان والمكان بتغلغلها بمفهوم الانفتاح على العالم					
9	العولمة هي ايديولوجيا غربية					

ثالثا: تأثير العولمة في انحراف الشباب السعودي ؟

الرجاء وضع علامة (√) أمام الخيار الذي يعبر عن رأيك حول تأثير العولمة في انحراف الشباب

م	التأثير الاقتصادي	درجة الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	ساهمت العولمة عن طريق الخصخصة في سياسة الدولة الاقتصادية					
2	أسهمت العولمة في جلب الاستثمارات الاجنبية					
3	عملت العولمة على هجرة الأموال الوطنية					
4	أسهمت العولمة في زيادة انتشار الفقر					
5	ساهمت العولمة في انتشار البطالة					
6	تؤدي العولمة إلى زيادة الفساد المالي					
7	عملت العولمة على تراجع الصادرات الدولية					
8	أدت العولمة إلى التنافس الاقتصادي غير العادل					
9	أثرت العولمة في تراجع قدرة الحكومة على توجيه الأنشطة الاقتصادية أو السيطرة عليها					
10	ساهمت العولمة في زيادة النزعة الاستهلاكية والترويج لثقافة المنتج العالمي					
11	ساعدت العولمة على سيادة الفكر الاقتصادي الليبرالي					
12	عملت العولمة على تعريض المنتجين المحليين لسياسة ظالمة					
13	عملت العولمة على فقدان الوظائف المحلية من خلال زيادة التجارة مع الأمم الأخرى					

م	التأثير التكنولوجي	درجة الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أثـرت العولمـة مـن خـلال الانترنـت علـى النشـاط الاجتماعي للفرد سلبياً					
2	تؤثر الفضائيات على النشاط الاجتماعي للفرد سلبياً					
3	عملت العولمة على ايجاد برامج أثرت على النشاط الاجتماعي للفرد سلبياً					
4	أثـرت العولمـة علـى سـيادة الـدول إعلاميـاً بسـبب انتشار أنظمة البث الفضائي					
5	مكنت العولمة من فرض قيود على الدول المتقدمة بحجة حماية حقوق الملكية الفكرية					
6	أدت العولمـة إلـى اتسـاع الفجـوة التكنولوجيـة بـين الدول المتقدمة ودول العالم الثالث					
7	زادت العولمـة مـن هيمنـة الغـرب علـى مضـمون الوسائل الاتصالية والإعلامية ومحتواها عالميا					
8	أسهمت العولمة في فرض ثورة تكنولوجية مميزة					

م	التأثير السياسي	درجة الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أسـهمت العولمـة فـي سـيادة القـوانين الدوليـة علـى الوطنية					
2	أسهمت العولمة في انتشار الجمعيات المدنية					
3	أسهمت العولمة في انتشار الأحزاب السياسية					
4	أجبـرت العولمـة الـدول علـى توقيـع معاهـدات ضـد مصالحها الوطنية					
5	تعمل العولمة بأدواتها إلى التدخل في السـيادة الوطنية للدولة.					
6	أسهمت العولمة في ظهور الحركات العرقية والاثنية في الدولة					
7	عملت العولمة على تراجع مبدأ السيادة الوطنية					
8	ساهمت العولمة على تراجع الدور القومي للدولة					
9	ساهمت العولمة في بروز مفهوم تداول السلطة					

م	التأثير الثقافي والاجتماعي	درجة الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أسهمت العولمة في تغيير بعض العادات الاجتماعيـة السائدة					
2	أسهمت العولمة في انتشار النموذج الغربي في الحياة					
3	أسهمت العولمة في التخلي عن بعض العادات السليمة					
4	أسهمت العولمة على تمكين النزعـة الماديـة علـى حساب النزعة الروحية					
5	مكنت العولمة من انتشار بعض القيم الغربية مكـان القيم المحلية					
6	أسهمت العولمة في تراجع الولاء القومي					
7	أثرت العولمة في هيكل البناء الاجتماعي والفكـري للمجتمعات					
8	ساهمت العولمة في زعزعة الاستقرار الاجتمـاعي وتزايد حدة الخلاف الاجتماعي					
9	تبنت العولمة الأنشطة الاجتماعية للمنظمات الدوليـة غير الحكومية					

رابعاً مقياس الانحراف لقياس أثر العولمة :

م	مقياس الانحراف	درجة الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	ساعدت العولمة على تزايد السرقات الفكرية من قبـل الشباب					
2	زادت العولمة من انتشار الجريمة المنظمة بين الشباب					
3	أسهمت العولمة في نشر الأفلام الإباحية عند الشباب					
4	عملت العولمة على انتشار الفساد المالي والإداري					
5	أثرت العولمة سلباً على القيم الاجتماعية لدى الشباب					
6	ساهمت العولمة في انتشار ثقافة الفوضى والفتن لـدى الشباب					
7	ساهمت العولمة في انتشار ثقافة المخدرات والاتجار بالبشر					
8	أسهمت العولمة في ارتفاع معدلات الجريمة وتزايد التجارة غير المشروعة					
9	عملت العولمة على نشر ثقافة غسيل الأموال					
10	ساهمت العولمة على الغزو الثقافي للشباب					
11	أسهمت العولمة في تفشي البطالة لدى الشباب					

خامساً: المقترحات لتخفيف التأثير السلبي للعولمة على انحراف الشباب السعودي ؟

الرجاء وضع علامة (√) أمام الخيار الذي يعبر عن رأيك حول تأثير العولمة في انحراف الشباب

م	المقترحات	درجة الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	إيجاد ادوار لرجال الفكر والثقافة لمواجهة العولمة لترسيخ الثقافات الوطنية					
2	العمل على نشر الفكر الإسلامي كحل مناسب في مواجهة العولمة					
3	الحد من انتشار السلع الغربية من خلال تنمية الصناعات الوطنية بما ينافس السلع الغربية					
4	اتباع النظام الاقتصادي الإسلامي في التعامل مع الهيئات الأجنبية					
5	الدخول في منافسات في الأسواق العالمية لتحقيق هوية اقتصادية إسلامية					
6	تنمية الثقة بين أفراد المجتمع بما يدعم الولاء والانتماء					
7	توضيح المفاهيم الحقيقية للعولمة للأفراد وشرح آثارها السلبية					
8	ممارسة الخدمة الاجتماعية وتفعيل دور الاخصائيين لمواجهة الآثار السلبية للعولمة					
9	تفعيل دور القيادات والرموز الاجتماعية عن طريق الدراسات العلمية لمواجهة آثار العولمة					
10	تبني الإعلام المحلي لثقافة وقيم وعادات وتقاليد المجتمع والعمل على نشرها					
11	أن تتطلع المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بدورها في التصدي لآثار العولمة السلبية عن طريق التخطيط السليم لمواجهتها					
12	مواجهة الأثر الفكري للعولمة من خلال التحصين بمعطيات الدين الحنيف					
13	إعادة صياغة بعض المناهج التعليمية بما يواكب التغيرات التي تحدث في المجتمع					
14	إعداد قيادات شبابية لتحمل المسؤولية من خلال برامج تهدف لترسيخ النسق القيمي والولائي للمجتمع					
15	تحقيق التنمية العادلة بإشباع الحاجات النفسية والاقتصادية والاجتماعية لكافة المواطنين					
16	العمل على تحرير الدول من الخوف الناجم عن التهديدات التي تفرضها تحديات العولمة					
17	تطوير أدوات للتعامل مع إفرازات العولمة					
18	الرفع من مستوى الإعلام المحلي بإيجاد برامج تنمي ثقافة المجتمع ضد الأفكار الغربية الدخيلة					

ملحق رقم (2)

خطابات تسهيل مهمة الباحث



Ref. :

Date :

الرقم : ٣٨/١٠٦/ ٣٢٩٩

التاريخ : ٢٣/جمادى الأولى/١٤٣٢هـ

الموافق : ٢٧/٤/٢٠١١م

سعادة الملحق الثقافي السعودي في الأردن المحترم

عمّان .

تحية طيبة، وبعد:

أرجو سعادتكم التكرُّم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالب عبد الرَّحمن سالم الطريف، والذي يدرس في جامعة مؤتة بتخصص دكتوراه علم اجتماع – تخصص علم الجريمة، في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد دراسته الموسومة بـ: "**أثر العونمة على انحراف الشباب في المملكة العربية السعودية**: دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية" من المعنيين في الجامعات بالمملكة العربية السعودية؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه.

شاكرين لكم اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. عبدالرحيم الحنيطي

رئيس قسم علم الاجتماع

٢٨/٤/٢٠١١

نسخة / عميد كلية العلوم الاجتماعية

١٩٥/١٩





ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
CULTURAL MISSION
AMMAN

الملحقية الثقافية
عمان

رحلة علمية

١	٠	٣	٢	٨	٢	٦	٦	١	٠

صاحب المعالي وزير التعليم العالي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد:

أشير إلى برقية معاليكم الكريم رقم ٨١٤٠ وتاريخ ١٤٣١/٥/٧هـ المتضمنه التوجيه بالرفع الى معاليكم عن كل موضوع يتقدم به المبتعثون بتطبيق استبانه أو اجراء بحث يتعلق بالمملكة العربية السعودية او بأي جهاز من اجهزتها أو مؤسساتها العامة ، والا تتخذ الملحقية أي إجراء بهذا الخصوص حتى يتم التوجيه لها بما يلزم.

يطيب لي أن أعرض لنظر معاليكم الطلب المقدم من الطالب/ **عبدالرحمن سالم فهاد الطريف**، لدراسة تخصص **علم الجريمة** لمرحلة **الدكتوراة** بجامعة **مؤته** متضمنا رغبته في إجراء دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس في عدداً من الجامعات في المملكة العربية السعودية، عبر توزيع الاستبانة (المرفقة) المتعلقة ببحثه لمرحلة الدكتوراه والذي هو بعنوان: **((أثر العولمة على انحراف الشباب في المملكة العربية السعودية**: دراسة ميدانية **على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية))** ونرفق لكم صورة من خطاب عطوفة رئيس جامعة مؤته رقم ٣٢٩٩/٣٨/١٠٦ وتاريخ ٢٠١١/٤/٢٧م المتضمن طلب تسهيل مهمة الباحث في الحصول على بعض البيانات النوعية والكمية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية التالية:(جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، جامعة الملك سعود، جامعة الجوف، جامعة الحدود الشمالية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، كلية اليمامة) .

لذلك آمل تلطف معاليكم الكريم بالإطلاع والتوجيه بما يلزم حيال ذلك حتى يتسنى للملحقية إكمال اللازم.

وتقبلوا معاليكم فائق تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الأردن

د. علي بن عبدالله بردي الزهراني

الرقم: ١٠٤٥ التاريخ: ١٤٣٢/٦/٢٧هـ

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry Of Higher Education
Princess Nora Bint Abdul Rahman University



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
كلية التربية
وكيلة الكلية للدراسات العليا والبحث العلمي

الموضوع: استبانات الطالب/ عبدالرحمن الطريف

سعادة الأستاذ/ مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بوكالة الجامعة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

إشارة إلى الخطاب الوارد من سعادتكم رقم ٨/٨٢٠٨/ و ج ن وتاريخ ١٤٣٢/٦/٢٦هـ بشأن تعبئة الاستبانة البحثية للطالب / عبدالرحمن الطريف ، نرفق لسعادتكم الاستبانات بعد تعبئتها.

والله الموفق،،،

عميدة كلية التربية

أ.د. مها بنت محمد العجمي

٩٣٩٠
١٤٣٢/٧/١٦هـ

هـ / العطيش

الرقم: ٢١٠٢/أ التاريخ: ١٢/٧/١٤٣٢هـ المشفوعات: ظرف

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
كلية رياض الأطفال
مكتب وكيلة التطوير والجودة



الرقم : ٨٠٤ / ل ر د
التاريخ : ٢ / ٧ / ١٤٣٢هـ
المشفوعات: لفي ١٠ استبانه

الموضوع: بشأن تعبئة استبانه طالب الدراسات العليا

لمرحلة الدكتوراه /عبد الرحمن الطريف

سعادة أ/ مدير إدارة العلاقات العامة والاعلام بوكالة الجامعة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى خطاب سعادتكم رقم ٨/٨٢٠٨/و ج ن بتاريخ ١٤٣٢/٦/٢٦هـ بشأن تعبئة الاستبانه البحثية لطالب الدراسات العليا لمرحلة الدكتوراه/ عبدالرحمن بن سالم الطريف بعنوان" تحديات العولمة وأثرها في انحراف الشباب في المملكة العربية السعودية" نرفق لسعادتكم (١٠)استبانات بعد تعبئتها من قبل أعضاء هيئة التدريس.

وتقبلوا خالص التحية والتقدير ،،،

٢/٧/١٤٣٢هـ

عميدة الكلية

د. منيرة بنت صالح الغصون

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
كلية رياض الأطفال
صادر عام
رقم الصادر: ٨٠٤ / ل ر د
التاريخ: ٢ / ٧ / ١٤٣٢هـ
المشفوعات: لفي

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن
كلية الخدمة الاجتماعية
مكتب منسقة البحث العلمي



KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
Princess Nora Bint Abdul Rahman University

الرقم : ١٠٢٥ / ك ج خ ...... التاريخ : ١٠ / ٧ / ١٤٣٢هـ المشفوعات : عدد ١٢ استبانات

الموضوع: استبانه الباحث عبدا لرحمن الطريف

٩٨٢٨
١٠ / ٧ / ٣٢
طريف

سعادة الدكتورة/عميدة البحث العلمي حفظها الله

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ... و بعد :

إشارة لخطاب رقم ٨/٨٢٠٨ج ك د بتاريخ ١٤٣٢/٦/٢٦هـ بشأن استبانه الباحث عبدا لرحمن سالم الطريف.

نرفق لسعادتكم عدد (١٢) استبانه بعد تعبئتها من أصل (١٢) استبانه .

للتكرم بالاطلاع واتخاذ اللازم،،،،،

ولكم تحياتنا ،،،

د. غاده الطريف
١٤٣٢/٧/٩هـ

وكيلة الدراسات العليا

د. عائدة بنت خليل الحجيل

عميدة الكلية

د. عواطف بنت أسعد أشرف

م/ العجروش

كلية الخدمة الاجتماعية _ الرياض _ الربوة _ شارع الأمير محمد بن عبد العزيز آل سعود ص.ب ٨٤٤٢٨ الرياض ١١٦٧١ سنترال : ٤٩٧٠١٩٦ فاكس: ٤٩٧٠٢٧٢

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry Of Higher Education
Princess Nora Bint Abdul Rahman University



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي
عمادة البحث العلمي

بشأن : استبانه الباحث / عبدالرحمن الطريف

سـعادة /مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بوكالة الجامعة وفقـه الله

السـلام عليـكم ورحمـة الله وبركـاته ، وبعـد . .

إشـارة إلى خطـابكم رقـم ٨/٨٢٠٨ج ك د بتـاريخ ١٤٣٢/٦/٢٦هـ **بشـأن اسـتبانه الباحث / عبدالرحمن بن سالم الطريف .**

نرفـق لسعادتكم صورة من خطـاب د. عميدة كليـة الخدمـة رقـم ١٠٣٥/ك خ بتـاريخ ١٤٣٢/٧/١٠هـ (مرفق الاستبانات بعد تعبئتها) .

ونتمنـى للجميع التوفيـق . .

عميدة البحث العلمي

٢٧/٧/١٤٣٢هـ

أ . د. سـهام بنت عبد المحسن القضيب

أماني العتيق

١٠١٨٧
١/٨/١٤٣٢هـ
العلاقات

الرقم : ٢٥٤٧/ج ك ش د التاريخ : ٢٧/٧/١٤٣٢هـ المشفوعات : ٢ + ظرف

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
كلية العلوم
مكتب الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Princess Nora Bint Abdulrahman University

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات
Princess Nora Bint Abdul Rahman University

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
الوارد العام
الرقم: ١٠١٠٨
التاريخ: ١٣/ ٧ /١٤٣٢هـ
المشفوعات: ....

الموضوع: بشأن تعبئة استبانة طالب الدراسات العليا عبدالرحمن الطريف

سعادة /مدير عام إدارة العلاقات العامة والإعلام بوكالة الجامعة وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

إشارة إلى خطابكم رقم ٨٢٠٨/٨ /و ج ن بتاريخ:١٤٣٢/٦/٢٦هـ، بشأن تعبئة استبانة طالب الدراسات العليا /عبدالرحمن بن سالم الطريف.

مُرفق لكم الاستبانات بعد تعبئتها.

والله الموفق،،،،

عميدة كلية العلوم
١٤٣٢/٧/١٢هـ
أ. د. فدوى بنت سلامة أبو مريفة

هـ/البدر

الرقم: ٤٩٩٢٢/ع التاريخ: ١٤٣٢/٧/١٢هـ المشفوعات: ظرف

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

Ministry Of Higher Education

Princess Nora Bint Abdul Rahman University

College of languages and Translation



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

كلية اللغات والترجمة

مكتب ... وكيلة الجودة والتطوير

الموضوع : الاستبانه البحثية لطالب الدراسات العليا عبد الرحمن الطريف

المكرم. مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بوكالة الجامعة   الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ، ، ،

بالإشارة إلى خطابكم رقم ٨٢٠٨ بتاريخ ١٤٣٢/٦/٢٦هـ بشأن الاستبانه البحثية لطالب الدراسات العليا عبد الرحمن الطريف.

نرفق لكم الاستبانة البحثية لطالب الدراسات العليا عبد الرحمن الطريف بعد تعبئتها من قبل الأقسام التعليمية "قسم اللغة الإنجليزية والترجمة و قسم اللغة الفرنسية والترجمة ".

وتقبلوا فائق تحياتنا....

عميدة كلية اللغات والترجمة

١٤٣٢/٧/١٢هـ

د. أسماء بنت محمد أبومالك

٩٨١٥

١٤٣٢/٧/٢٣

كاماني.ع

الرقم : ٧٠٥/ك ل ت   التاريخ : ١٤٣٢/٧/١٢هـ   المشفوعات : استبانه

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

Ministry Of Higher Education

Princess Nora Bint Abdul Rahman University

Preparatory Year Deanship



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

عمادة السنة التحضيرية

مكتب العميدة

الموضوع:بشأن استبانات / عبد الرحمن الطريف

سعادة مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بوكالة الجامعة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد

بناءا على خطابكم رقم ٨٢٠٨/و ج ن و تاريخ ١٤٣٢/٦/٢٦هـ ،بشأن الاستبانة البحثية لطالب الدراسات العليا لمرحلة الدكتوراه بجامعة مؤتة/ عبد الرحمن بن سالم الطريف.

نرفق لسعادتكم الاستبانات بعد استيفاءها من قبل أعضاء الهيئة التعليمية.

شاكرين لكم تعاونكم،،،

عميدة كلية السنة التحضيرية

١٤٣٢/٧/٩

د. أمل بنت محمد الطعيمي

٩١٩٢

١٤٣٢/٧/١٠هـ

الرقم : ٤٨٧/٤/٢/ج ن و التاريخ : ١٤٣٢/٧/١٠هـ المشفوعات : ملف

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور وكيل جامعة الجوف للدراسات العليا والبحث العلمي   حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد:

تجدون برفقه استبيان لدراسة بعنوان (تحديات العولمة وأثرها على انحراف الشباب في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات)، مقدمه لنيل درجة الدكتوراه في جامعة مؤتة بالأردن .

آمل من سعادتكم التكرم بتعميم هذا الاستبيان على كليات الجامعة لكي أتمكن من إتمام الدراسة .

ولكم شكري وتقديري

الباحث.

عبدالرحمن بن سالم الطريف

٠٥٥١٢٠١١١٢

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الجوف
مكتب وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي



الرقـم : ٧٧٤/ص ب ح/ ٢ م
التـاريخ: ١٠/ ٧/ ٣٤ ١٤هـ
المرفقات : ....

تعميم

سعادة الدكتور **عميد كلية العلوم الطبية التطبيقية**	**المحترم**
سعادة الدكتور **عميد كلية الهندسة**	**المحترم**
سعادة الدكتور **عميد كلية التربية**	**المحترم**
سعادة الدكتور **منسق كلية العلوم**	**المحترم**
سعادة الدكتور **عميد كلية العلوم الإدارية والإنسانية**	**المحترم**
سعادة الدكتور **وكيل كلية المجتمع بالقريات بنين**	**المحترم**
سعادة الدكتورة **وكيلة كلية العلوم والآداب بالقريات**	**المحترم**
سعادة الدكتور **المشرف العام على الكليات الصحية**	**المحترم**
سعادة الدكتور **عميد كلية المجتمع بسكاكا بالوكالة**	**المحترم**
سعادة الدكتور **عميد برنامج السنة التحضيرية**	**المحترم**
سعادة الدكتور **عميد كلية الصيدلة**	**المحترم**
سعادة الدكتور **منسق كلية علوم الحاسب والمعلومات**	**المحترم**
سعادة الدكتور **المشرف على كلية العلوم والآداب بالقريات**	**المحترم**
سعادة الدكتور **منسق كلية المجتمع بطبرجل**	**المحترم**
سعادة المشرف العام على تقنية المعلومات	**المحترم**
سعادة الدكتورة عميدة كليات البنات العلمية- سكاكا	**المحترمة**
سعادة الدكتورة عميدة كليات البنات الادبية- سكاكا	**المحترمة**

بناء على موافقة معالي أ.د.مدير الجامعة على توصية اللجنة الدائمة للبحوث العلمية آمل تسهيل مهمة الباحث / د. عبد الرحمن الطريف لإجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثها (مرفق استبانه)

وتقبلوا سعادتكم خالص تحياتي وتقديري،،،

وكيـــل الجـــامعــة
للدراسات العليا والبحث العلمي

د. ماهر بن مفضي العنزي

ص.ب.٢٠١٤ – الجوف – سكاكا – هاتف ٦٢٥٢٢٧١ ٠٤ – فاكس ٠٤٦٢٤٧١٣٧
E-MAIL: VPSR@JU.EDU.SA: البريد الالكتروني P.O.BOX 2014.AL-JOUF.SKAKA. TEL:04 6242271 . FAX:046247183

/06 2011 10:26 FAX 4970272 SOCIAL WORK COLLEGE 001

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
العلاقات العامة والإعلام بوكالة الجامعة



الرقم : ٢١/٨/١٢٠٨
التاريخ : ٢٦/٦/١٤٣٢
المشفوعات : ....

سعادة الدكتور عميد كلية المحترم

سعادة الدكتورة عميدة كلية المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

إشارة إلى موافقة سعادة الملحق الثقافي السعودي بالمملكة الأردنية الهاشمية على خطاب معالي رئيس جامعة مؤتة رقم ٣٢٩٩/٣٨/١٠٦ وتاريخ ٢٣ /١٤٣٢/٥هـ المتضمن طلب الاجابة على أسئلة الاستبانة البحثية لطالب الدراسات العليا لمرحلة الدكتوراه بجامعة مؤتة / عبدالرحمن بن سالم الطريف الذي يعد رسالة بعنوان : [تحديات العولمة وأثرها في انحراف الشباب في المملكة العربية السعودية] .

نرفق لكم بطيه عدد (١٢) نسخة من الاستبانة المذكورة نأمل التكرم بتوزيعها على أعضاء هيئة التدريس بكليتكم الموقرة للإجابة على أسئلة الاستبانة الخاصة بالدراسة ، وإعادتها لنا بعد استكمالها .

ولكم تحياتي وتقديري .

مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بوكالة الجامعة

خالد بن عبدالله الخريّف

المعلومات الشخصية:

الاسم: عبد الرحمن بن سالم الطريف

الكلية: العلوم الاجتماعية

الدرجة العلمية: الدكتوراه

السنة: 2011

التخصص: علم اجتماع/علم الجريمة

الهاتف: 00966551201112

0799401840

البريد الالكتروني: ast9991@hotmail.com